



السيد موسى تواتي
%0,56



السيد علي فوزي رباحين
%0,99



السيدة لويزة حنون
%1,37



السيد عبد العزيز باعيد
%3,36



السيد علي بن فليس
%12,18



السيد عبد العزيز بوتفليقة
%81,53

الـمـسـاء

يومية إخبارية وطنية

الجزائريون يختارون الاستقرار والاستمرارية

فوز ساحق لبوتفليقة

ص 02

بلعيز يرد على المعارضين على إرادة الشعب:



لا يمكن لأي كان أن يتحدى قوانين الجمهورية

ص 02

الملاحضون الدوليون يؤكدون:

الانتخابات جرت في جو من الحرية والتنافس النزيه

ص 05

طالع إنجازات بوتفليقة ص 11 إلى ص 21

بلعيز يرد على المعارضين على إرادة الشعب:

لا يمكن لأي كان أن يتحدى قوانين الجمهورية

رد وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية، السيد الطيب بلعيز، أمس، على تهديد المعارضين لترشح رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، لعهدة رئاسية رابعة، بالتصعيد في تظاهراتهم الاحتجاجية، بالتأكيد على أن "الدولة الجزائرية ستؤدي كامل واجباتها ومسؤولياتها الدستورية في حماية الأشخاص والممتلكات"، مشدداً في نفس الصدد على أنه "لن يستعبد أي كان، مهما كان، أن يتحدى قوانين الجمهورية أو يتحدى عليها وعلى أمن الأشخاص الطبيعيين والمعنويين أو أملاك الناس".

م / بوسلان



بأن "كل من يعتقد بأن بإمكانه أن يفرق بين الجزائريين ويقسم الوطن فهو مخطئ". كما رد الوزير على الذين يتهمون الإدارة بتزوير الانتخابات الرئاسية، بالتأكيد على أنه لا يمكن لأي شخص مهما كانت قدرته أن يقوم بتزوير الانتخابات وذلك بالنظر لصرامة القوانين، مضيفاً في هذا الصدد بقوله "من الصعب التزوير أيضاً لوجود لجنين الأولى لمراقبة الانتخابات ومشكلة من ممثلي المترشحين وموجودة على مستوى الولايات والبلديات، والثانية للإشراف على الانتخابات تتكون من القضاة ولها فروع في الولايات والبلديات، وذكر في نفس الصدد بتسليم المحاضر لممثلي المترشحين عبر كافة مكاتب التصويت والفرز.

وإذ اعتبر بعض الأحداث التي ميزت العملية الانتخابية سواء أثناء الحملة الانتخابية أو يوم الاقتراع، أمراً طبيعياً تحدث في كل البلدان عندما تكون المنافسة السياسية شديدة بين المترشحين، فقد أشار إلى أنه بالرغم من واجب استنكار هذه الأعمال إلا أنها تعتبر أفعالاً "انفرادية" ومعزولة، وقدر السيد بلعيز بأن نسبة المشاركة في اقتراع 17 أفريل الجاري والتي فاقت بقليل 51 بالمائة، "نسبة معتبرة جداً"، وذلك بالنظر إلى عدة عوامل، ذكر منها، خصوصيات المحيط العام الذي تعيش فيه الجزائر، في ظل "الفوار الذي يميز الحزام الحدودي والوضع الأمني القاتم، وما يميز دول الجوار من أحداث، كالربيع العربي، إضافة إلى القلق الموجود بالداخل والآليات الأجنبية...". فيما وصف الوزير حالة العزوف عن الانتخابات بالظاهرة الاجتماعية التي لا تقتصر على الجزائر، بل كافة الدول في العالم، "بدليل ما حصل في إحدى دول الحوار في الفترة الأخيرة".

الجزائريون يختارون الاستقرار والاستمرارية

فوز ساحق لبوتفليقة

باختيارهم السيد عبد العزيز بوتفليقة رئيساً لعهدة رابعة ونسبة كبيرة جاوزت الثمانين في المائة، أثبت الجزائريون أنهم اختاروا "الاستقرار" و"الاستمرارية"، في ظل "الأمن والسلم"، ذلك "المقدس" الذي كان ورقة هامة دفعتهم إلى تجنب التغيير. كما أكدوا تطلّعهم إلى تعزيز الوضع الاقتصادي والاجتماعي من خلال برنامج التنمية الذي اقترحه الرئيس المنتخب في برنامجه المكمل للبرامج التنموية التي وضعها في العهدة السابقة، والذي من شأنه معالجة النقائص المسجلة وإعطاء دفع للمشاريع المنتظر إنجازها في قطاعات هامة لاسيما السكن والهياكل القاعدية والشغل.

حنان/ح



سابقة الذكر، وإلى التوجهات العامة للكثيرين ممن اختاروا المشاركة في الاقتراع، بدل خيار المقاطعة الذي دعت إليه أطراف سياسية -والذي وإن كان له صدى لآس به إذا ما عدنا إلى النتائج المعلن عنها والتي أشارت إلى تسجيل نسبة مشاركة تقارب 52 بالمائة- فإنه لم يخدم التغيير بقدر ما خدم الاستقرار والاستمرار. والأمين اليوم وبعد الإعلان عن الفائز برئاسة 17 أفريل التي جرت في ظروف جد خاصة إذا تذكرنا ما حدث قبل الإعلان عن المترشحين وأثناء الحملة الانتخابية، موجّه نحو التحديت المطروحة على طاولة الرئيس بعد تجديد الثقة فيه، وهي متعددة منها الأمنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. فمطالب الجزائريين مازالت كثيرة وتنتظر حلولاً حقيقية، ودائمة، والذين اختاروا الاستقرار سينتظرون بالمقابل تجسيد الوعد الذي أطلقه ممثلو المرشح عبد العزيز بوتفليقة طيلة الحملة الانتخابية، من خلال إطلاق البرامج والمشاريع التي من شأنها تحقيق التنمية المحلية التي تعرف نقائص، ظهرت جليا أثناء الجولات التي قام بها الوزير الأول السابق عبد المالك سلال لولايات الوطن.

تمتوي جديد يمتد بين 2014 و2019 مثملاً تم الإعلان عنه مسبقاً، وهو ما يطمح إليه الجزائريون، لاسيما الشباب، الذين يتطلعون إلى مستقبل أفضل ببلادهم وكلهم وعي بما يجري في محيطهم القريب، وبالتحديات التي تحيط بالجزائر من كل جانب وتحاول الزج بها في غياب الفوضى، فما يجري غير بعيد عن الحدود الجزائرية، لم يغب عن ذهن الناخبين وهم يختارون مرشحهم، لاسيما وأن الأزمة التي مرت بها الجزائر لم يمر عليها زمن طويل.

وأبرزت النتائج الرسمية التي أعلن عنها، مساء أمس، وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية، السيد بلعيز، أن الرسالة التي أراد الشعب الجزائري إبلاغاً عبر تصويته، هي أنه لا يريد العودة إلى الوراء، وأنه لاملال لزعة الاستقرار الداخلي الذي دفع ثمنها باهظاً لاستعادته والحفاظ عليه. ونقرا كذلك من نتائج الاقتراع التي أعطت فوزاً ساحقاً للمرشح عبد العزيز بوتفليقة أن الشعب الذي استعاد طمأنينته تدريجياً، وخرج من مرحلة صعبة ورأى كيف تحسن مستوى معيشته، يريد اليوم أن يذهب قدماً في هذا الاتجاه، وأن يعزز مكانته التي تحققت خلال العشرة الأخيرة بالخصوص. فهو يصر باختياره أن إنجازات كثيرة تمت لصالحه وأن الاستقرار ضروري لاستكمال المشاريع التنموية والتي يعمل عليها لسد النقائص المسجلة في قطاعات متعددة. فيرنج السيد بوتفليقة الذي يقوم على هذه الاستراتيجية بعد بتعزيز أهم البرامج التنموية، لاسيما الاجتماعية منها، التي تمس التشغيل والأجور والسكن والفلاحة والاستثمار والصحة والتربية والتكوين... الخ، وذلك ضمن مخطط

تحصل على أكثر من 8 ملايين صوت في اقتراع 17 أفريل

بوتفليقة رئيساً بأزيد من 81 بالمائة

بالدوائر الخارجية إلى المجلس الدستوري بعد تبليغ من الهيئة القضائية المكلفة بتجميع هذه النتائج. من جانب آخر، اعتبر وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية، التشكيك في نتائج الانتخابات الرئاسية من قبل المترشحين، أمر طبيعي وعادي، "على اعتبار أننا اعتدنا في كل مرة أن يقول الدولة بأن المباراة كانت نزيفة وشفافة، فيما يقول كل من يتهزم بأنها لم تكن نزيفة"، على حد تعبيره.

ولتأكيد الحرص الكامل للدولة على ضمان نزاهة الاقتراع وشفافيته، عاد الوزير إلى التذكير بالتزامها تحت قبة البرلمان بالسهر على تطبيق كافة التدابير القانونية التي تضمن الحياد والتعامل بتكريس المساواة بين كافة وكل الهيئات الإدارية المكلفة بتنظيم وتناطير العملية الانتخابية.

كما استدل في نفس السياق بالوثائق التي تثبت تسلم ممثلي المترشحين الجاهز، مشيراً إلى أن العدد الإجمالي للمحاضر التي تم تسليمها بلغ 108599 محضراً، منها 140466 محضر فرز، 4509 محاضر لإحصاء الأصوات و24 محضراً تخص اللجنة الوطنية لترتيب النتائج.

م / بوسلان

صوتا، ما يمثل 0.99 بالمائة من الأصوات المعبر عنها، فيما لم تتجاوز النسبة التي حققها المترشح موسى تواتي 0.56 بالمائة بعد أن تحصل على 57590 صوتاً. وقد ذكر وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية، بالنسبة، بالأرقام العامة التي تصف هذه العملية الانتخابية الخاصة من نوعها في ظل جزائر التعددية السياسية. مشيراً إلى أن العدد الإجمالي للمسجلين في القوائم الانتخابية عبر ولايات الوطن 48 بلغ 21871393 مسجلاً، وادي منهم 11307478 ناخباً واجههم الانتخابي، فيما بلغ عدد الأصوات المعبر عنها 10220029 صوتاً (51.70 بالمائة)، وحرص السيد بلعيز على التوضيح، بالنسبة، بأن القانون لا يسمح لوزير الداخلية سوى بالإعلان عن النتائج التي تخص التراب الوطني والتي تعبر نتائج أولية، فيما تعود صلاحيات الإعلان عن النتائج الخاصة

وطبقاً للأرقام التي أعلن عنها الوزير، خلال الندوة الصحفية التي عقدها بفندق الأوراسي بالعاصمة، لعرض نتائج اقتراع 17 أفريل، فقد تحصل الرئيس المترشح على الأغلبية الساحقة من أصوات الناخبين، والتي تمكنه من اعتلاء منصب رئيس الجمهورية لعهدة رابعة، حيث بلغ العدد الإجمالي لهذه الأصوات 8332598 صوتاً، مقابل 1244918 صوتاً نالها المترشح علي بن فليس وتمثل 12.18 بالمائة من الحصص الإجمالية للأصوات المعبر عنها خلال هذا الاقتراع.

وجاء المترشح عبد العزيز بلعيز في المرتبة الثالثة في هذه الرئاسيات، بنسبة 3.36 بالمائة، بحصوله على 343624 صوتاً، فيما احتلت المرتبة لوزيرة حنون المرتبة الرابعة بـ 1.37 بالمائة من الأصوات، ما يعادل 140253 صوتاً. أما المترشح علي فوزي رباعين فقد تحصل على 101046

النتائج النهائية في غضون الأيام العشرة المقبلة

سيعلن المجلس الدستوري، في غضون الأيام العشرة المقبلة، عن النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية يوم 17 أبريل، وهذا بعد تاريخ استلام محاضر اللجان الانتخابية طبقاً للقانون المعمول به للانتخابات. ويضحي القانون العضوي المتعلق بالانتخابات في مادته 145 على أن "المجلس الدستوري سيعلن عن النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية في مدة أقصاها عشرة أيام، اعتباراً من تاريخ تسلمه محاضر اللجان الانتخابية".

ويضحي القانون في المادة 144 أن المجلس الدستوري سيمرر بنتائج الانتخابات استناداً لما "سيحله كل مكتب تصويت في محضر محرر في ثلاث (3) نسخ أصلية على استمارات خاصة".

ق/و



رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح:

الشعب خرج منتصرا

أفريل 2014 ستحتفله الذاكرة الوطنية في سجل انتصارات الأمة وأن ما كان ذلك ليكون لولا فضل من الله سبحانه وتعالى وما تحقق لبلدنا العزيز تحت قيادتك السديدة منذ أن بوأك الشعب الجزائري موقعكم السامي". وقال أيضا أنه ليس لكائن من كان أن يقفز على الإنجازات والمكاسب الوطنية الواضحة والجلية وليس لكائن من كان أن يتجاهل الحظوة التي تخصكم بها أغلبية الشعب الجزائري ووجدت ترجمتها ومصداقيتها في مواعيد الانتخابات الرئاسية منذ 1999".

وتقدم السيد بن صالح، باسمه ونياية عن أعضاء مجلس الأمة بأخلص التهاني وأصدق مشاعر التبريك وهنأ الشعب الجزائري الكريم على نجاحه في اجتياز ما أسماه استحقاق وطني هام". (واج)

بلعيد يهنئ بوتفليقة ويؤكد في ندوة صحفية:

المرتبة الثالثة نتيجة جد إيجابية لمواصلة النضال

ثمن مرشح جبهة المستقبل لرئاسيات أفريل الجاري الجاري النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية، التي جرت أول أمس الخميس، مؤكدا أن احتلاله المركز الثالث بعد كل من المترشحين الحرين عبد العزيز بوتفليقة وعلي بن فليس، وذلك بنسبة تصويت بلغت 3.36 بالمائة، بعد نتيجة جد إيجابية مما يعطى للحزب مزيدا من القوة والجهود الكافي لسيير إلى الأمام في إطار النضال السياسي.

م/أجوات



بعض الولايات، بأن عدة تجاوزات حصلت ببعض مراكز التصويت عبر الولايات إلا أنه لم تشكل أي تأثير على سير العملية الانتخابية وكانت أغلبيتها متعلقة بالجانب التنظيمي والتقني وغياب بعض مراقبي الأحزاب ولجنة المراقبة في بعض المكاتب.

وأضاف موضحا أن عملية الاقتراع سارت بشكل عادي وطبيعي، داعيا الأطراف المشككة في نزاهتها وشفافيتها إلى التبعث عنها والتطمين والتقني وغياب طعون إلى المجلس الدستوري للبت فيها، وفي رد عن سؤال حول موقع جبهة المستقبل من الخارطة السياسية الحالية، رد بلعيد بأن حزبه يؤمن بالمعارضة السياسية البناء القائمة على البرامج والأفكار والرؤى، وليس معارضة الأشخاص والشخصيات، مذكرا بأن تشكيلة السياسية ترفع من أجل لم شمل كافة الجزائريين دون تجريح أو تعنيف أو نبذ لأخر.

كما دعا إلى ضرورة فتح حوار شامل وبناء مع كافة المسؤولين وأفراد الشعب الجزائري لبناء مشروع مجتمع متكامل من كل الجوانب، معربا عن أمله في خوض غمار الرئاسيات القادمة بكل قوة وعزيمة.

وفي الأخير، هنأ المرشح بلعيد صاحب ال51 عاما المرشح الحر عبد العزيز بوتفليقة بفوزه لهذه الانتخابات للمرة الرابعة على التوالي، مثمنا الجهود الجبارة التي قدمها المرشحون الخمسة خلال الحملة الانتخابية الماضية، مذكرا بأن مثل هذه المواعيد السياسية تبقى فرصة عامة لقياس وزن المترشحين ومكانتهم السياسية، وقوة برامجهم ومدى تأثيرها لدى الناخبين.

وأوضح السيد بلعيد، في ندوة صحفية، عقدها أمس الجمعة، ببنقيد الأوراسي، بالجزائر العاصمة، بعد إعلان وزير الداخلية والجماعات المحلية، الطيب بلعيز، عن النتائج الأولية للاستحقاقات الرئاسية لـ 17 أفريل الجاري، أن محاققه خلال هذا الاقتراع يعدد مكسبا هاما بالنسبة لجبهة المستقبل الفتية التي لها سندان من الوجود في الساحة السياسية على حد تعبيره- مرجحا احتلاله لمرتبة الثالثة في هذه الرئاسيات بحصوله على 343624 صوتا إلى الجهود الجبارة التي بذلها إطارات ومناضلو الحزب طيلة مدة الحملة الانتخابية الماضية.

وقال المتحدث في هذا الإطار، إن "ما حققناه خلال هذه الاستحقاقات لم يكن ببعض الصدفة أو المفاجأة كما أشار إليه البعض، وإنما بفضل البرنامج السياسي المتكامل لجبهة المستقبل والخطاب المتميز الذي قدمناه خلال الحملة الانتخابية". موضحا أن هذه الرئاسيات تعد تجربة سياسية أخرى تضاف للمحطات السابقة لقياس وزن وحجم الحزب في المتحرك السياسي والتنافس على السلطة.

وذكر أصغر مرشح للانتخابات الرئاسية، بنجاح الحملة الانتخابية التي أداها بمختلف ولايات قطر الوطن، التي يعود فيها الفضل إلى الطاقات البشرية للحزب والإمكانات المادية للمناضلين. مشيرا إلى الترحاب الكبير الذي حظي به عبر الولايات وتجاوب كافة فئات المجتمع مع الخطوط المعروضة لبرنامجهم السياسي.

وفي إجابته على أسئلة الصحافيين، رد عبد العزيز بلعيد على سؤال حول آيه في التجاوزات التي تخللت عملية الاقتراع

أكد أن تجديد الثقة في الرئيس بوتفليقة يمكن من تجسيد مشروع التجديد الوطني

سلال يثمن خيار الشعب

ثمن السيد عبد المالك سلال، مدير الحملة الانتخابية للمرشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، الخيار السيد للشعب الجزائري الذي انتخب السيد بوتفليقة لعهدة جديدة، مشيرا إلى أن تجديد الثقة في الرئيس المترشح من قبل فئات واسعة من المجتمع الجزائري، ستسمح له بتجسيد مشروع التجديد السياسي والاقتصادي الذي اقترحه على الأمة خلال هذه الانتخابات.

مليكه خلاف



وقراراته وإمكاناته.

ويخصوص التصريح الذي نسب إلى المترشح الحر علي بن فليس والقاضي بخروجه إلى الميدان، تعبيرا عن رفضه نتائج الانتخاب، أكد سلال عدم اطلاعه على مثل هذا الكلام، وقال في تعليقه على ذلك "نحن ضد العنف اللفظي والجسدي وإن مؤسسات الدولة لها كل الامكانيات القانونية والبشرية لتفادي الوقوع في هذا الإشكال. كما أكد سلال أن الرئيس بوتفليقة رجل سلم ومصالحة ولا يشجع سياسة الإقصاء".

من جهة أخرى، أكد مدير الحملة الانتخابية للمرشح الحر على مواصلة الجهود والعمل في كل الميادين من خلال تجسيد ما تم الالتزام به في الانصيافات المبرمة في إطار اجتماع الثلاثة الأخير بين الحكومة والعمال وأرباب العمل، إلى جانب العمل في دعم البنية التحتية وحل مشكل السكن نهائيا خلال الخمس سنوات المقبلة، مستشهدا في هذا الصدد بالأرقام والإحصائيات التي تتوفر عليها الوزارة.

وأكد في هذا الصدد على ضرورة بناء جبهة

داخلية قوية "تمكنا من بناء اقتصاد وطني قوي وتشجيع النمو بترقية الصادرات خارج المحروقات". كما استشهد بالمشاركة القوية للمؤسسات الأجنبية في المقاصد الوطنية، مما يدل على جدية السوق الوطنية، يضيف سلال.

الجزائر كرس شفافية الانتخابات كما نفى ما تم تداوله بخصوص وقوع التزوير قائلا في هذا الصدد "لقد تم تسليم 120 ألف محضر الجاهات المعنية، فكيف يمكن الحديث عن التزوير".

وأضاف في هذا الصدد أن الرئيس اشترط للترشح لعهدة جديدة بتحسين الاستحقاق من التزوير "وأن تكون حضاريين في تعاملاتنا". قبل أن يستشهد في هذا السياق بتصريح مدير الحملة الانتخابية بالنهائية للمرشح الحر علي بن فليس، لطفي بومغار لوسائل الإعلام حيث اعترف بعدم وقوع التزوير خلال الاقتراع.

ويخصوص مقاطعة الانتخابات الرئاسية، أكد السيد سلال على ضرورة احترام الرأي الآخر، في حين أوضح أن نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية كانت جيدة مقارنة بالانتخابات التشريعية الماضية التي لم تتجاوز نسبة 42 بالمائة، إضافة إلى أنها مقبولة مقارنة بانتخابات الدول الأخرى.

وعن الوضعية الصحية للرئيس بوتفليقة، أكد سلال أن المترشح الحر يتمتع بقدرات فكرية جيدة وأوضح في هذا الصدد "بالأمس (أي يوم الاقتراع) تكلمت مع الرئيس 5 مرات وتناقشنا في العديد من المواضيع وحالته الصحية تتحسن أكثر". قبل أن يضيف في هذا الصدد "نحن بحاجة إلى استشارات هذا الرجل وتجربته الكبيرة

ووجه السيد سلال، في تصريح تمهيدي خلال تنسيطه لندوة صحفية بنزل الأوراسي عقب الإعلان عن النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية، شكره للمواطنين الذين "كما قال- كتبوا يوم أمس (يوم الاقتراع) صفحة جديدة من تاريخ وطنهم الناصع والمشرق"، مضيفا في هذا الصدد، أن هذه الجبهة الواسعة من الثقة والأمل المبينة على حبسية إيجابية وبرنامج طموح، هي التي ستسمح للرئيس بوتفليقة بتجسيد مشروع التجديد.

وإذ أشاد بمساندة الفئات الواسعة للمترشح الحر من أحزاب ونقابات ومجتمع مدني وشخصيات وطنية ونخبة وأعضاء الجالية الوطنية في الخارج، أوضح مدير الحملة الانتخابية أن هذه النتائج تؤكد الحبس الوطني للشعب الجزائري ونضجه الذين جعلوا من هذا الموعد الانتخابي "دعرا معنا في وجه المغامرين ومحاولات المؤامرة ورسالة واضحة للإصرار الجزائريين على الحفاظ على مبادئهم في الأمن والاستقرار وعلى خيارهم الديمقراطي الذي لا رجعة فيه".

واستطرد سلال قائلا إن "حكم الناخبين والناخبين زكى كذلك التزامنا بضغط الدولة والحكمة والصبر والتحضر"، مؤكدا في هذا السياق التزام المداومة بتبني توجيهات المرشح بوتفليقة بكل ثقة بعدم الرد على التجاوزات والاستنزات الرامية لزعج الجزائر في الفتنة والفوضى".

وفي معرض حديثه عن الجو الذي صاد الحملة الانتخابية، قال الوزير الأول السابق "رغم عوارض بسيطة تمت معالجتها في حينها، فإن الحملة الانتخابية قد جرت في أجواء هادئة ورضيعة وتميزت بالحماس والتناقل الذي استقطب اهتمام الجميع في الجزائر وخارجها".

وحيا سلال، بالمناسبة، المترشحين على حملاتهم الانتخابية وعلى مساهمتهم في تكريس الممارسة الديمقراطية والتعددية في الجزائر، معربا أيضا عن "عميق عرفانه لأفراد الجيش الوطني الشعبي والأسلاك الأمنية وألوان الدولة وأسرة الإعلام على أدائهم المهني العالي والمحايد من أجل إنجاح هذا الموعد الانتخابي التاريخي".

وفي رد على أسئلة الصحافة، قال سلال إن الإطار القانوني والتشريعي الذي تتوفر عليه

بن فليس يشكك في نتائج الانتخابات ويؤكد مواصلة النضال السلمي:

سأواصل نضالي السياسي السلمي

أكد المترشح الحر للرئاسيات أفريل 2014، السيد علي بن فليس، أنه سيواصل مشواره النضالي لعرض برنامجه السياسي الذي حظي بدعم كبير من طرف الشعب، مشيرا خلال ندوة صحفية أعقبت الإعلان عن نتائج الاقتراع إلى أنه "لن يخيب ظن مناصريه، ويديعهم إلى البقاء متلاحمين ومستعدين للنضال السياسي السلمي الجديد"، وتوقع بن فليس إنشاء إطار سياسي منظم خلال الأشهر القليلة القادمة لجمع "كل من آمن بالمشروع الذي يحمله الجزائر".

نوال ح



السياسي الذي تقدم به للجزائريين لقي ترحابا لا شك فيه، وهو الذي استفاد من دعم شعبي عريض والدليل على ذلك المشاركة القوية للمواطنين في مختلف التجمعات الشعبية".

وأشار المترشح إلى أن نتائج الاقتراع "لن تفلح في مسح وإلغاء حقيقة تبني الشعب لمشروع الرئاسي من منطلق أنه استقبله

وفي أول تعقيب للمرشح، الذي حل في المرتبة الثانية في الاستحقاقات الرئاسية بنسبة 12.18 بالمائة، أشار أمام الصحافة الوطنية والأجنبية إلى أنه "لم تكن هناك انتخابات لأن تاريخ 17 أفريل تم فيه توزيع الأصوات من قبل الإدارة على المترشحين"، بالمقابل استنتج بن فليس أن "مشروعه



وصفت الجزائر بالشريك الموثوق

إسبانيا تهنيئ بلادنا على شفافية الانتخابات

هناك الحكومة الإسبانية، أمس، الجزائر على سير الانتخابات الرئاسية في كنف "الهدوء والشفافية والتعددية". وأعربت الحكومة الإسبانية، في بيان لها، عن إرادتها في مواصلة تعميق علاقاتها مع الجزائر التي تعتبر "شريكا موثوقا ومرجعا هاما" للاستقرار في منطقة

الشبكة الدولية للحقوق والتنمية

الشعب الجزائري مارس الديمقراطية

سجلت الشبكة الدولية للحقوق والتنمية التي شاركت في متابعة الانتخابات الرئاسية 17 أفريل، أمس، "انطباعات الجيد" لمختلف مراحل عملية الاقتراع التي جرت "بأنسيابية" والظروف التي هيئت من أجل سيرها الحسن، مهنته الشعب الجزائري على قيامه بممارسته الديمقراطية. وفي بيان لها، تلقت (واج) نسخة منه، الشبكة الدولية للحقوق والتنمية - التي تضم 11 ملاحظا دوليا من شتى الجنسيات - عن "انطباعات الجيد" لتسلسل عملية التصويت الخاصة بالانتخابات الرئاسية الخامسة من نوعها في تاريخ التعددية في الجزائر، وذلك "بدءا من التأكد من هوية الناخب ووجود أوراق المرشحين الستة ووضع بيانات وصورة كل مرشح". كما سجلت الشبكة وهي منظمة غير حكومية ترويجية في هذا الصدد وجود مسندوني المرشحين داخل مراكز الاقتراع وحرية عملهم ومشاركتهم في مراقبة الأوراق البائطة والصحيحة وكذا عملية الفرز". وأسندت الشبكة الدولية للحقوق والتنمية في تقريرها الأولي - مثلما أوضحت في بيانها - على قيامها قبل انطلاق الاقتراع بتقديرات أربعة مراكز انتخابية تضم 60 مكتبا انتخابيا تم انتقاؤها بشكل عشوائي للتأكد من صحة

الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين:

نتائج متوقعة ومناسبة لتفويت الفرصة على دعاة الفوضى والعنف

في تصريح له، أكد الناطق الرسمي باسم الاتحاد العام للتجار والحرفيين، السيد طاهر بولنوار، "إن النتائج فوّتت الفرصة على دعاة الفوضى والعنف، وهي من أهم وأبرز النقاط التي يجب أن نستخلصها من هذا الحدث التاريخي، وعقل المتحدث على نسب المشاركة التي يراها كثير من ضعيقة القول إن الأرقام المعلنة من قبل وزارة الداخلية قريباً عنها بشكل عكسي من حيث أنها كسرت جميع الطابوهات التي اعتبر أن الدول المتخلفة ودول العالم الثالث غالباً ما تسجل بها مشاركات قياسية خلال الانتخابات الرئاسية وهي دليل واضح على التزوير والمبالغة".

◆ جميلة أ

اتصال بـ"المساء" أنه وخلال الحملة التي قام بها الاتحاد عبر العديد من الولايات لمس ثمرات البناء والإصلاح التي قام بها الرئيس عبر السنوات الماضية، مضيفا أن الرئيس قدم ما قدم للجزائريين الذين ردوا له الجميل في المقابل.

وطالب السيد صويلح بضرورة إنشاء حكومة جديدة تعتمد وزاراتها الهامة على أخصائيين، كما عبر عن تمنياته في توفير خدمات أكثر لكل شرائح المجتمع ويدون استثناء... من جانبه، عبر رئيس الفدرالية الوطنية لحماية المستهلك، السيد مصطفى زبيدي، عن ارتياحه لمجريات الانتخابات مبشّرا في تصريح "لـ"المساء" أن هيئته تنتظر حماية أكثر للمصالح المادية والمعنوية للمستهلك الجزائري من ترقية القدرة الشرائية، مضيفا أن الجزائريين ينتظرون الكثير من الرئيس المنتخب في المجال الاستهلاكي.

"تاج" يدعو للانتفاف حول خيار الشعب

اعتبر حزب تجمع أمل الجزائر "تاج"، أن اختيار الشعب الجزائري للمرشح عبد العزيز بوتفليقة، دليل على تمسكه بالأمن والاستقرار ومواصلة برامج التنمية، بما يحقق آمال الأمة والوطن، منوها في بيان تحمّل "المساء" على نسخة منه بالجواب العام "الذي يساد العملية الانتخابية والظروف الحسنة والشفافية والنزاهة والديمقراطية". ودعا حزب عمار غول، والوطنيين والمخلصين في هذا الوطن إلى "الانتفاف حول الخيار السديد للشعب والعمل على تقوية لحة وتماسك المجتمع الجزائري في ظلّ الوحدة الوطنية بما يعزّز بناء جزائر آمنة، مستقرة، متطورة، قوية ورائدة بين الأمم".

.. والطلاي العربيئ بالفوز

أعرب الاتحاد العام للطلّاب الحر عن ارتياحه الكبير للسيرورة الحسنة للانتخابات الرئاسية والأجواء الهادئة التي ميّزت هذه المحطة، مشيرا في بيان تحمّل "المساء" على نسخة منه على أن الشعب الجزائري اختار بكل فثاته تمسّكه بالديمقراطية والاستقرار بتجديد الثقة في المجاهد عبد العزيز بوتفليقة، مهنتا الجزائر والجزائريين بهذا العرس، وبوتفليقة بالفوز.

◆ ن ج



السيد صالح صويلح، عن سعادته للنتائج المعلنة والتي قال إنها كانت متوقعة بالنسبة للاتحاد الذي خاض حملة واسعة من أجل دعم برنامج المرشح الفائز السيد عبد العزيز بوتفليقة، وقال السيد صويلح في

رئيس اللجنة الوطنية للإشراف عن الانتخابات الرئاسية:

تسجيل إخطارين أثناء الاقتراع أحيا على النيابة العامة

رفضت من قبل اللجنة لكونها مجرد ادعاءات لم تتمكن من إثبات الوقائع المبلغ عنها، مشيرا إلى أن مجمل هذه الإخطارات وردت من مصادر مختلفة بعضها سجلها أعضاء اللجنة الموزعون عبر التراب الوطني وبعضها وردت من قبل المرشحين أو ممثلهم وحتى من قبل الصحافة. وأكد ذات المتحدث أن المخاطر ينبغي أن تتوفر فيه شروط على أن يكون على الأقل لديه صفة الناخب أو أن يكون مترشحا أو يكون من بين الأطراف الذين لديهم علاقة بالعملية الانتخابية.

◆ ق و

التجمع الوطني الديمقراطي

ارتياح كبير لظروف الاقتراع وتشمين وعي الشعب

وهنا الحزب كل الأطراف والفعاليات السياسية والإعلامية التي ساهمت في إنجاح العملية الانتخابية وهذا الاقتراع "الذي نعتبه بـ"التاريخي"، ثمنا، من جهة أخرى، ما وصفه بـ"التجديد القوي" الذي قام به مناوئوه ومناضلاته في مختلف جهات الوطن وإسهامهم الكبير في إنجاح هذه الوثبة النوعية في حياة الأمة وتجديدهم موقفهم الثابت تجاه رجل المصالحة الوطنية والتنمية والاستقرار".

◆ ق و

ويضيف السيد بولنوار أن نسب المشاركة المسجلة خلال هذا الاقتراع تتماشى وتلك المسجلة والمعمول بها في الدول المتقدمة وخاصة الأوروبية منها، علما أن الولايات المتحدة وعلى الرغم من الوعي الجماهيري بها إلا أن استحقاقاتها الرئاسية لا تجذب الناخبين إليها إلا بنسب لا تتعدى الـ 45 بالمائة، وعليه لا يمكن التعليق على الواقع الجزائري بسلبية خاصة وأنه يقترب من النماذج الأوروبية ونسب الإقبال المسجلة بالعديد من الدول المتقدمة.

واعتبر المتحدث أن الانتخابات ليست هدفا بل وسيلة لجمع الصفوف والاتحاد من أجل مصلحة الجزائر، معبرا عن تمنياته في إطلاق سلسلة من الحوارات والمشاورات من أجل الانسجام على أليات لدعم الديمقراطية وتجسيد التنمية الوطنية وإثراء المنظومة القانونية في مجال

أكد رئيس اللجنة الوطنية للإشراف عن الانتخابات الرئاسية، الهاشمي براهمي، أمس، أن اللجنة تلقت إخطارين "يدعي أصحابهما وقائع تزوير" أثناء الاقتراع أحيا على النيابة العامة، وأوضح السيد براهمي في ندوة صحفية أن لجنة الإشراف "تلقت إخطارين يدعي أصحابهما وقائع تزوير في مكنتين للتصويت بظرفين بجائتين، تتمثل الأولى في أربعة أظرفة والثانية في مسألة توقيع أحيلت على النيابة العامة للتحقيق في ذلك" دون إعطاء تفاصيل أكثر من هذا الموضوع. وأشار ذات المسؤول إلى أن "التلغيم

عبر التجمع الوطني الديمقراطي، أمس، عن ارتياحه "الكبير" للظروف التي جرت فيها عملية الاقتراع الرئاسية والتي تميزت بالشفافية والنزاهة، ثمنا في نفس الوقت الوعي "الكبير" الذي اتسم به الشعب الجزائري من خلال تعامله مع هذا الاستحقاق السياسي الهام بمسؤولية وعي كبيرين، وفي بيان له، أكد الحزب أن الشعب الجزائري من خلال هذا التعامل "وضع بذلك الجزائر فوق كل اعتبار" وفوّتت "الفرصة على المترشحين بـ"السدائين إلى نشر

عضو جمعية الصداقة الفرنسية - الجزائرية

إشادة بالسير الحسن للاقتراع

وأشاد عضو جمعية الصداقة الفرنسية الجزائرية، جاك تاي، أمس، بالجزائر المعاصرة، بالظروف الجيدة التي طبعت رئاسيات 17 أبريل 2014 والسير الحسن لها. وحسب بيان لجنة، فإن السيد جاك تاي قد، "أثنى" خلال استقباله من طرف السيد براهمي الهاشمي، رئيس اللجنة الوطنية للإشراف على الانتخابات الرئاسية 2014، على سير العملية الانتخابية

في بيان لهولاند عقب انتخاب بوتفليقة

فرنسا تجدد إرادتها في مواصلة العمل مع الجزائر

جددت فرنسا، أمس، إرادتها في مواصلة العمل مع الجزائر، متمنية "النجاح" للرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي أعيد انتخابه، الخميس، لعهدة رابعة في إطار الانتخابات الرئاسية. وأكد الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، في بيان له أن "فرنسا تجدد إرادتها في مواصلة العمل مع السلطات والشعب الجزائري على تعميق العلاقات الثاقبة خدمة للتنمية في البلدين". وأعرب السيد هولاند للرئيس بوتفليقة عن تمنياته "بالنجاح في أداء مهامه النبيلة"، مضيفا أنه "في سياق روح الصداقة والاحترام السائدين بين البلدين وبالنظر إلى الروابط الإنسانية المميزة التي تربط بينهما تعرب فرنسا عن تمنياتها بالصداقة من أجل المزيد من الرقي للجزائر".

ثلاثة أحزاب إسلامية تعلق على الانتخابات

دعوة إلى قراءة صحيحة للنتائج المعلنة

عبرت ثلاثة أحزاب إسلامية، أمس، عن رفضها لنتائج الانتخابات الرئاسية 17 أبريل 2014، معتبرة أن نسبة المشاركة كانت "مضخمة"، داعية السلطة إلى "قراءة صحيحة" لهذه النتائج في بيانات أصدرتها عقب الإعلان عن النتائج، وأكدت حركة مجتمع السلم أن "نسبة المشاركة المعلن عنها رسميا مضخمة وبعيدة عن صور العزوف عن زيارة صناديق الاقتراع من قبل الناخبين"، مشيرة إلى أن دعوتها لمقاطعة الاستحقاق ليست دعمية وإنما تتخذ طابعاً في مشروع الانتقال الديمقراطي الذي دعت إليه التنسيقية الوطنية للأحزاب والشخصيات المقاطعة". ودعت الحركة في هذا السياق الأحزاب والشخصيات المعارضة "مهما كان موقعها" في الانتخابات إلى

"الانتقاء وتكثيف التشاور وتوسيع تقوية جبهة النضال المشترك من أجل إنجاح مشروع الانتقال الديمقراطي" من جهتها ثمنت حركة النهضة قرار مقاطعة هذه الرئاسيات، معتبرة إياه "قرارا صائبا يخدم الجزائر حاضرا ومستقبلا" مشككة في نسب المعلن عنها من طرف وزير الداخلية بقولها أن هذه الانتخابات كانت غير مقبولة في بداياتها وفي مجرياتها وجاءت نتائجها مضخمة كما كان متوقفا لها". وأكدت الحركة على مواصلة التنسيق مع الشركاء السياسيين "من أجل بلورة تصور ووضع أرضية تحدد معالم وآليات الانتقال الديمقراطي"، مناهية بـ"وجوب مباشرة إصلاحات حقيقية تكون الطبقة السياسية طرفا أساسيا فيها تستجيب لتطلعات الشعب وطموحاته في



الملاحظون الدوليون يؤكدون:

الانتخابات جرت في جو من الحرية والتنافس النزيه

عبر الملاحظون الدوليون الذين تابعوا عملية الاقتراع لاختيار رئيس الجمهورية عن ارتياحهم لإجراء هذه العملية في جو من "الحرية" و"التنافس النزيه والحيادي". (وآج)



المجلسة بسلاسة طبقاً للإجراءات القانونية.

كما أعرب وفد المنظمة عن "إكباره" لما أظهره الشعب الجزائري من "ثقة عالية وتقدير" للمؤسسات المشرفة على تنظيم وإدارة العملية الانتخابية، مشيداً بما لاحظته من إقبال على هذه العملية من جميع شرائح المجتمع. وجدد الوفد تهنئته للجزائر بقيادة وشعباً "لما أثبتوه من حرص وإرادة سياسية لتكريز المؤسسات الدستورية والديمقراطية والحكم الرشيد". وأقر الوفد على السلطات الجزائرية بأن توفر في المستقبل "التسهيلات اللازمة" ل كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة ليتمكنوا من تأدية حقهم الانتخابي في ظروف أسهل.

وأعرب كل من رئيس بعثة منظمة التعاون الإسلامي، السيد حبيب كمشاشي، ورئيس بعثة جامعة الدول العربية، السيد محمد صبيح، أمس، في ندوة صحفية نشطهاها بالمركز الدولي للصحافة، عن قناعتها بأن الانتخابات الرئاسية الجزائرية بتاريخ 17 أبريل 2014 تمت في نطاق "احترام القوانين" وبالإجراءات التي تحكم العملية الانتخابية طبقاً للمعايير الدولية المعمول بها". وأشاد السيد كمشاشي، بالمناسبة، بكل ما وفرته السلطات الجزائرية من ضمانات وتسهيلات حرص منها على أن تتم الانتخابات الرئاسية بكل "شفافية ونزاهة وحياد"، وكذا "كفاءة المسؤولين عن المكاتب الانتخابية وحرصهم على أن تتم

رئيس بعثة ملاحظي الاتحاد الإفريقي:

الناخبون صوتوا بكل حرية

أكد رئيس بعثة ملاحظي الاتحاد الإفريقي، ديليتا محمد ديليتا، أمس الجمعة، بالجزائر العاصمة، أن الانتخابات الرئاسية لـ 17 أبريل جرت في "ظروف جيدة"، موضحاً أن الناخبين صوتوا "بكل حرية" وفي هدوء تام.

وصرح السيد ديليتا خلال لقاء صحفي وجيز نشطه منافسة مع ملاحظي منظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية عقب إعلان وزير الداخلية والجماعات المحلية على النتائج الأولية لـ 17 أبريل "كنا حاضرين لدى فتح مكاتب التصويت وإطلاق عملية تصويت الناخبين. الانتخابات جرت في ظروف جيدة". وأضاف أن المشاركة كانت "هامة جداً". موضحاً أن الناخبين صوتوا "بكل حرية" وفي هدوء تام.

وأكد السيد ديليتا أن "الشعب الجزائري أدى واجبه الانتخابي في هدوء تام. نحن مرتاحون لمسير الانتخابات وللنتائج التي اتخذتها السلطات خلال هذا الاقتراع". موضحاً أن هذه الانتخابات كانت "ناجحة". ويخصص الأحداث التي تلتها أساساً بعض الصحف الوطنية خلال عملية الاقتراع أشار السيد ديليتا إلى "عدم تسجيل أي حدث هام كان من الممكن أن يعيق سير عملية الانتخاب". (وآج)

نذرت بالتجاوزات في بعض مكاتب الاقتراع خلال عملية التصويت

تواتي يعتبر نسبة المشاركة مضخمة ويقرر الجوء إلى المجلس الدستوري

التي شابت العملية الانتخابية، والتي وصفها بالخطيرة، معتبراً أن العزوف الذي سجلته مكاتب الاقتراع خلال عملية التصويت، أكبر دليل على عملية تضخيم نسبة المشاركة.

واستعرض تواتي مسألة سقف تمويل الحملة الانتخابية للمحافظات، والذي قال إنه لم يجزئ؛ حيث تجاوز 600 مليون دينار عند بعض المرشحين، مؤكداً أنه سيلجأ إلى المجلس الدستوري بعد الإعلان عن النتائج النهائية - وتقديم الأدلة حول عدم شفافية هذا المسار الانتخابي.

ومن المقرر أن يعقد رئيس الجبهة الوطنية موسى تواتي اليوم، ندوة صحفية بقرار الحزب بالعمامة، سيتناول خلالها رد فعل "أفاندا" إزاء النتائج الأولية التي أعلن عنها وزير الدولة وزير الداخلية، مع شرح الخطوات المقبلة التي يعتزم اتخاذها، علماً أن موسى تواتي أقام جبهة مع كل من المرشح الحر علي بن فليس، الذي احتل المرتبة الثانية في النتائج بعد المرشح الحر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والمرشح عن حزب عهد 54 السيد علي فوزي رباعين، الذي جاء في المركز الخامس؛ لحماية صناديق الاقتراع مع سموه تزوير وتجاوزات محتلفة.

◆ حسنة/ل



تساءل المتحدث عن المعطيات والقاعدة التي اعتمد عليها وزير الداخلية والجماعات المحلية.

التأكيد بأن النسبة المسجلة هذه المرة هي أحسن من النسبة المسجلة في الاستحقاق الرئاسي لسنة 2009، معتبراً أن النتائج المعلن عنها تم تضخيمها، وبالتالي فإنها لا تعكس الواقع؛ مما يجعل من هذه الانتخابات شكلياً.

ونذرت تواتي بالمناسبة بالتجاوزات والخروقات

أبدى المرشح للرئاسيات عن الجبهة الوطنية الجزائرية السيد موسى تواتي، عدم إقناعه بالنتائج الأولية التي أعلن عنها وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية السيد الطيب بلعيز، لاسيما نسبة المشاركة التي بلغت 51.70 بالمائة، مجدداً خلال ندوة صحفية نشطهاها أمس بالمركز الدولي للصحافة ببنديق الأوراسي، أن النسبة الحقيقية المسجلة لا تتجاوز الـ 15 بالمائة.

رسالة الجزائريين كانت أقوى من نتائج ونسب الاقتراع

عاشها الشعب سنوات التسعينيات، وإن حسم الشعب الجزائري السياق لصالح المترشح عبد العزيز بوتفليقة مجدداً كرئيس للجزائر للسنوات الخمسة المقبلة، إلا أن أصوات التشكيك تمعلت أثناء الحملة الانتخابية وخلال بدء العملية الانتخابية وكذلك قبل الإعلان عن النتائج، حيث رفعت نفس الأصوات والوجوه بيانات التشكيك في العملية الانتخابية التي شهد العالم كله على نزاهتها وشفافيتها وبثت قوات التفريز المعمومة منها والخاصة صور إقبال الجزائريين على صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم.

وعلى الرغم من عدم اقتناع المشككين بالصورة والصوت وحتى الإرقام، إلا أن رسالة الجزائريين عبرت الحدود وكانت واضحة وضوح الوطنية التي دفعت بالهيئة الناحية إلى الإدلاء بأصواتها، رفضاً منها لفكرة المقاطعة التي دعا إليها البعض ولمبدأ القبول والعنف الذي حاول آخرون التلويح به، من خلال نسبة التصويت التي بلغت 51.70 بالمائة، لصد نداءات المعارضة ومقاطعة الانتخابات.. ولعل الأجدر بالجانب الآخر رفع تساؤلات من نوع آخر وإيجاد أجوبة عن سر خروج الجزائريين بهذه الكثافة المعتبرة للإدلاء بأصواتهم أولاً، ولانتخاب المرشح بوتفليقة ثانياً.

◆ جميلة.أ.

بعد الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية

مواكب الاحتفال تملأ الشوارع والحارات

بعد إعلان وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية، السيد الطيب بلعيز، أول أمس، عن نسبة المشاركة النهائية في الانتخابات الرئاسية، خرج العديد من المواطنين عبر ولايات الوطن، للتعبير عن فرحتهم بإجباث الجزائر لحملة هامة، وهي إجراء الاستحقاقات في أجواء هادئة رغم بعض الأحداث المنعزلة التي لم تؤثر على سير العملية.



وقد خرج مواطنو الجزائر العاصمة، ليلة أول أمس ومساء أمس، بشكل ملحوظ للتعبير عن فرحتهم، أولاً بنسبة المشاركة وكذا بفوز المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة بعهدة جديدة، وقد عمت الفرحة قلوب الجزائريين الذين يكون لهذا الرجل كل الاحترام والتقدير، ورغم كل محاولات التشويش والتضليل والتعامل التي ترجمتها بعض المنظمات التي حاولت بكل الطرق استمالة الرأي العام الوطني، لكنها لم تنجح.

وقد لوحظ بشوارع العاصمة، مثل العربي بن مهيدي، يدوش مراد، عسلة حسين وبكل بلديات ولايات الجزائر، تشكل مواكب احتفال عفوية جابت مختلف الشوارع، تعكس تفاناً للمواطنين مع الأحداث الوطنية، وتعلقتهم بمستقبل البلاد.

وقد خرج مواطنو الجزائر العاصمة، ليلة أول أمس ومساء أمس، بشكل ملحوظ للتعبير عن فرحتهم، أولاً بنسبة المشاركة وكذا بفوز المترشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة بعهدة جديدة، وقد عمت الفرحة قلوب الجزائريين الذين يكون لهذا الرجل كل الاحترام والتقدير، ورغم كل محاولات التشويش والتضليل والتعامل التي ترجمتها بعض المنظمات التي حاولت بكل الطرق استمالة الرأي العام الوطني، لكنها لم تنجح.

وقد لوحظ بشوارع العاصمة، مثل العربي بن مهيدي، يدوش مراد، عسلة حسين وبكل بلديات ولايات الجزائر، تشكل مواكب احتفال عفوية جابت مختلف الشوارع، تعكس تفاناً للمواطنين مع الأحداث الوطنية، وتعلقتهم بمستقبل البلاد.



حصل بها على 59.76 %

تيزي وزو تعيش ليلة بيضاء احتفالا بفوز بوتفليقة

عاشت، ليلة أول أمس الخميس، ولاية تيزي وزو ومدينها، أجواء من الحماس والفرحة لا توصفان، عقب الإعلان عن النتائج التي أسفرت عن فوز المرشح الحر عبد العزيز بوتفليقة بالرئاسة للمرة الرابعة على التوالي، وعمّت الفرحة أرجاء مدن الولاية.

مباشرة بعد الإعلان عن النتائج الأولية، ازدحمت الشوارع بالمواطنين، وجاب موكب مرزّين بألوان العلم الوطني وصور المرشح شارع ستيّتي باتجاه شارع ليجوني وصولاً إلى مفتوح الطرق جرجرة، حيث احتفل مساندو المرشح وبوتفليقة وزادت الأجواء فرحة وجمالاً المفرفقات والألعاب النارية واستمر الاحتفال إلى غاية فجر يوم الجمعة.

للتذكير، بلغت نسبة المشاركة بولاية تيزي وزو في هذا الاستحقاق الرئاسي 20.11

♦ ز. ميجي

سكان الشلف يجدّون ثقتهم في المترشح بوتفليقة

بلغت نسبة مشاركة مواطني ولاية الشلف 56.60 بالمائة في الانتخابات الرئاسية، بعد تمديد فترة الاقتراع بساعة كاملة، حسب مصالح مديرية التنظيم والشؤون العامة، وبلغت الهيئة الناخبة المسجلة بالولاية 700202 ناخبا وناخبة مؤرّعين على 332 مركز تصويت و1486 مكتب تصويت، فيما بلغ عدد المؤطرين على مستوى مكاتب التصويت 20807 مؤطرين إلى جانب 1660 مؤطرا على مستوى مراكز التصويت.

وبلغ عدد المصوّتين يوم الاقتراع بالولاية 396319 ناخبا وناخبة، فيما بلغ عدد الأوراق المعترّ عنها 365993، بنسبة 92,35 بالمائة فيما بلغ عدد الأوراق المألّفة في هذا الاقتراع بولاية الشلف 30326.

وتحصل المرشح الحر عبد العزيز بوتفليقة على 330410 صوتاً أي بنسبة 90,28 بالمائة من مجمل الأصوات المعترّ عنها، يليه المرشح علي بن فليس 16016 صوتاً أي بنسبة 4,37 بالمائة، فيما جاء المرشح عبد العزيز بلعيد في المرتبة الثالثة متحصلاً على 9599 صوتاً أي نسبة

♦ م. عبد الكريم

السكيكديون صوّتوا للاستمرارية والأمن والسلام



جذّد مواطنو ولاية سكيكدة ثقتهم في المرشح الحر، السيد عبد العزيز بوتفليقة، بمنحه أصواتهم خلال الاقتراع العام 17 أبريل لعهد رئاسية جديدة، وبالتالي فضّلوا الاستمرارية في ظلّ السلام والأمن. فمن أصل 311.743 ناخبا أدوا واجبهم الوطني من أصل 591.946 ناخبا مسجّلا، مؤرّعين عبر 327 مركزا انتخابيا يضمّ إجمالا 1379 مكتبا عبر كامل تراب ولاية سكيكدة، حلّ المرشح الحر السيد عبد العزيز بوتفليقة على المرتبة الأولى بإحرازه على نسبة تقدر بـ 71,28 بالمائة يليه في المرتبة الثانية المرشح الحر علي بن فليس، بحصوله على نسبة تقدر بـ 18,54 بالمائة، فيما اقتسم بقية الأصوات كل من عبد العزيز بلعيد بإحرازه على نسبة تقدر بـ 5,84 بالمائة ولويّزه حنون التي تقتدرت إلى المرتبة الرابعة مقارّنة مع الاستحقاقات السابقة بحصولها على نسبة

♦ بوجمعة ذيب

فيما رفع ممثلو بن فليس طعونهم للجنة الإشراف

أنصار بوتفليقة احتفلوا بقسنطينة

عرفت مداومة المترشحين الستة لرئاسيات أفريل 2014 بقسنطينة، حركة دوّية، صباح أمس، حيث كان الكل يضبط أرقامه ويعدّ طعونه، تحسّبا للإعلان الرسمي عن نتائج هذا الاستحقاق من طرف وزير الداخلية، في حين عرف الشارع القسنطيني حركة عادية وهدهدأ طالما ميّز يوم الجمعة، وكان حديث جلّ القسنطينيين حول الانتخابات، مترقبين الإعلان عن الرئيس الجديد.

♦ ز. زبير



قسنطينة، بحضور ممثلين عن الجامعة العربية الذين تابعوا عملية الفرز بأحد المراكز ببلدية الخروب، في حين تابع ممثلان عن الاتحاد الإفريقي، عملية الفرز بمركز "صالح بوبلاط" بحي "الحياة" بسيدي مبروك، حيث دوّن الملاحظان كل الأمور التي تتعلق بالفرز الذي أفضى إلى فوز ساحق للمرشح الحر عبد العزيز بوتفليقة، وسط فرحة كبيرة لأنصاره، في حين سجّل ممثلو المرشح الحر، السيد علي بن فليس، بعض التحوّظات في مكاتبهم، أحدهما خاص باختفاء 4 أصوات معترّ عنها في آخر عملية الجرد للأصوات داخل الصندوق، وأكّدوا أنهم سيرفعون الأمر للجنة الإشراف الولائية.

للاشارة، بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية ليوم 17 أفريل بقسنطينة، في نهاية العملية التي تم تمديدتها بساعة إضافية، 42.97 ٪، وسجّلت بلدية بني حميدان أعلى نسبة بـ 56.49 ٪ في حين حافظت بلدية قسنطينة على تفاليفها، بإحتلالها المركز الأخير بنسبة 37.39 ٪.

اختيار الشعب للرئيس بوتفليقة سيؤسس لمرحلة جديدة

أفاد السيد نور الدين بلومي، مسؤول مدّامات مساندة المرشح المرشح الحر عبد العزيز بوتفليقة، بولاية باتنة، أن فوز المرشح الحر بعهدة رئاسية جديدة بمثابة "الضربة القاضية" لأولئك الذين شككوا في مصداقيته أمام الشعب الذي جدد فيه الثقة لقيادة البلاد لعهد جديد.

وأوضح المتحدث "المتحدث" أن اختيار الشعب نابع من حسه الوطني الكبير وشعوره بالمسؤولية لتمكين رئيسه من استكمال مسار التنمية والحفاظ على أمن واستقرار البلد لما يمتاز به من حكمة سياسية.

ووصف السيد بلومي هذه النتائج بالتاريخية كونها ستؤسس لمرحلة جديدة وتوقّ وتغزّر الروابط بين الدولة وشعبها على حدّ قوله، مضيفا أن سكان منطقة الأوراس كانوا في المستوى وساهموا في إنجاح هذا الحدث دون تسجيل أية تجاوزات.

كما شدّد المتحدث عن ضرورة المحافظة على مكاسب الديمقراطية، داعيا لدعم الرئيس المنتخب والالتفاف حول برنامج الذي يعني كل الجزائريين ولا يستثني أية منطقة من ربوع الوطن.

♦ ع. بزاعي

من صنع الاحتفالات بعاصمة الشرق، بعد أن تبيّنت أنّ فوز مرشحهم بالولاية رقم 25 أضحي مسألة وقت لا أكثر ولا أقل.

ونظم المشرفون على الحملة الانتخابية للمرشح الحر عبد العزيز بوتفليقة، بعد نهاية عملية الفرز، احتفالا رمزيا بقاعة حفلات أحد الخواص بالمنطقة الصناعية "الرمال"، حيث تمّ تهنئة كلّ الأطراف التي ساهمت في هذا النجاح، وكانت الأجواء مميزة من خلال الألعاب النارية التي كسرت هدوء الليل واستمرت إلى غاية منتصف الليل.

وتمت عملية الفرز في أجواء هادئة بجلّ المراكز الانتخابية عبر مختلف بلديات

خرج العديد من القسنطينيين، مساء يوم الخميس، عقب إسدال الستار على العملية الانتخابية، التي جرت في أجواء هادئة وطبيعية، معيّرين عن فرحتهم بمرور الاقتراع كما كانوا يأملونه، بعمدا عن الأجواء المشحونة والمشاكل التي كانت تهدّد سير هذه العملية بعد التهويل والإشاعات التي انتشرت وسط المواطنين.

وعبر عدد من المواطنين، عن فرحتهم بالخروج إلى الشارع، خاصة بوسط المدينة، عبر موكب للسيارات أطلقت العنان لأبواقها، تعبيرا عن الفرح الكبيرة، وشكّل أنصار المرشح الحرّ عبد العزيز بوتفليقة، أغلب

بنسبة بلغت 54,11 بالمائة

بوابة النشريس تختار بوتفليقة رئيسا

حقق المرشح عبد العزيز بوتفليقة فوزا بأغلبية أصوات مواطني ولاية أم البواقي، بنسبة 54,11 بالمائة، بمجموع أصوات 85 ألفا و251 صوتا لصالحه، ليأتي منافسه، علي بن فليس، في المرتبة الثانية بنسبة 38,74 بالمائة أي 61 ألفا و43 صوتا والمرتبة الثالثة كانت من نصيب المرشح عبد العزيز بلعيد بنسبة 4,36 بالمائة بمعدل 6867 صوتا لتكون المرتبة الرابعة للمرشحة لويّزه حنون بنسبة 1,22 بالمائة بما يعادل 1792 صوتا ليلها المرشح فوزي رباعين بنسبة 1,14 بالمائة وبـ1792 صوتا وفي المرتبة الأخيرة المرشح تواتي الذي حقق نسبة 0,43 بالمائة بمعدل 669 صوتا.

وفيما يخص نسبة المشاركة بكامل بلديات ولاية أم البواقي 29,19، فقد بلغت 43,57 بالمائة، وكانت بلدية عين البيضاء الذي تضم

أكبر وعاء انتخابي بالولاية البلدية الأولى التي حققت اكتساحا في دعمه للرئيس عبد العزيز بوتفليقة بنسبة 80 بالمائة وهي الأخيرة التي كان من المتوقع أن لا تعطي الدعم للرئيس خاصة في ظلّ البلدية.

وتوعد بعض الأطراف المجهولة بإحداث الفوضى، ومن خلال تنقلنا، سبيحة أمس، لبعض بلديات أم البواقي وقفنا على أجواء من الفرحة على خلفية فوز المرشح عبد العزيز بوتفليقة قابليتها زغاريذ النسوة، مع العلم أن المرأة بأم البواقي شاركت بقوة في الانتخابات وعبرت عن دعمها الكامل للمرشح بوتفليقة الذي أكّد أنه تفتاني في خدمة الوطن وأحدث التغيير داخل البلاد وهو الرجل الذي يستحق كل التقدير والاحترام والدعم المتواصل حتى يكمل مسيرة إصلاحاته وإنجازاته.

♦ عزيزة. ك

لجنة مساندة بوتفليقة بباتنة تعبر عن ارتياحها لنتائج الانتخابات

الإشاعات والدعايات المغرضة التي تجاوزها في عدة مناسبات واستحقاقات عبر فيها عن خياراته الاستراتيجية ومدى تفاعله مع إنجازات رئيس الجمهورية التي تحققت بمبادئها.

ووصف المتحدث نتائج الانتخابات الرئاسية بالانطلاقة الجديدة لمواصلة البناء والتعمير وتكملة لبرنامج رئيس الجمهورية الذي طُفر بعهدة رابعة بفضل الشعب الجزائري الذي التفت حول برنامجه لرفع التحدي في المرحلة القادمة.

ع. بزاعي

عبر مكتب اللجنة الوطنية المتعاطفة مع المرشح عبد العزيز بوتفليقة، بباتنة، عن ارتياحه الكبير لنتائج الانتخابات الرئاسية والظروف التي طبعّت سيرها يوم الاقتراع، وأكدت اللجنة على لسان أمينها العام، السيد بن خميس الجمعي، أن الشعب الجزائري عبر بكل ديمقراطية عن موقفه التاريخي، ولم يفوت الفرصة للإشادة بدور الشباب الذي بين تضحية السياسي ووعيه الوطني كبير.

وأضافت اللجنة أن مشاركة الشعب في الانتخابات تعدّ تعبيراً حقيقياً للتطلعات العميقة للشعب الجزائري الذي فند كل



نسبة المشاركة النهائية على مستوى الوطن

فيما يلي النسبة المئوية للمشاركة في الانتخابات الرئاسية على مستوى 48 ولاية، المعلن عنها مساء الخميس، من طرف وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية السيد الطيب بلعيز.

الولاية	المسجلون	الناخبون	نسبة المشاركة	الولاية	المسجلون	الناخبون	نسبة المشاركة
01 أدرار	220 052	150 518	% 68,40	25 قسنطينة	587 016	252 259	% 42,97
02 الشلف	700 202	390 333	% 55,75	26 المدية	545 968	297 051	% 54,41
03 الأغواط	245 629	170 416	% 69,38	27 مستغانم	467 382	373 348	% 79,88
04 أم البواقي	407 231	177 449	% 43,57	28 المسيلة	609 939	325 899	% 53,43
05 بلقنة	632 253	267 253	% 42,27	29 معسكر	528 252	368 450	% 69,75
06 بجاية	529 218	124 765	% 23,58	30 ورقلة	291 674	129 001	% 44,23
07 بسكرة	448 752	233 782	% 52,10	31 وهران	1 038 288	532 231	% 51,26
08 بشار	200 438	121 969	% 60,85	32 البيض	176 925	122 901	% 69,47
09 البليدة	683 949	299 566	% 43,80	33 إليزي	34 506	161 35	% 46,76
10 البويرة	508 208	176 166	% 34,66	34 برج بوعريش	409 935	212 501	% 49,40
11 تمنراست	127 220	88 931	% 69,90	35 بومرداس	470 835	184 524	% 39,19
12 تبسة	432 395	238 432	% 55,14	36 الطارف	298 756	196 841	% 65,89
13 تلمسان	664 719	421 426	% 63,40	37 تندوف	78 005	610 48	% 78,26
14 تيارت	538 862	336 743	% 62,49	38 تيسمسيلت	180 371	129 485	% 71,79
15 تيزي وزو	684 351	136 915	% 20,01	39 الوادي	315 811	184 795	% 58,51
16 الجزائر	1 891 186	715 702	% 37,84	40 خنشلة	232 756	125 948	% 54,11
17 الجلفة	525 092	370 463	% 70,55	41 سوق أهراس	314 437	163 433	% 51,98
18 جيجل	412 916	181 506	% 43,96	42 تيبازة	413 012	223 039	% 54,00
19 سطيف	933 049	433 527	% 46,46	43 ميلة	494 881	212 418	% 42,92
20 سعيدة	238 904	153 223	% 64,14	44 عين الدفلى	467 667	233 921	% 50,02
21 سكيكدة	591 946	311 743	% 52,66	45 النعامة	134 203	82 975	% 61,83
22 سيدي بلعباس	452 260	301 035	% 66,56	46 عين تيموشنت	282 871	186 687	% 66,00
23 عنابة	438 752	234 633	% 53,48	47 غرداية	209 993	116 121	% 55,30
24 قالمة	368 639	212 340	% 57,60	48 غليزان	411 687	337 598	% 82,00

المجموع	المسجلون	الناخبون	نسبة المشاركة
	21 871 393	11 307 478	% 51,70



عكست مدى تخبط الدبلوماسية المغربية

محمد السادس بمدينة الداخلة المحتلة في تعدد للمجموعة الدولية

في تصرف استغراقي، ليس فقط تجاه الشعب الصحراوي ولكن أيضا باتجاه الأمم المتحدة، قام الملك المغربي محمد السادس بزيارة إلى مدينة الداخلة الصحراوية المحتلة، في قرار استباقي قبل إصدار أعضاء مجلس الأمن الدولي لائحة جديدة حول النزاع في هذا الإقليم المحتل.

و. عبد الله

بنيكران في مدينة الداخلة المحتلة فضح الزعم بأنها زيارة خاصة بعد أن تسرب أنه سيقيم بتدشين منطقة للتبادل الحر في المنطقة زعم أنها ستكون جسرا باتجاه دول إفريقيا الغربية وتكون نموذجا للتنمية ولكنها في الحقيقة تكسر للاحتلال ونهب ما تبقى من ثروات الصحراويين.

وهو إن أراد أن يكرس الاحتلال بهذه الطريقة المضطحة فإنه أراد أيضا أن يحرق قاعدة احترام الحدود الدولية سيما منه لجعل المغرب دولة من دول الساحل الرغبة التي ما انفك يبحث عنها من أجل منح بلاده دورا أمنيا في منطقة لا تمت بأية صلة جغرافية بها.

وإذا أخذنا الزيارة من وجهة نظر أخرى فإنها جاءت لتعكس درجة التخبط التي وجد فيها البلاط المغربي نفسه على مقربة من اجتماع مجلس الأمن الدولي المنتظر ليوم الأربعاء القادم.

ويكفي فقط العودة إلى بيان القصر الملكي بعد الكشف عن الخطوط العريضة لمضمون تقرير بيان كي مون للقول أن الخارجية المغربية أصيبت بحالة هستيريا لم تعد تقدر بسببها على اتخاذ القرار المناسب حول قضية بدا الوضع القائم الذي تعيشه منذ أكثر من عقدين يثر قلق المجموعة الدولية في وقت زادت درجة جنون أجهزة الأمن المغربية ضد التشطاء الصحراويين وبلغت الحد الذي لم يعد للمنظمات الحقوقية الدولية السكوت عليه.

المبعوث الأمريكي في المنطقة ليحث سبل تسوية الأزمة السورية

عادت التحركات الدبلوماسية على الساحة الدولية ضمن مسعى جديد لإعادة تفعيل مسار احتواء المعضلة السورية التي بقيت تتأرجح بين مواقف دولية وإقليمية حالت دون التوصل إلى أرضية توافقية تنهي أكثر من ثلاث سنوات من الصراع الدامي في سوريا.

د/ ق

وقال إبراهيم أن "المناقشات الأخيرة بين السلطات السورية ولجنة التفاوض التي تمثل المدنيين والمقاتلين المحاصرين في المدينة القديمة بحمص وكذلك سكان حي البوعرب تلاها اهتمام شديد وأمل كبير من جانب السوريين في شتى أرجاء سوريا وفي أماكن أخرى من المنطقة والعالم".

ورغم أن وسائل إعلام حكومية سورية وصفت تلك المفاوضات بأنها كانت "إيجابية للغاية" فإن القوات النظامية واصلت حصارها للمدنيين حمص بهدف تضيق الخناق على المسلحين المعارضين المتشددين بهذه المنطقة.

وتم طيلة شهر فيفري الماضي إجلاء 1350 شخصا من سكان حمص من الرجال والنساء والأطفال من هذه المدينة وتسليم مساعدات غذائية إلى سكان حمص بعد اتفاق إنساني بين الأمم المتحدة والسلطات السورية شهر جانفي الماضي.

وفي جويليت من المحادثات أجريتا في وقت سابق من العام الجاري شهري فيفري ومارس أظهر طرفا الصراع في سوريا تمسكهما بموقفيهما وأسفرت المحادثات عن تعاون متواضع بشأن المسألة الإنسانية المرتبطة بتوصيل المساعدات إلى حمص.

وفي هذا السياق، شرع المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا، دانيال روبنشتاين، أمس، في جولة إلى منطقة الشرق الأوسط، بهدف التشاور مع الشركاء الدوليين حول هذه الأزمة.

وذكرت ماري هارف، نائبة المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، أن روبنشتاين "يسافر إلى المنطقة لاستكمال مشاوراته مع الشركاء الدوليين حول الأزمة السورية، حيث سيتوجه إلى تركيا ومن ثم إلى العربية السعودية والإمارات العربية وقطر كما سيتوجه بالعاصمة البريطانية لندن قبل عودته إلى الولايات المتحدة".

وأشارت المسؤولة الأمريكية إلى أن بلاده تريد التأكيد بأنها لا تزال ملتزمة بالعملية الدبلوماسية وجميع الجهود الرامية إلى إيجاد حل سياسي للأزمة السورية باعتبارها السبيل الوحيد للتوصل إلى نهاية دائمة ومستدامة لهذا الصراع.

وتزامنت زيارة المبعوث الأمريكي مع مطالبة الأخصر الإسرائيلي المبعوث الدولي المشترك إلى سوريا دمشق وفصائل المعارضة إلى استئناف المحادثات بشأن رفع الحصار عن مدينة حمص التي لا يزال آلاف الأشخاص محاصرين فيها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وصل استلام ملف تجديد جمعية محلية

الكائن مقرها: بالمركز الثقافي المرحوم محمد معروف بن بنوح بني زرقن، بلدية بنورة، رئيس المجلس الشعبي البلدي بنورة

أودع يوم: 19 جانفي 2014 ملف تجديد جمعية المسماة: جمعية الموقين لبني زرقن بلدية بنورة

المساء: 2014/04/19

بين الصداق الإسرائيلي والرفض الفلسطيني

مساع أمريكية لإخراج مفاوضات السلام من مأزقها

تحاول الولايات المتحدة الأمريكية جاهدة التخفيف من حدة الخلافات بين الفلسطينيين والإسرائيليين التي تقف عائقا أمام تحقيق أي تقدم في مسار سلام يوشك على الانهيار.

وضمن مسعى جديد لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من العملية السلمية، قرر مارتن أندريك، الموفد الأمريكي لسلام، عقد لقاءات منفصلة مع كل طرف على أمل التوصل إلى أرضية توافقية تسمح بعودة الجانبين إلى نفس طاولة التفاوض.

د/ ق



وهو ما جعل الجانب الفلسطيني يربط هذه المرة موافقته على تمديد العملية السلمية إلى غاية نهاية العام الجاري بإطلاق حوالي ألف أسير من الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال من ضمنهم الدفعة الأخيرة من الأسرى القدامى التي كان من المقرر الإفراج عنهم يوم 29 مارس الماضي.

والمؤكد أن مهمة الموفد الأمريكي لن تكون سهلة خاصة وأن تقرب وجهات النظر يعتمد، من جهة، على مدى قدرة الوسيط الأمريكي على إقناع الجانب الإسرائيلي في الإبقاء بالتزاماته، ومن جهة أخرى على درجة صمود الفلسطينيين في

هذه المرة موافقته على تمديد العملية السلمية إلى غاية نهاية العام الجاري بإطلاق حوالي ألف أسير من الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال من ضمنهم الدفعة الأخيرة من الأسرى القدامى التي كان من المقرر الإفراج عنهم يوم 29 مارس الماضي.

والمؤكد أن مهمة الموفد الأمريكي لن تكون سهلة خاصة وأن تقرب وجهات النظر يعتمد، من جهة، على مدى قدرة الوسيط الأمريكي على إقناع الجانب الإسرائيلي في الإبقاء بالتزاماته، ومن جهة أخرى على درجة صمود الفلسطينيين في

وقرر المسؤول الأمريكي اتباع هذا السبيل بعد أن فشل آخر لقاء عقده مع وفدي التفاوض الفلسطيني والإسرائيلي، أول أمس، بالقدس المحتلة، والذي لم ينته إلى أي نتيجة تذكر.

وأكدت مصادر على صلة بملف المفاوضات أن اللقاء الذي حضره أندريك وصائب عريقات عن الجانب الفلسطيني وتسبب في لفتي عن الجانب الإسرائيلي عرف صعوبة كبيرة أكدت مجددا حجم الهوة بين طرفين مواقفهما متفارقة حد التقضي.

وقالت إن المواقف ما زالت متباعدة بين الطرفين مع تقديم المبعوث الأمريكي مقترحات جديدة للخروج من الأزمة تتضمن تمديد المفاوضات مقابل زيادة عدد الأسرى الفلسطينيين الذين سيتم الإفراج عنهم والتلميح إلى وقف الاستيطان.

ووجدت الولايات المتحدة التي أخذت على عاتقها مسؤولية لعب دور الوسيط في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي نفسها في مأزق حقيقي بعد أن اتصلت إسرائيل حليفها الممثل من التزاماتها في عملية السلام بعد رفضها الإفراج عن آخر دفعة من الأسرى القدامى كما كان متفقاً عليه مسبقا.

وأرادت إسرائيل بذلك استغلال ورقة الأسرى لممارسة مزيد من الضغط على الفلسطينيين لحملهم على تمديد المفاوضات التي تنتهي مهلتها في 29 أبريل الجاري ضمن مسعى لربح الوقت الذي يسمح لها بتنفيذ مخططاتها التهويدية والاستيطانية بكل ارتياح.

دول الخليج تطوي صفحة خلافاتها

قطر تقرر الالتزام بسياسة خارجية تحترم الكل

تكتكت دول مجلس التعاون الخليجي من طي صفحة خلافاتها المتدلية بينها، مؤخرا، بعد توصلها إلى اتفاق زرع قبيل الأزمة التي نشبت بين الرياض والمملكة وبنو ظبي، من جهة، والدوحة من جهة ثانية.

وتم التوصل إلى هذا الاتفاق بعد اجتماع، عقد مساء الخميس، في إحدى القواعد الجوية بالعاصمة السعودية الرياض وحضره وزراء خارجية الدول الست.

القسم الدولي

ولكن حظوظ نجاح هذا الاتفاق تبقى مرهونة بمدى تجاوب السلطات القطرية بوقف دعمها لتنظيم الإخوان المسلمين سواء في مصر أو تياراته في دول الخليج نفسها والذي صدرت في حق العشرات منهم مؤخرا عقوبات بالسجن.

ورغم أن الاتفاق أكد على عودة المياه إلى مجاريها بين "الإخوان الخليجين" إلا أن البيان التاملي لاجتماع الرياض لم يشر لا من قريب ولا من بعيد إلى عودة سفراء الدول الثلاثة إلى الدوحة الذي شكل استعصامهم سابقة في تاريخ العلاقات بين الدول الأعضاء في المجلس الخليجي منذ تأسيسه سنة 1981.

وحسب مصادر خليجية فإن عودة العلاقات الخليجية إلى سابق عهدها جاء بوساطة من أمير دولة الكويت الذي سعى من أجل عودة المياه إلى مجاريها وتفاذيها انهيار مجلس التعاون الخليجي.

ولكن السلطات القطرية أكدت حسن نواياها بعد هذه الاتفاق حيث طالبت من وجهه المعارضة الإماراتية والسعودية القمية في قطر مغادرتها في نفس الوقت الذي بدأت فيه فتاة الجزيرة القطرية في تلطيف خطابه الإعلامي تجاه العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

وعقد الاتفاق بعد انقراط عقد الوحدة بين العواصم المذكورة في الخامس مارس الماضي، عندما قررت العربية السعودية والإمارات العربية والبحرين سحب سفرائها من قطر احتجاجا على "تدخلها في شؤونهم الداخلية" وانتهاج سياسة خارجية تهدف إلى زعزعة المنطقة على خلفية دعم قطر لتنظيم حركة الإخوان في مصر وموقفها المؤيد له على نفق من موقف الدول الثلاثة التي وقعت إلى جانب النظام الانتقالي في القاهرة.

وأعابت الدول الثلاث على السلطات القطرية عدم احترامها للتعهدات التي التزم بها أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، خلال القمة الخليجية التي عقدت شهر نوفمبر الماضي بالعاصمة السعودية والتي طالبت الدول الأعضاء بالامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية لها وعدم دعم أي عمل يهدد استقرارها.

وحسب مضمون البيان الذي توج أشغال اجتماع الصلح، نهاية الأسبوع، فقد التزم وزراء خارجية دول المجلس بعدم المساس بمصالح وأمن واستقرار الدول الأخرى في الاتحاد. كما اتفقوا على إيجاد آلية لتطبيق بنود اتفاق شهر نوفمبر المويد له في قمة الرياض الصغرة وحضرها أمير دولة قطر والكويت والمعال السعودي الملك عبد الله.

تونس

مقتل جندي في تفجير لغم بجبل الشعاني

لقت جندي تونسي مصرعه، أمس، في تفجير لغم يمرتضعات جبل الشعاني، غرب البلاد، الذي يشهد منذ عام 2012 عملية عسكرية بقوهرها الجيش التونسي للقضاء على خلايا إرهابية اتخذت من هذه المنطقة معقلا لتعاصرها.

وقال توفيق رحومي، المتحدث باسم وزارة الدفاع التونسية، أن "لغما أرضيا انفجر بداخل المنطقة العسكرية المغلقة بجبل الشعاني، مما تسبب في مقتل سائق عربية عسكرية وإصابة جندي آخر".

وأشار إلى أنه "بعد فترة من الانفجار اندلعت عملية إطلاق نار بين الجنود وعناصر إرهابية".

وكان المسؤول العسكري التونسي أكد أن بلاده تواجه "تهديدات جهادية" خطيرة بهذه المنطقة التي أعلنتها السلطات التونسية، خلال الأسبوع الماضي، "منطقة عسكرية مغلقة".

وأثار في ندوة صحفية عقدها، أول أمس، "تصاعف التهديدات من قبل المنظمات الإرهابية المتواجدة بهذه المنطقة" كما أشار إلى "استعمال السلاح وتنصيب الجوايز المزيضة وزرع الألغام ضد القوات النظامية".

يذكر أن ثمانية عسكريين كانوا قتلوا في كمين نصب لهم بجبل الشعاني شهر جويلية من العام الماضي بينما قتل وأصيب آخرون في تفجيرات عبوات ناسفة مزروعة بهذه المنطقة الجبلية الشاسعة.

د/ ق

<p>المقالات</p> <p>والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</p>	<p>الطبع</p> <p>مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب</p> <p>التوزيع</p> <p>الوسط: Ech-chourouk INFED الغرب: SEDOR الشرق: SO.DI.PRESSE الجنوب: SARL TDS</p>	<p>وكالة قسنطينة</p> <p>طريق الجزائر قسنطينة</p> <p>الهاتف: 96.77.94 (031) 54.53.96 (031)</p> <p>وكالة عنابة</p> <p>7 ساحة الثورة - عنابة</p> <p>الهاتف: 82.66.00 (038)</p>	<p>ANEP</p> <p>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</p> <p>وكالة الجزائر</p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف: 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) 73.95.59 (021)</p>	<p>المقر الاجتماعي:</p> <p>دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p>مديرية التحرير:</p> <p>51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر</p> <p>الهاتف: 74.57.99 (021) 74.57.90 (021)</p>	<p>المساء</p> <p>يومية إخبارية وطنية</p> <p>شركة ذات أسهم رأسمالها</p> <p>مائة مليون دينار جزائري</p> <p>100.000.000,00 دج</p> <p>الرئيس المدير العام</p> <p>مسؤول النشر</p> <p>تيفان عبد الرحمن</p> <p>مدير التحرير</p> <p>أحمد مرابط</p>
---	---	---	--	--	---



مسيرة إعادة البناء السياسي رافقت جهود الوثام والمصالحة

من تقويم المؤسسات إلى تعميق الإصلاحات السياسية

حدد رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، منذ إعلانه الترشح لرئاسة البلاد في عهده الرئاسية الأولى، الخطوط العريضة لبرنامج تقويم مسار الدولة وإصلاح مهامها وإعادة الشرعية والمكانة لمؤسساتها، موليا أهمية خاصة لإصلاح الوضع السياسي والتمهيد لمرحلة أوسع تشمل تعميق الإصلاحات السياسية، تزامنا مع تطبيق أولويات برنامجها الرئيسي الذي ضبطه على ثلاثة اتجاهات رئيسية، شملت إعادة السلم والاستقرار إلى ربوع الوطن، إحياء الاقتصاد الوطني وإعادة الجزائر إلى مكانتها في المحافل الدولية.

محمد / ب

المصادقة على قوانين الإصلاح السياسي

وصفت الدورة البرلمانية الخريفية لسنة 2012 بكونها دورة الإصلاحات السياسية الرامية إلى تعزيز ممارسة الحريات الفردية والجماعية وتعزيز السلوكات الديمقراطية، لارتباطها بالمستقبل المؤسساتي والسياسي في الجزائر، وانطلقت مع بداية تلك الدورة مسيرة المصادقة على القوانين التي اقترحتها رئيس الجمهورية لتعميق الإصلاح السياسي في البلاد، وشملت تلك القوانين قانون توسيع تمثيل المرأة في المجالس المنتخبة الذي حدد حصص النساء في القوائم الانتخابية بما لا يقل عن الثلث.

فيما ينص القانون العضوي المحدد للتنافي مع العهدة البرلمانية على حالات بطلان الحق في الترشح للانتخابات وحالات التنافي مع التمثيل النيابي، ومنها تلك التي تخص المهام الممارسة ضمن الحكومة أو مؤسسات الدولة والإدارات والمؤسسات العمومية أو المهنية الأخرى.

وشملت سلسلة القوانين المصادق عليها القانون المتعلق بالولاية الذي كرس تعزيز مشاركة المواطنين في التنمية المحلية من خلال انتخابهم وتوزيع وتوزيع المهام والموارد بين الحكومة والجماعات المحلية.

واعتبر الرئيس بوتفليقة في بيان صادر عن مجلس الوزراء أن "تحتوي مختلف مشاريع القوانين التي وافق عليها مجلس الوزراء يعكس إرادة الجزائريين والجزائريين في دفع المنظومة السياسية الديمقراطية والتعددية التي أرست قواعدها قبل عقدين قدما (إعلان التعددية السياسية عام 1989) وهي اليوم واقع ملموس في المجالس المنتخبة وفي الساحة السياسية للوطن العربي، واستطاع صونه رغم الأماساة الوطنية".

تنصيب لجنة صياغة التعديل الدستوري

شهدت سنة 2013 تنصيب لجنة الخبراء المكلفة بصياغة مسودة مشروع التعديل الدستوري، حيث كلف الوزير الأول بتنصيبها الرسمي يوم 4 أبريل الماضي 2013، وضمت هذه اللجنة التي تولت دراسة مختلف المقترحات التي ساهمت بها الهيئات التشريعية والتشريعات الوطنية حول الموضوع، في إطار سلسلة

المشاورات السياسية التي قادها رئيس مجلس الأمة، السيد عبد القادر بن صالح، خبراء في القانون وفخضيات أكاديمية مشهود لها بالكفاءة العالية، منهم رئيس اللجنة وزير العدل الأسبق عزوز كردون، وزاعت عملية تشكيل هذه اللجنة الفاعلية في تأدية هذه المهمة والحياد التام عن أي تأثير سياسي، لا سيما أن دور هذه اللجنة هو دور تقني، يتمثل بصياغة القوانين المقترحة.

واستكمل اللجنة عملها بالانتهاء من صياغة مسودة تعديل الدستور، وقدمت عملها لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي ينتظر أن يعلن عن تجسيد هذا التعديل سواء في الأسابيع التي تلي الانتخابات الرئاسيات 17 أبريل، طبقا للوعود التي أفصح عنها مدير حملته الانتخابية عبد المالك سلال.

تعزيز حرية التعبير وترقية دور الإعلام

أخيت أسرة الإعلام والصحافة في الجزائر، في 22 أكتوبر الماضي عيدها الوطني الأول، بعد إقراره من قبل رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، بموجب المرسوم الرئاسي الذي أصدره في 18 ماي 2013، دعما للتدابير العملية التي يجري تجسيدها في إطار مسار تعميق الإصلاحات السياسية، ويحتل فيها مسمى تحرير قطاع الإعلام وتعزيز مكاسب حرية التعبير والصحافة، مركزا محوريا.

وجه ترسيم اليوم الوطني للصحافة الذي اختار له الرئيس بوتفليقة يوم 22 أكتوبر، تخليدا لتاريخ صدور أول عدد من جريدة "المقاومة الجزائرية" في 22 أكتوبر 1955، ليكرس الاهتمام المتزايد للسلطات العليا في البلاد بمجال ترقية حرية التعبير والصحافة وتعزيز الممارسة الديمقراطية، ضمن تطبيق برنامج الإصلاحات الذي يؤسس لرئيس الجمهورية انتقالية جديدة دخلتها الجزائر عبر بوابة تحسين منظومة التشريعية ذات الصلة بترقية الحريات الفردية والجماعية، وعم المكاسب الديمقراطية، وتجلت أول مظهرها في تغيير المشهد الإعلامي في البلاد بظهور أول قنوات التلفزيونية الخاصة، تزامنا مع إصدار نصين قانونيين هامين يتمثلان في قانون الإعلام سنة 2012، والقانون المتعلق بالنشاط السمعي البصري في 2014، فيما تم التوقيع على المرسوم المتعلق ببطاقة الصحفي المحترف في 16 أبريل الجاري ويرتبط استكمال هذا المسار قريبا بإصدار القانون الأساسي للصحفي والقانون المنظم للإشهار.



فيما يبادر الرئيس بتعيين السيد عبد القادر بن صالح كشخصية وطنية مكلفة بإجراء مشاورات واسعة حول مختلف المحاور المحددة، في إطار برنامج الإصلاحات السياسية، وتم تعيين كل من الجنرال محمد تواتي والمستشار بالرئاسة السيد محمد علي بوعازي مساعدتين لابن صالح، في إطار لجنة المشاورات السياسية التي عقدت من 21 ماي إلى 21 جوان 2011، اجتماعات استشارية مع الأحزاب والشخصيات الوطنية ومختلف فعاليات المجتمع المدني، حول جملة القوانين المقترحة للتدبير والمراجعة بما فيها مراجعة الدستور، وشملت النصوص المعنية التي تمت فيها بعد المصادقة عليها من قبل البرلمان، مشروع قانون الانتخابات، الأحزاب السياسية، الجمعيات، الإعلام، التمثيل النسوي في المجالس الترابية، التنافي مع العهدة البرلمانية وكذا مشروع قانون الولاية، وتم تكريس بعض هذه المشاريع الجديدة التي جاءت لتعزز المسار الديمقراطي والتجربة التعددية في أولى المحطات السياسية الهامة التي ميزت المشهد السياسي الجزائري خلال العام الجاري، والمتمثلة في الانتخابات التشريعية للعام 2012، حيث عرفت هذه المحطة مشاركة 21 حزبا سياسيا جديدا، اعتمد بموجب قانون الأحزاب الجديد وتطبيق إجراءات النص الداعم لنسبة التمثيل النسوي في المجلس المنتخب.

الالتزام بتعديل الدستور وتعزيز دولة القانون
كما التزم الرئيس بوتفليقة الذي قرر خوض المعترك الانتخابي وتقديم ترشحه لعهد رابعة بمناسبة الانتخابات الرئاسية 17 أبريل الجاري، بالسعي إلى التوصل إلى أكبر قدر من التوافق والمشاركة من أجل توسيع الإجماع الوطني حول التكفل بتحديات الحاضر والمستقبل، من خلال تعديل الدستور، وإعداد في الوقت نفسه بإقرار إجراءات لاسترداد الأموال المتأتية من الفساد.

وعسى الرئيس بوتفليقة خلال عهده الثلاث إلى إقرار قواعد ومعايير التسيير والتفاعل الحديثة كفعالية بإدماج الإعلام، بشكل متناسق، في بيئة المباشرة في المجتمع الدولي، عبر إرساء دعائم الحكم الرشيد.

وشكل تعزيز دولة الحق والقانون أحد التحديات الرامية إلى تعزيز المسار الديمقراطي في البلاد، حيث تم في هذا الإطار ومنذ سنة 1999، الحرص على تنفيذ خمسة اتجاهات رئيسية تشمل تعزيز دولة الحق والقانون وإضفاء الشرعية على الهيئات المنتخبة والسلطات القائمة على الانتخابات النزيهة، اعتماد الجوارية كمنهج للحكومة، إصلاح هيكل ومهام الدولة وكذا إصلاح العدالة.

وتم في هذا الشأن تحقيق تقدم ملموس، لاسيما في مجال تنفيذ المعايير العالمية وتكوين وعي المواطن، تحديث الجهاز القضائي، إصلاح نظام السجون وتطوير منشآت القطاع، فضلا عن وضع آليات مكافحة الرشوة وتبويض الأموال وأخرى تخص تحسين أداء الخدمة العمومية ومكافحة البيروقراطية، مع الإشارة إلى أن هذه الورشة تم الشروع فيها خلال العهدة الرئاسية 2014-2010 من خلال إنشاء وزارة منتدبة مكلفة بإصلاح الخدمة العمومية وإدخال الإعلام لآلي على الشبكة الوطنية للعائلة المدنية التي سمحت لأي مواطن حيثما كان بالحصول على شهادة ميلاده، دون أن يكون مضطرا إلى التنقل إلى البلدية المسجل فيها.

مشاركة قياسية للناخبين تجاوزت 74 بالمائة، وعكست مدى ارتباط المواطن بالعملية السياسية الأكثر أهمية في المسار الديمقراطي للبلاد.

وتنافس في تلك الانتخابات 6 مترشحين وشارك فيها للمرة الثالثة على التوالي، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي فاز في تلك الانتخابات بـ 90,24 بالمائة من الأصوات، ليواصل بذلك عمله على ترسيخ الاستقرار وتكريس الاستمرارية في مجال الإنجازات والمكاسب السياسية، الاقتصادية والاجتماعية التي حققتها خلال عشرين من الزمن، وكانت أكبر بكثير مما تمكنت الجزائر من تحقيقه منذ استقلالها سنة 1962 إلى غاية نهاية التسعينيات.

وعمل على تثمين هذه المكاسب، تعهد الرئيس بوتفليقة في خطاب أذنته اليمين الدستورية في 19 أبريل 2009، بمواصلة الإصلاحات في شتى المجالات، وأكثر من ذلك، أسهب في الحديث عن قطاع الإعلام من زاوية أن عهدا جديدا سيتم فتحه مع الصحافة، من خلال تكريس مبدأ حرية التعبير وضمان حق المواطن في الإعلام، وهو الشيء الذي شرع في تجسيده بالفعل من خلال إطلاق قناتين متخصصتين: الأولى للقرآن الكريم وأخرى للغة والثقافة الأمازيغية.

عهدة ثالثة بعنوان الاستمرارية وتثمين الإنجازات

جاء برنامج الرئيس بوتفليقة للعهد الرئاسية الثالثة بعنوان "الاستمرارية"، ومن أبرز المشاريع التي حملها، ملف المصالحة الوطنية الذي حظي بمتابعة من طرف السلطات العمومية، حيث تم الإبقاء على أبواب "الرحمة" مفتوحة أمام كل المغررين بهم للعودة إلى المجتمع.

وعرفت سنة 2009 انضمام العديد من قيادات الجماعات الإرهابية التي سلمت نفسها إلى قوات الأمن وإلى مشروع المصالحة الوطنية، في وقت لم تكف فيه جهود مكافحة الإرهاب من قبل قوات الأمن بمختلف أسلاكها، التي نجحت في القضاء على العشرات من العناصر الإرهابية وقياداتها.

تعزيز أسس السلم الاجتماعي

طبقا للالتزامات التي تم التعهد بها أمام الأمة، أمر الرئيس بوتفليقة الحكومة باستكمال عملية تنفيذ الميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية بما يسمح توازينا مع مكافحة الإرهاب بتحريض المبادرات وتكريس الاتهامات بالمسائل أساسية الأخرى الخاصة بالتنمية.

وضمن تنفيذ الإجراءات المكتملة للتدابير التي تم اتخاذها للتكفل بضحايا المأساة الوطنية صدر في فيفري عام 2014، مرسوم تنفيذي يتضمن تقديم تعويضات للنساء اللاتي اغتصبن كضحايا المأساة الوطنية، استفادت بموجبه 10 آلاف امرأة من هذه الأحكام، مع اشتراط تقديم محضر معينة من قبل الأمن فقط، دون الحاجة إلى تقديم شهادة طبية تثبت الاغتصاب.

تعميق الإصلاحات السياسية

تعززت المكاسب التي حققتها الجزائر على الصعيد السياسي والأمني سنة 2011، بإعلان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في خطاب تاريخي للأمة في 15 أبريل عن دخول البلاد مرحلة مفصلية مسيرة للتغيير الهادئ وتقوية دعائم الديمقراطية، من خلال تطبيق برنامج إصلاحات سياسية عميقة، جاء الإعلان عن أولى إجراءاته في مجلس الوزراء في 3 فيفري 2011 بإقرار رفع حالة الطوارئ بعد 9 سنوات من إرسائها.

لقد اختار السيد عبد العزيز بوتفليقة ذكرى وفاة الرئيس هواري بومدين في 27 ديسمبر من سنة 1998، ليعلن ترشحه لقيادة البلاد بصفته مرشحا حرا، ليتم انتخابه في 15 أبريل 1999 رئيسا للجمهورية، محمدا ثلاثة أهداف في برنامجه الرئاسي شملت إعادة السلم والاستقرار إلى ربوع الوطن، إنعاش الاقتصاد الوطني وإعادة الجزائر إلى مكانتها في المحافل الدولية.

وفي إطار تطبيق المحور الأول لبرنامجه الرئاسي، أعلن الرئيس بوتفليقة عن برنامج الوثام المدني الذي ركّز الشعب الجزائري في استفتاء شعبي في 16 سبتمبر 1999، ثم أصدر في 10 جانفي 2000 عفوا عن أفراد الجماعات المسلحة الذين اختاروا العودة إلى أحضان الوطن، مما ساهم في إخماد نار الفتنة وإعادة الاستقرار بشكل تدريجي إلى ربوع الوطن.

وعمل الرئيس بوتفليقة على تشكيل حكومة جمعت كل الأطياف السياسية، بما فيها أحزاب المعارضة، على غرار التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية.

إصلاح هيكل ومهام الدولة

ومع العودة التدريجية للأمن، باشر الرئيس بوتفليقة برامج إصلاحية واسعة مست العديد من القطاعات، في إطار برنامج واسع لتعزيز دعائم الدولة من خلال إصلاح هيكلها ومهامها، إصلاح المنظومة القضائية والإدارية والمنظومة التربوية، واتخاذ جملة من الإجراءات الاقتصادية الجريئة شملت على وجه الخصوص: إصلاح المنظومة المصرفية قصد تحسين أداء الاقتصاد الجزائري، الأمر الذي مكن الجزائر من دخول اقتصاد السوق واستعادة النمو ورفع نسبة نمو الاقتصاد الذي بلغ نسبة مستقرة في حدود 5 بالمائة.

وعرفت هذه المرحلة أيضا إعلان الرئيس بوتفليقة قرارا تاريخيا تضمن ترسيم الاعتراف بالأمازيغية كلغة وطنية، وتم إدراج ذلك في الدستور بموجب التعديل الذي تمت المصادقة عليه من قبل الأعضاء غرقتي البرلمان في 8 أبريل 2002، كما نظمت الجزائر في 30 ماي 2002، ثالث انتخابات تشريعية في عهد التعددية، والثانية بعد توقيف المسار الانتخابي سنة 1992، تحصل خلالها حزب جبهة التحرير الوطني على 99 مقعد من أصل 389 مقعد.

وأعلن الرئيس بوتفليقة في 22 فيفري 2004، ترشحه لعهد رئاسية ثانية، بنى خلالها حملته الانتخابية على النتائج الإيجابية التي حققتها عهده الأولى، لاسيما على صعيد وقف إزقة الدماء وإرساء دعائم السلم والاستقرار، مدافعا عن الأفكار والآراء الكامنة في مشروع المجتمع الذي يؤمن به، لاسيما مساء الرامي إلى إرساء مصالحة وطنية شاملة بين أبناء الجزائر، فشكّل ذلك أبرز المحاور التي تضمنها برنامجه الانتخابي الذي ركّز الشعب الجزائري، بإعادة انتخابه رئيسا للجمهورية لعهد ثانية بما يقارب 86 بالمائة من الأصوات في رئاسيات 8 أبريل 2004.

كما شكلت تزكية الشعب لميثاق السلم والمصالحة الوطنية أبرز المحطات التاريخية خلال المرحلة التي أعقبت انتخاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لعهد ثانية، بفضل الاستفتاء الشعبي الذي شارك فيه الجزائريون بكثافة في 29 سبتمبر 2005.

تعديلات جوهرية في الدستور عززت مكاسب الوطنية

فضلا عن ذلك، سجلت العهدة الثانية للرئيس بوتفليقة بداية مرحلة جديدة في تاريخ الجزائر، مع دخول الدستور الجديد في صيغته المعدلة حيز التنفيذ، بعد مصادقة البرلمان بقراريته في نوفمبر عام 2008 على التعديلات الجديدة التي أقرها الرئيس بوتفليقة، وأكد دستوريته المجلس الدستوري، وتضمنت هذه التعديلات: 13 مادة أساسية تخص تعديل 11 مادة من ناحية الشكل والمضمون، وإضافة مادة جديدة تنص على عمل الدولة على ترقية الحقوق السياسية للمرأة بتوسيع حظوظ تمثيلها في المجالس المنتخبة.

وتم إدراج مادة جديدة تشير إلى استبدال وظيفة "رئيس الحكومة" بوظيفة "الوزير الأول"، علاوة على إدراج محور حماية رموز الثورة، وترقية كتابية التاريخ وتعليمه للأجيال الناشئة. كما أضيفت جملة في المادة 178، تنص على أنه لا يمكن لأي تعديل دستوري أن يمس رموز الجمهورية، وأنه "لا يجب المساس بالعلم الوطني والتشديد الوطني باعتبارهما من رموز الثورة والجمهورية"، مع التخصيص على إمكانية تجديد انتخاب رئيس الجمهورية.

ويعد هذا الحدث السياسي الهام، شكلت الانتخابات الرئاسية التي تم تنظيمها في 8 أبريل 2009 الحدث خلاص الأبرز، خلال العقد الماضي، كونها كرست مبدأ الاستقرار والاستمرارية وعرفت



%81.53

الاقتصاد الجزائري يعرف تطورا ملحوظا بين 1999 و2014

مؤشرات مالية إيجابية وتحديث قطاع الطاقة وإعادة بعث الصناعة

شهد اقتصاد الجزائر إنجازات هامة في الفترة الممتدة بين 1999 و2014، لاسيما على المستوى الكلي، إذ لم يسبق وأن سجلت المؤشرات الاقتصادية تحسنا وإيجابية مثل تلك المسجلة في 15 سنة الماضية، بفضل الارتفاع غير المسبوق في أسعار النفط وهو ما مكن الجزائر من مسح ديونها الخارجية وكذا مضاعفة استثماراتها العمومية لاسيما في الهياكل القاعدية، مما أدى إلى ارتفاع نسب النمو الاقتصادي خلال ذات الفترة. ولأنها بقيت تعتمد على العائدات من المحروقات، فإن قطاع الطاقة ظل استراتيجيا، وهو مدافع إلى أحداث تعديلات في قانون المحروقات لضمان سيادة الجزائر على القطاع من جهة والانفتاح تجاه الاستثمارات الأجنبية من جهة أخرى، مع العمل على تطوير أنواع أخرى من الطاقة لاسيما الغاز الصخري. كما عرفت العشريّة الماضية ارتفاعا في حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في قطاعات مختلفة.

حنان ح



على استرجاع سيادة الجزائر على ثرواتها الباطنية من خلال عودة الاستثمارات العمومية لهذا القطاع، لاسيما بعد أن أثبتت تجربة الاستثمارات الأجنبية إخفاقها في بعث هذا القطاع الهام جدا والذي سيسمح بخلق ثروة ومناصب عمل هامة.

قطاع الصناعة: تكثيف الشراكة وتطوير الفروع

شهدت السنوات الماضية حركية مكثفة في مجال الشراكة مع الأجانب، ظهرت في الوفود الاقتصادية العديدة التي زارت الجزائر والتي تمثل بلدانا من كل القارات، وكذا المبادرات الاقتصادية الثنائية مع أكبر الاقتصادات الأوروبية، فضلا عن عقود الشراكة الموقعة مع مؤسسات عامة في عدد من القطاعات الصناعية ضمن قاعدة 51/49 الخاصة بالاستثمارات الأجنبية في الجزائر، والتي رغم التحفظات عليها من بعض الأطراف فإنها لم تترق مسار الشراكة.

فالاستراتيجية الصناعية الجديدة للجزائر تدعم تعزيز هذا النوع من الشراكات وهو ما تجسد في توقيع الكثير من العقود أبرزها الشراكة مع رونو للسيارات بوهراون التي ستثمر إنتاج أول سيارة جزائرية في نوفمبر 2014، فضلا عن الشراكة مع الطفرة القطري لإنجاز مصنع للحديد والصلب ببلارة في جيجل، دون إغفال الاتفاق الهام الموقع بين الحكومة وأرسيلور ميتال والذي تم بموجبه استرجاع أغلبية أسهم مصنع الحجار للحديد والصلب ووضع مخطط تطويره إضافة إلى عقود بين وزارة الدفاع الوطني وشركاء ألمان وألمانيين لإنجاز مشاريع في ثلاث ولايات، كما يساهم اتفاق وقع مع صناعيين أتراك بأعادة بعث قطاع النسيج.

من جانب آخر، فإن الاستراتيجية الصناعية الجديدة تقوم على مبدأ تطوير الفروع الصناعية، وهو ماتم الشروع فيه من خلال وضع مخططات ثلاثية للعديد من القطاعات كالاسمنت والصناعات الإلكترونية والإلكترونيات والمركبات والحديد والصلب والآلات الصناعية والصناعات الميكانيكية.

وتقدم هذه المخططات على عصرنة المصانع الموجودة سواء التابعة للقطاع العام أو الخاص وتطويرها، وإنجاز مصانع جديدة في مناطق مختلفة من الوطن -تحقيقا للتوازن الجغوي- والهدف هو تحسين الإنتاج ورفع حجمه، مما يسمح بتخفيض حجم الواردات وكذا مكافحة المضاربة في بعض القطاعات، وتوسع هذه المخططات بخلق مناصب عمل وضمان التكوين المناسب للعمال، دون إغفال تشجيعها للملاوة بما توفره من فرص للمؤسسات الصغيرة.

كما أن الاستراتيجية تتضمن إعادة تأهيل المناطق الصناعية وتحويلها إلى "حظائر صناعية" تستجيب للمعايير العالمية. وتعتمد الرؤية الجديدة للمناطق الصناعية على إنشاء فضات ذات معايير دولية تتضمن كل الخدمات الأساسية، لتصبح محركات حقيقية للاقتصاد الوطني، وكذا بناء هياكل دائمة وتطبيق سياسات تسير جديدة تعتمد على اللامركزية يتم من خلالها إشراك كل الفاعلين في إطار صيغة محددة، مع الاستعانة بالخبرات الوطنية والدولية.

وفضلا عن ذلك فإن الابتكار يعد من أهم أساسيات هذه الاستراتيجية، إذ تعمل على تطوير هذا المجال من خلال تشجيع الحصول على براءات الاختراع، وتطوير العلاقة بين الجامعة ومراكز البحث من جهة والمؤسسات البحثية من جهة أخرى، كما أن الحكومة تعمل على تقديم تسهيلات للمبتكرين وتقديمهم من أصحاب المال القادرين على تبني أفكارهم ونقلها إلى مرحلة التصنيع. ومن ناحية الرؤية العامة، فإن الاستراتيجية الصناعية تعتمد على ثلاثة محاور أولها تحسين مناخ الاستثمار وثانيها عدم التمييز بين القطاع الخاص والقطاع العام وثالثها إعادة تصنيع الجزائر.

الغاز (48 GEM) الذي تبلغ قدرته 5 مليار متر مكعب في السنة؛ أنبوب البترول (24 GPL LZ2) الرابط بين حاسي الرمل وأرزويو، الذي تبلغ قدرته 6 ملايين طن في السنة؛ أنبوب الغاز (48 medgaz) الرابط بين بني صاف والميريا الذي تبلغ قدرته 8 ملايين متر مكعب في السنة؛ أنبوب الغاز (48 GK3) الرابط بين حاسي الرمل وسكيكدة والقالة الذي تبلغ قدرته 10 ملايين متر مكعب في السنة؛ أنبوب الغاز (48 GR4) الرابط بين رورود النوس وحاسي الرمل الذي تبلغ قدرته 9 مليار متر مكعب في السنة.

ومن المقرر في سنة 2014، إنجاز مشروعين (2)، وتمديد أنبوب البترول (48 GPL LR1) -المرحلة الثانية، بين حاسي مسعود وحاسي الرمل الذي تبلغ قدرته 4.5 مليون طن في السنة وكذلك تمويض أنبوب الغاز (42 GZ3) بين الناضور وكندانة، فضلا عن إنجاز مشروع آخر في 2014، ويتعلق الأمر بـ (Mega train GNL Arzew GL3Z) الذي تبلغ قدرته 4.7 مليون طن في السنة.

وتم إنجاز 67 محطة كهربائية تبلغ قدرتها الإجمالية 3751 ميغا وات، بين 2009 و2013.

ومن المقرر إنجاز 15 محطة كهربائية تبلغ قدرتها الإجمالية 3751 ميغا وات في 2014. وشهدت السنوات الأخيرة، إنجاز عدد هائل من المشاريع في مجال توسيع شبكة توزيع الغاز والكهرباء، مما سمح للسكان بالاستفادة من هذه الموارد دون دفع الأسعار. في هذا الصدد، تم تخصيص أكثر من 350 مليار دج لقطاع الطاقة، إلى نهاية سنة 2013، ويتعلق الأمر بتوصيل حوالي 3.966.039 منزلا بالغاز الطبيعي وأكثر من 7.696.121 منزلا بشبكة الكهرباء. وتشير توقعات سنة 2014 إلى ربط 4.137.612 منزلا بالغاز الطبيعي و7.978.226 بالكهرباء. جدر الإشارة إلى أن عدد المنازل الموصلة بهذه الموارد الطاقية شهد ارتفاعا متسارعا بما

نسبة توصيل الغاز ارتفعت من 31٪ في سنوات 2000 إلى 51٪ في 2013. ومن المقرر أن تصل هذه النسبة إلى 53٪ في 2014. من جهة أخرى، ويهدف تسهيل عملية توصيل السكان بالغاز والكهرباء والماء، خصصت الدولة مساعدة معتمدة بلغت 66 مليار متر مكعب في نهاية سنة 2013.

وبالنظر إلى زيادة الطلب على الطاقة الكهربائية، أطلقت الحكومة، في 2012، مخططا استراتيجيا يرمي إلى بناء عدة محطات كهربائية جديدة بقدرة 12 000 ميجاوات في حدود سنة 2017. ويتعلق الأمر أيضا بإنجاز 13 000 كلم من الخطوط ذات التدفق العالي و150 000 كلم من خطوط التوزيع. ستبلغ تكلفة هذه الإنجازات 27 مليار دولار.

مع زيادة قدرات الإنتاج الكهربائي وتوصيل منازل جديدة بالغاز الطبيعي، قد يصل الطلب الداخلي على هذه الطاقة إلى 40 مليار متر مكعب في حدود سنة 2018. وشهد عام 2013 المصادقة على مشروع قانون معدل ومتمم للقانون رقم 07-05 المؤرخ في 2005 المتعلق بالمحروقات، والهدف منه جلب استثمارات أكثر إلى قطاع المناجم من جهة، ومضاعفة جهود الاستكشاف من أجل رفع الاحتياطيات الجزائرية من جهة أخرى، وذلك ضمانا لتوفير الطاقة على المدى البعيد لاسيما وأن الطلب عليها في ازدياد مع نمو السكان وكذا النمو الاقتصادي، دون إغفال مسألة تزايد البلاد بعد ائيل هامة.

لذا تم إدخال تخفيضات جبائية جديدة في حساب الرسوم والضرائب المختلفة المفروضة على سوناطراك والشركات الأجنبية في المواقع الجديدة، دون المساس ببينية المنظومة الجبائية للقطاع. كما تم الترخيص لاستغلال المحروقات غير التقليدية لاسيما الغاز الصخري. دون إغفال تشجيع اللجوء إلى الطاقات البديلة لاسيما الطاقة الشمسية وطاقة الرياح فضلا عن الطاقة النووية.

كما تمت المصادقة على قانون جديد للمناجم سيعمل



التعويضات، ما نتج عنه أرباح انتقلت من 64٪ إلى 171٪؛ وتمت مراجعة اتفاقيات الفروع التابعة للقطاع الاقتصادي التي أدت إلى زيادة الأجر من 10٪ إلى 20٪ بالنسبة إلى القطاع الخاص و22٪ بالنسبة إلى القطاع العمومي؛ وارتفعت التحويلات الاجتماعية على النتائج الداخلي الخام حيث انتقلت من 4.4٪ في سنوات 2000 إلى 8.4٪ في نهاية 2013.

كما شكلت قطاعات عديدة نقاط ارتكاز أساسية لعودة النمو وتكثيف الأنشطة الإنتاجية من خلال المساعدة الثمينة للدولة إذ ارتفع مبلغ القروض الاقتصادية من 993 مليار دج في 2000 إلى 5154 مليار دج في نهاية 2013. أي بزيادة نسبتها 418٪.

واستفاد القطاع الخاص من دعم مالي بمبلغ 2432 مليار دج في نهاية 2013 مقابل 291 مليار دج في 2000. أي بزيادة نسبتها 734٪.

وتم تشجيع ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بشكل كبير من قبل السلطات العمومية التي منحتها غلافًا ماليًا يبلغ حوالي 100 مليار دج من بينها 16 مليار دج خصصت لمراقبة عملية إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و80 مليار دج تم تخصيصها لدعم تأهيل 20 000 مؤسسة صغيرة ومتوسطة في شكل مساعدات مباشرة أو منح تخفيضات على فوائد القروض البنكية.

وتبلغ هذه القروض البنكية التي تم منح تسهيلات بشأنها، 300 مليار دج. في هذا الصدد، منح حوالي 400 مليار دج للمؤسسات العمومية المالكة لحصص في السوق المحلية من خلال تدخلات الخزينة في شكل تطهير وتخفيض فوائد القروض البنكية المخصصة لتحسينها.

وتم تحديث وإنجاز 80 منطقة صناعية وإطار أنشطة. وتم المهدة السابقة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة واستثمار حوالي 50 مليار دج في هذا الشأن.

وسجلت البنوك العاملة بالجزائر زيادة في عدد الحسابات المفتوحة، بعد تطبيق التدابير الجديدة التي اقترحها بنك الجزائر، والمتعلقة بالتسهيلات في فتح الحسابات ومنع القروض البنكية بداية العام 2013. حيث أوضحت عملية التقييم المنتظم لتطبيق هذه الإجراءات أن هناك إيداعات أكثر على مستوى البنوك.

وفي القطاع المالي شهدت بورصة الجزائر، مؤخرًا حركة مكثفة من أجل إعطائها دفعا خرجها من حالة الركود الذي تعيشه. في هذا الصدد وقعت مؤسسة تسيير البورصة والقيم الجزائرية وبورصة "أورونوكس باريس" مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز التعاون بين الهيئتين من خلال الاستفادة من الخبرة الفرنسية في مجال تطوير السوق المالية بالجزائر. كما يرتقب دخول حوالي 10 مؤسسات إلى البورصة خلال 2014.

من جهة أخرى، تشير الأرقام الخاصة بالميزان التجاري للجزائر بين سنتي 2000 و2013 إلى أنه كان إيجابيا طيلة هذه الفترة بالرغم من الارتفاع المتواصل للواردات الجزائرية والتأرجح في الصادرات بين سنة وأخرى مسجلة رقما قياسيا سنة 2008 بقرابة 80 مليار دولار.

قطاع الطاقة: إنجازات تشريعية وميدانية

وشهد قطاع الطاقة خلال فترة 2009-2013 إنجازات عديدة على المستويين التشريعي والميداني. ففي مجال النقل عبر القنارات تم إنجاز 7 مشاريع هي: أنبوب الغاز 48 GZ4 الرابط بين حاسي الرمل وأرزويو والذي تبلغ قدرته 11 مليار متر مكعب في السنة؛ أنبوب البترول المكثف (30 LK1) الرابط بين هود الحيرة وسكيكدة والذي تبلغ قدرته 11 مليون طن في السنة؛ أنبوب

الغاز 48 GEM الذي تبلغ قدرته 5 مليار متر مكعب في السنة؛ أنبوب البترول (24 GPL LZ2) الرابط بين حاسي الرمل وأرزويو، الذي تبلغ قدرته 6 ملايين طن في السنة؛ أنبوب الغاز (48 medgaz) الرابط بين بني صاف والميريا الذي تبلغ قدرته 8 ملايين متر مكعب في السنة؛ أنبوب الغاز (48 GK3) الرابط بين حاسي الرمل وسكيكدة والقالة الذي تبلغ قدرته 10 ملايين متر مكعب في السنة؛ أنبوب الغاز (48 GR4) الرابط بين رورود النوس وحاسي الرمل الذي تبلغ قدرته 9 مليار متر مكعب في السنة.

ومن المقرر في سنة 2014، إنجاز مشروعين (2)، وتمديد أنبوب البترول (48 GPL LR1) -المرحلة الثانية، بين حاسي مسعود وحاسي الرمل الذي تبلغ قدرته 4.5 مليون طن في السنة وكذلك تمويض أنبوب الغاز (42 GZ3) بين الناضور وكندانة، فضلا عن إنجاز مشروع آخر في 2014، ويتعلق الأمر بـ (Mega train GNL Arzew GL3Z) الذي تبلغ قدرته 4.7 مليون طن في السنة.

وتم إنجاز 67 محطة كهربائية تبلغ قدرتها الإجمالية 3751 ميغا وات، بين 2009 و2013. ومن المقرر إنجاز 15 محطة كهربائية تبلغ قدرتها الإجمالية 3751 ميغا وات في 2014.

وشهدت السنوات الأخيرة، إنجاز عدد هائل من المشاريع في مجال توسيع شبكة توزيع الغاز والكهرباء، مما سمح للسكان بالاستفادة من هذه الموارد دون دفع الأسعار. في هذا الصدد، تم تخصيص أكثر من 350 مليار دج لقطاع الطاقة، إلى نهاية سنة 2013، ويتعلق الأمر بتوصيل حوالي 3.966.039 منزلا بالغاز الطبيعي وأكثر من 7.696.121 منزلا بشبكة الكهرباء. وتشير توقعات سنة 2014 إلى ربط 4.137.612 منزلا بالغاز الطبيعي و7.978.226 بالكهرباء. جدر الإشارة إلى أن عدد المنازل الموصلة بهذه الموارد الطاقية شهد ارتفاعا متسارعا بما

نسبة توصيل الغاز ارتفعت من 31٪ في سنوات 2000 إلى 51٪ في 2013. ومن المقرر أن تصل هذه النسبة إلى 53٪ في 2014. من جهة أخرى، ويهدف تسهيل عملية توصيل السكان بالغاز والكهرباء والماء، خصصت الدولة مساعدة معتمدة بلغت 66 مليار متر مكعب في نهاية سنة 2013. وبالنظر إلى زيادة الطلب على الطاقة الكهربائية، أطلقت الحكومة، في 2012، مخططا استراتيجيا يرمي إلى بناء عدة محطات كهربائية جديدة بقدرة 12 000 ميجاوات في حدود سنة 2017. ويتعلق الأمر أيضا بإنجاز 13 000 كلم من الخطوط ذات التدفق العالي و150 000 كلم من خطوط التوزيع. ستبلغ تكلفة هذه الإنجازات 27 مليار دولار. مع زيادة قدرات الإنتاج الكهربائي وتوصيل منازل جديدة بالغاز الطبيعي، قد يصل الطلب الداخلي على هذه الطاقة إلى 40 مليار متر مكعب في حدود سنة 2018. وشهد عام 2013 المصادقة على مشروع قانون معدل ومتمم للقانون رقم 07-05 المؤرخ في 2005 المتعلق بالمحروقات، والهدف منه جلب استثمارات أكثر إلى قطاع المناجم من جهة، ومضاعفة جهود الاستكشاف من أجل رفع الاحتياطيات الجزائرية من جهة أخرى، وذلك ضمانا لتوفير الطاقة على المدى البعيد لاسيما وأن الطلب عليها في ازدياد مع نمو السكان وكذا النمو الاقتصادي، دون إغفال مسألة تزايد البلاد بعد ائيل هامة.

لذا تم إدخال تخفيضات جبائية جديدة في حساب الرسوم والضرائب المختلفة المفروضة على سوناطراك والشركات الأجنبية في المواقع الجديدة، دون المساس ببينية المنظومة الجبائية للقطاع. كما تم الترخيص لاستغلال المحروقات غير التقليدية لاسيما الغاز الصخري. دون إغفال تشجيع اللجوء إلى الطاقات البديلة لاسيما الطاقة الشمسية وطاقة الرياح فضلا عن الطاقة النووية.

كما تمت المصادقة على قانون جديد للمناجم سيعمل

السموح الارتفاع الكبير في مداخل الجزائر خلال العشريّة الأخيرة بارتفاع هام في احتياطات الصرف الجزائرية التي قاربت الـ 200 مليار دولار بعد أن كانت لا تتجاوز 4.4 مليار دولار سنة 1999 أي بتطور نسبته 15.30٪ من 2000 إلى 2013. بالموازاة تراجع مستوى الديون الخارجية إلى 347.3 ملايين دولار خلال الفترة الممتدة من جانفي إلى سبتمبر 2013 بعد أن كانت أكثر من 25.11 مليار دولار سنة 1999 بنسبة تطور 73 بالمائة. وتم تحقيق استقرار النمو المتوسط خارج المحروقات خلال السنوات العشر الماضية في حدود نسبة 5 بالمائة، منتقلا من 2٪ في سنة 2000 إلى 9٪ في 2009 قبل بلوغ نسبة 4.6٪ في 2013. وتم تقسيم متوسط نمو النتائج الداخلي الخام خارج المحروقات خلال فترة 2000-2013 بنسبة 5.64٪، وتم إطلاق برنامج تكميلي لدعم النمو وبرنامج لصالح الجنوب والهشاب العليا بين 2005 و2009 من خلال تمويل إجمالي بلغ أكثر من 200 مليار دولار؛ والشروع في تنفيذ برنامجين للتجهيز العمومي من ادخال الدولة بمبلغ يفوق 4000 مليار دج في إطار صندوق ضبط الإيرادات، وديون داخلية تم تقليصها من مايعادل 1800 مليار دج إلى حوالي 700 مليار دج، وصادرات من المحروقات انتقل معدلها السنوي من 72 مليون من معدل التكاثر النفطي خلال فترة 1971-1999 إلى أكثر من 132 مليون من معدل التكاثر النفطي بين 2000 و2007، أي 34 مليار دولار في السنة بين 2000 و2007 مقابل 9 ملايين دولار في السنة بين 1971 و2000 وعرف الناتج الداخلي الخام ارتفاعا معتبرا خلال السنوات العشر الماضية حيث انتقل من 4123 مليار دج في 2000 إلى 52117 مليار دج في نهاية 2013 أي بنسبة تطور 324٪. واستقرت نسبة التضخم في حدود 5.32 بالمائة مع استمرار انخفاضها إلى مستوى 3 بالمائة خلال 2014. كما ارتفع الناتج الداخلي الخام خارج المحروقات من 2507 مليار دج في سنة 2000 إلى 12 122 مليار دج في نهاية 2013 أي بتطور نسبته 383٪، وارتفعت نسبة نمو الناتج الداخلي الخام من 2.2٪ في 2000 إلى 6.9٪ في 2003 وسجل انخفاضا منذ ذلك الحين ليصل إلى 3٪ في 2013. وفقدت النسبة المتوسطة لنمو الناتج الداخلي الخام خلال فترة 2000-2013 ما يعادل 33.5٪، وقد شهد الناتج الداخلي الخام لكل نسمة تقدما بارزا حيث انتقل من 1801 دولارا في 2000 إلى 5764 دولارا في نهاية 2013. أي بتطور نسبته 220٪، نفس التطور عرّفه الدخل الوطني الخام لكل نسمة حيث ارتفع هو الآخر من 1458 دولارا في 2000 إلى 6050 دولارا في نهاية 2013. أي بتطور نسبته 276٪. وانتقلت صادرات البترول خلال فترة 2000-2013 من 21.1 مليار دولار إلى 63.5 مليار دولار. أي بزيادة نسبتها 200٪؛ وارتفعت واردات البضائع خلال السنوات العشر الماضية من 9.2 ملايين دولار إلى 54.9 مليار دولار، أي بزيادة نسبتها 496٪؛ وارتفعت نفقات التجهيز العمومي من 318 مليار دج في 2000 إلى 1690 مليار دج في نهاية 2013. أي بزيادة نسبتها 330٪. بالموازاة مع ذلك، بلغت نفقات التسيير التي كانت تمثل 881 مليار دج في 2000 قيمة 4224 مليار دج في نهاية 2013. أي بزيادة نسبتها 379٪؛ وارتفع معدل كتلة الأجور بالنسبة إلى ميزانية التسيير، التي كانت تمثل 57٪ في 2000، إلى 76.7٪ في نهاية 2013. ويعود هذا الارتفاع إلى التحسن المستمر لأجور العمال وصعوبة التوظيف في القطاع العمومي؛ وتم رفع الحد الأدنى للأجور المضمون من 6000 دج في 1999 إلى 10 000 دج في 2005، ثم إلى 18 000 دج في 2012. أي بزيادة نسبتها 7134 بين 1999 و2012؛ ووقّعت أجور الموظفين والأعوان العموميين بفضل تنفيذ قوانين العمل الخاصة ونظام

التربية الوطنية، التعليم العالي والتكوين المهني

قاطرة التنمية البشرية

1980 و 132 مليار عام 2000، لتبلغ أكثر من 544 مليار دينار، علاوة على أن هذه النتائج، لاسيما ارتفاع نسبة المتدربين، لم تكن لتتحقق دون اعتماد مجانية وإجبارية التعليم وتبني إجراءات اجتماعية متعددة كتنظيم المنتج، بناء الدواخلات، إحداث المطاعم المدرسية وتوفير الكتب المدرسية بأسعار رمزية.

حسنية لـ

2013، وهذا العدد يدعو إلى الزيادة ليصل إلى حدود 55 ألفا. وتهدف الميزانية المخصصة للقطاع لفترة 2010-2014 والتي تبلغ 600 مليار دج، إلى إنجاز 600 ألف مقعد بيداغوجي، 400 ألف مقعد إيواء، 44 معلمة جامعية فيها يتوفر القطاع اليوم على 92 مؤسسة جامعية، تغطي كافة التراب الوطني. وفي هذا الصدد، حظيت الجزائر بـ وهي الجهة الوحيدة في أفريقيا التي تفتقر إلى الجامعات، الجزائر، بجامعتها.

ويخصص الإنجازات المحققة في فترة 2009-2014، تم توفير 312 مقعدا بيداغوجيا، وأزيد من 600 ألف سرير، و21 مكتبة مركزية، و20 معلمة مركزية. ومن المقرر، سنة 2014، تسليم 75 100 مقعد بيداغوجي، 69 950 سرير، و4 مكتبات مركزية، ومطعمين (2) مركزين.

وتنجز السياسة الجديدة، المتعلقة بتطوير البحث، من خلال ربط أهداف القطاع بمتطلبات التنمية الوطنية (34 برنامجا وطنيا، 62444 مشروعا تم استكمال أكثر من 200 منها، 7031 نشرية، 14.510 ملاحظة وطنية ودولية، 4111 أطروحة دكتوراه، و23.588 ماجستير، وتدريب 15 برائة اختراع، علما أن 34 مليار دج من القروض تم تخصيصها لهذا القطاع، و100 مليار دج على فترة 5 سنوات منذ 2008، مع استفادة منذ 2009 طلاب الدكتوراه (الذين ليس لهم أجر)، من منحة 12 000 دج شهريا من أجل تشجيع أساتذة الجامعات وكذلك ترقية البحث العلمي.

ويخصص مبلغ 50 مليار دج لاقتناء التجهيزات الخاصة بتعميم التعليم العالي في كامل النظام الوطني للتعليم والتكوين.

التكوين المهني جسر آخر لمواجهة البطالة

قطاع التكوين والتعليم المهنيين، الذي يعد نوعا من التعليم، موجه لإعطاء خطوط التلمذة، الذين لم يستطيعوا مواصلة دراستهم داخل النظام المدرسي، من خلال مساعدتهم على الاستفادة من التكوين مع تزويد سوق العمل بيد عاملة مؤهلة. استفاد من غلاف مالي قدره 178 مليار دج، مخصص بالدرجة الأولى لانجاز 220 معهدا، و82 مركز تكوين، و58 مقعدا و23.588 ماجستير، وتدريب 15 برائة اختراع، علما أن 34 مليار دج من القروض تم تخصيصها لهذا القطاع، و100 مليار دج على فترة 5 سنوات منذ 2008، مع استفادة منذ 2009 طلاب الدكتوراه (الذين ليس لهم أجر)، من منحة 12 000 دج شهريا من أجل تشجيع أساتذة الجامعات وكذلك ترقية البحث العلمي.

ويخصص مبلغ 50 مليار دج لاقتناء التجهيزات الخاصة بتعميم التعليم العالي في كامل النظام الوطني للتعليم والتكوين.

وسمح تعزيز السلك العلمي بضمان تغطية طبية قوية من المعايير السارية في البلدان، حيث ارتفعت نسبة الأمل في الحياة من 71.5 سنة في 2000 إلى 76.4 سنة في 2013. ويعرف النمو الديمغرافي نفس التوجه في الزيادة، حيث انتقل من 71.48 في 2000 إلى 72.16 في 2013. وتجدر الإشارة إلى أن الدولة منحت القطاع في نهاية 2013 اعتمادات بلغت 263.7 مليار دج مقابل 33 مليار دج في 2000، حرصا على تلبية متطلبات الصحة العمومية وتدارك نقص الأدوية، من خلال المعالجة المباشرة، إنشاء 55 وحدة لصناعة الأدوية محليا.

ولمواجهة نقص الأطباء المتخصصين في مستشفيات الجنوب، تمت تسمية المراكز الاستشفائية الجامعية للشمال ومستشفيات الهضاب العليا مع مستشفيات الجنوب، ويرمي هذا المسمى إلى إرسال بعثات طبية وشبه طبية من المركز الاستشفائي الجامعي لبني مسوس إلى مستشفيات ولايات الجنوب (وهران، أدرار وإيزي) لتغطية مختلف التخصصات التي تعاني من نقص الأطباء، من جهة أخرى، تقرر إنجاز ثلاثة مراكز استشفائية جامعية في بشار، الأغواط وورقلة، بغية تعزيز التغطية الطبية في هذه المناطق.

الضمان الاجتماعي، عصنة وبطاقة شفاء للجميع

في إطار تحسين نوعية الخدمات، تم إنشاء هيكل جوارية لخدمة الضمان الاجتماعي، انتقل عددها من 1100 في 2009 إلى 1500 في 2013، كما تم منذ 2011، تعميم نظام الدفع من قبل الغير فيما يتعلق بالمعالج الصحي بالنسبة لاقتراف الأدوية لـ 10 198 صيدلية متعاقدة. في 2013، بلغ عدد المستفيدين (المؤمنين الاجتماعيين وذوي الحقوق) حوالي 30 مليون مستفيد، وتم التعاقد مع عدد هيكلي صحي لضمان تغطية صحية أفضل. ويتعلق الأمر بـ 130 مركزا خاصا لتغطية عدد متعاقد لصالح 7360 مريضاً، و13 عيادة لجراسة للتكفل بـ 7200 مريض، و320 طبيب عيون. وفيما يتعلق بالقل في قطاع الصحة، تم التعاقد مع 264 مؤسسة، ويبلغ عدد الأطباء المتصلين 2760 طبيباً.

وبغرض تحسين الاستشفاء من العلاج من طرف المؤمني الاجتماعي والمساهمة في الكشف المبكر عن أمراض خطيرة مثل مرض سرطان الثدي، استفاد 32 526 مصابا به من الفحوصات مجاناً على مستوى الجوارية للصورة الطبية.

في إطار تحديث هذا القطاع، تم منذ 2009، تطوير نظام بطاقة الشفاء الإلكترونية المؤمن الاجتماعي، وارتفاع عدد المستفيدين من هذه البطاقات إلى 7.583.468 في 9.018.951 مستفيداً، مما أدى إلى رفع عدد المستفيدين الإجمالي إلى حوالي 30 مليونا من المؤمنين اجتماعياً وذوي الحقوق.



مع استفادة العائلات المعوزة من منحة مدرسية تغطيها معاناة مصاريف هي عاجزة عن تحملها.

رفع مستوى الجامعة الجزائرية وتطوير البحث العلمي

بعد الطفرة المتميزة، التي سجلها هذا القطاع، من حيث الديمقراطية والجامعة وتكافؤ الفرص لجميع أبناء الجزائر، والتي جعلت من خريجي الجامعات والمعاهد الجزائرية، من خيرة الكفاءات التي تهافتت البلدان الغربية على جلبها للاستفادة من قدراتها، يتطلع الأمر في المرحلة المقبلة، باستكمال عملية تحول الجامعة التي ارتفع عدد طلابها من حاملي الشهادات من 52.804 في سنة 2000 إلى 285.000 في 2013 وتحتل باستقبال 2 مليون طالب في 2015 في الجامعات والمدارس الوطنية العليا العلمية بالنسبة لبعض الفروع.

وتجسد عملية تحسين ظروف معيشة الطلاب لاسيما بعد قرار رئيس الجمهورية الأخير بزيادة المنحة الجامعية بنسبة 50/50 منذ سنة 2009، فيما بلغ عدد الطلاب المسجلين في طور ما بعد التدرج 70.400 في 2013 مقابل 22.533 في 2000، وارتفع عدد حاملي الشهادات في هذا الطور بشكل محسوس، حيث انتقل من 2.169 في 2000 إلى 10.800 في 2013. وفي مجال البكالوريا، تم تسجيل زيادة معتبرة في عدد الأساتذة، إذ انتقل من 17.460 في 2000 إلى 50.100 في

السنوات الـ 15 الأخيرة بتوفير الكتب بالمجان لملايين التلاميذ

عشرة من المكتسبات في قطاع الصحة والضمان الاجتماعي

أنسنة الخدمة، دعم الصحة الجوارية وعصرنة الهياكل

عرفت السنوات الـ 15 الماضية، إنجازات كبيرة في قطاع الصحة، تميزت أساسا بإعادة تنظيم القطاعات الصحية، فأصبحت المؤسسات العمومية الاستشفائية، مؤسسات عمومية للصحة الجوارية، أي تم فصل الاستشفاء عن العلاج والخصص، وهو نوع من الامركزية. هدفة تسهيل الوصول إلى العلاج وتقريب الخدمات الصحية من المواطن. وقد عرفت هذه المرحلة تطور العديد من الهياكل القاعدية وكذا عدد المستخدمين، حيث أصبحت الجزائر تتوفر، اليوم، على 14 مستشفى جامعي، 68 مؤسسة استشفائية متخصصة، 200 مؤسسة استشفائية عمومية، 778 مؤسسة استشفائية تابعة للقطاع الخاص بقدرة استيعاب ما بين القطاعين العمومي والخاص تصل إلى أكثر من 71 ألف سرير.

كما اعتمدت الدولة، في السنوات الأخيرة، سياسة صحية جديدة، تدعمت بإمكانيات ضخمة مادية وبشرية تسمح بالتكفل بالأفضل بالمرضى لاسيما المصابين بالأمراض المزمنة، وعلى رأسها مرض السرطان، الذي يادر رئيس الجمهورية بإستراتيجية خاصة به، فيما أدر الرئيس بإنجاز 10 مستشفيات جامعية عبر الوطن لتحسين الخدمة الصحية لاسيما بمنطقة الجنوب والهضاب العليا.

ويعتبر المتتبعون للقطاع الصحي على أنه شهد حقبة متميزة من حيث الكم والنوع بفضل الاهتمام الذي أولته الدولة لهذا القطاع، غير أن هناك اختلالات مازالت تعترى مجال الصحة، التي يتركز عليها برنامج الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لفرته المقبلة، كما شهدت هذه الفترة التي كانت غنية بالإنجازات، ميلاد عدة مؤسسات دعمت القطاع، على غرار المخابر الوطني لمراقبة المواد الصيدلانية ومعهد باستور (الجزائر) الذي أصبح مخبرا مرجعيا لمنظمة الصحة العالمية في مجال المراقبة والتحكم حول مقاومة الجراثيم للمضادات الحيوية.

وتضاف إلى هذه المؤسسات الصيدلانية المركزية للمستشفيات، الوكالة الوطنية للسلامة، المركز الوطني للوقاية من الأمراض المعدية والمركز الوطني لمكافحة السموم، والوكالة الوطنية للتوقيف الصحي، كما عرفت هذه المرحلة إعادة النظر في النصوص القانونية المسيرة للمؤسسات الصحية، بما فيها المستشفيات الجامعية والمؤسسات المتخصصة والمراكز الصحية، بالإضافة إلى تطبيق النظام المسير للمنشآت الإضافية بين القطاعين العمومي والخاص، فضلا عن إعادة بعث البرامج الوطنية، تحديد سياسة للأدوية في مجال الاستيراد والتسليم، والمراقبة والتوزيع، وتحتفي الدولة عن احتكاكها للمواد الصيدلانية في المجال.

وعرفت المرحلة الأخيرة (من 2002 إلى غاية اليوم) التي أثبتت مردودية العديد من سياسات معانة المؤسسات من عدة اختلالات هيكلية وتظيمية، تدخل تحت مظلة العمومية لاتخاذ مبادرة سياسة إصلاح المستشفيات، التي تهدف إلى تخطيط وتعميم العلاج بها، كما تهدف السياسة الجديدة إلى أنسنة وتأمين الخدمات وعصرنة المنشآت تماشيا مع الطابع الجديد، مما يساهم بتوفير خدمة ذات نوعية، مع المحافظة على مبدئي العدالة والضمان المكرسين من طرف الدولة.

وتجسدت هذه العملية لمرور هاما في الكشف المبكر والتشخيص الدقيق للأمراض المزمنة التي سجلت ظهورها خلال السنوات الأخيرة، مما يدل على مواكبة المجتمع الجزائري للتغيرات التي شهدها المجتمعات المتقدمة.

تدعيم الهياكل وتحسين الخدمة بالجنوب والهضاب

يظل قطاع الصحة قطاعا حيويا في تحسين ظروف حياة المواطن.

سجلت قطاعات التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين المهني، خلال العقود الثلاثة الماضية لرئيس بوتفليقة، حقبة نوعية، تحققت من خلالها الكثير من المكاسب والإنجازات انعكست على نوعية التكوين والتكوين، وحسب القائمين على هذه القطاعات، فإنه لم يكن مثل هذه النتائج الكمية أن ترى النور لولا توفر إمكانات مالية كبيرة، حيث شهدت اعتمادات تسيير وزارة التربية ارتفاعا مستمرا، وحققت من 322 مليون دينار عام 1963، إلى مليار عام 1970، وخمسة ملايين عام

ونظرا للأولوية المطلقة التي أعطتها الدولة للتربية التي تعتبر استثمارا إنتاجيا، أصبح إصلاح المدرسة الجزائرية ضرورة ملحة كنتيجة حتمية للتقدم المسجل في مجال التمدن، فقد بات لازما على المدرسة الجزائرية أن تدخل مرحلة جديدة من تاريخها، ألا وهي مرحلة النوعية، بعدما كانت تجابه الضغوطات تلبية لاحتياجات الأطفال للتعليم، ومن هذا المنطلق، باشرت الجزائر منذ 2001 إصلاحات شاملة، عميقة ومنسجمة للمنظومة التربوية.

وجاءت هذه الإصلاحات بعد عمل قامت به اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية التي تأسست يوم 13 ماي 2000 من قبل رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، الذي أكد في أحد خطباته على أن التربية ترهن مصير الآتي من الأجيال، وترهن في نفس الوقت تطور مجتمعنا وإسعاد توارثه.

وبين أهمية الإصلاح الجذري والشامل للمدرسة، الذي يادر بشأنه بتطبيق سياسة تربوية متجددة مسجلة في الأجل ومطابقة للمحيط الداخلي والخارجي، وتستجيب لمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وأكد آنذاك على أن الجزائر لا يمكن لها أن تبقى مهمشة خارج الحركة العالمية للتقدم، وهي مطالبة اليوم بالمساهمة في مجتمعات العلم والمعرفة، شرط أن تستثمر الوسائل الضرورية، وتكيف مدرستها حتى تجعل منها بوتقة العلم والنكا.

وفي هذا السياق، عمدت اللجنة المشرفة على الإصلاحات إلى فتح عدد من الورشات، أهمها تكوين المكونين، التجديد الجذري للتدريس، تقوية ودعم اللغة العربية، ترقية اللغة الأمازيغية والفتح على اللغات الأجنبية، التربية المدنية والثقافية والدينية، من أجل تكوين مواطن يعزز بقيمه ووطنه ومتفتح على العالم، للتكفل بالطلبة ما قبل التمدن، إدراج التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال على جميع مستويات التعليم والتكوين، تأسيس التعليم الخاص وتنظيمه كجزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية الوطنية، وضع تنظيم جديد أكثر نجاعة للتعليم القاعدي الإلزامي في خدمة النوعية والإصاف، إعادة تنظيم مراحل التعليم ما بعد الإلزامي، إضافة إلى إعادة تحديد وتنظيم وظيفة التوجيه المدرسي والمهني والجامعي، من أجل مخطط موجه لتطور التعليم والتكوين العائليين ومن أجل جامعة آسنة أداء ومتفحة على التعاون الدولي، من أجل تحسين التنظيم والتسيير للنظام الجامعي وكذا من أجل البحث على الدفع بالبحث العلمي ومن أجل هيكلة شاملة لمنظومة تربوية أكثر اندماجا وأفق استراتيجيا، علما أن جل هذه المشاريع تجسدت وأُعلنت لشارها في الميدان.

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

وفيما يخص السياسة المتعلقة بالكتاب المدرسي، فقد أصبحت هذه الوسيلة البيداغوجية (الكتاب المدرسي) متوفرة في

الكتاب المدرسي بالجان ومنحة للتلاميذ المعوزين

15 سنة غيرت واجهة الجزائر وقلصت مسافاتها

طرقا ووسائل نقل عصرية سهلت حياة الجزائريين

استفاد الجزائريون من عدة إنجازات وبني تحتية في الـ 15 سنة الأخيرة؛ حيث تم التركيز على عدة قطاعات، منها النقل والأشغال العمومية؛ كونهما قطاعين حاسمين لتحقيق التنمية وفك العزلة عن عدة مناطق من الوطن، ومؤشرين من المؤشرات الرئيسية التي يقاس بها مدى تطور الأمم. ولعل مشروع القرن؛ أي الطريق السيار شرق - غرب الذي يمتد من تلمسان إلى تبسة، وغيره من المطارات والموانئ ومترو الجزائر والتراموي، أحسن دليل على هذه الإنجازات، التي ساهمت في تقريب مناطق الوطن، ودفعت بالحرارة التجارية، وخلقت مناصب شغل.

«زولا سومر

يعرف بمشروع القرن؛ أي الطريق السيار شرق - غرب، أفضل دليل على ذلك بالرغم من التقاوض والضائع التي هزت هذا المشروع في بعض الحالات؛ بسبب إخلال شركات الإنجاز بمسؤوليتها، وإنجاز محاور طرقا لا تحترم المعايير؛ إذ تطلب الأمر إعادة النظر في بعض هذه المحاور، مثل الشطر الرابط بين البويرة والأخضرية الذي أغلق مؤخرا أمام حركة المرور لإعادة تهيئته.

وفي مجال إنجاز الطرق والطرق السريعة، تم إنجاز حوالي 9 آلاف كلم من الطرق الجديدة بين 2004 و2008، علاوة على إنجاز ألف كلم من الطرق الوطنية و132 ألف كلم من الطرق السريعة. وهي المشاريع التي خصص لها أكثر من 3132 مليار دينار؛ بهدف استكمال الطريق السريع شرق - غرب وتمديد 833 كلم، ويتعلق الأمر أيضا بإنجاز 2500 كلم من الطرق الجديدة، وتحديث وإعادة الاعتبار لأكثر من 8 آلاف كلم من الطرق.

وكانت المنشآت المتعلقة بالطرق والطرق السريعة في سنة 2000 لا تتعدى 104 325 كلم؛ أي حوالي 116 966 كلم في 2011. أما في سنة 2013 فبلغت 117 498 كلم بعد أن كانت هذه النسبة لا تتعدى في سنة 2013 سوى 828 808 كلم؛ مع طرقا الوطنية و24 505 كلم من الطرق الولائية، وكأما 733 630 كلم من الطرق البلدية و1 096 كلم من الطرق والمسالك السريعة.

ورافقت هذه الإنجازات عدة مشاريع أخرى لبناء المنشآت الفنية التي يبلغ عددها 40 منشأة تتعلق بتطوير شبكة الطرق على مسافة 2000 كلم، بتكلفة مالية بلغت حوالي 76 مليار دينار.

وقد تم تخصيص ميزانية 2816 مليار دينار خلال الخمس سنوات الأخيرة لإنجاز 17 خطا للسكك الحديدية على طول 6 آلاف كلم؛ أي تطوير بنيتها 330/مقارنة بالإنجازات السابقة، واستكمال هوية السكة الحديدية في الشمال، وبناء طرق ازدواجية على مسافة 800 كلم.

في المقابل، لا يمكن تجاهل التحسينات التي طرأت على شبكة الطرق الوطنية، ومن بين المشاريع المتعلقة بإنجاز وتحديث المطارات، تم في 2009 استلام 10 منشآت، منها 8 مطارات وورشات أخرى لتوسيع المنشآت الخاصة بالمسافرين، وورشات حول تعزيز أسطول الشركة الوطنية للخطوط الجوية.

ولتنمية الاقتصاد وتسهيل الحركة التجارية، تم إجراء عمليات جرف وصيانة 12.2 مائة عبر الوطن، من حين يتم مواصلات عمليات إعادة الاعتبار 200 مائة آخر؛ لجعلها وسيلة اندماج حقيقية للقيام بدور استراتيجي في بعث الاقتصاد وترقية الاستثمار المنتج للثروات والشغل.



موانئ جافة لتسهيل حركة البضائيات التجارية، بالإضافة إلى تعزيز النقل البحري للمسافرين بإنشاء باخرة الطاسيلي 2 في 2005، والإعلان مؤخرا عن استحداث بوارج لنقل المسافرين بين الولايات تخفيف الضغط. كما سيتم تطوير نشاط النقل البحري للبضائع في إطار اتفاق مع شريك أجنبي قريبا.

الأشغال العمومية محرك أساسي للاقتصاد وفك العزلة

اتخذ قطاع الأشغال العمومية مكانة مرموقة في مجال البنى التحتية. ومشايخ الطرقا تمثل واحدة من المجالات التي حظيت بدعم غير محدود من الحكومة، حيث احتلت إنجازات الطرق مكانة كبيرة في اهتمامات الدعم الحكومي، ولعل الميزانيات التي يخصصها قطاع الأشغال العمومية خير شاهد على اهتمام الدولة بهذا القطاع؛ لما يمثله من أهمية كبيرة في كافة شؤون الحياة الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية والمعيشية.

وكان لقطاع الأشغال العمومية وخاصة ما يتعلق بتحديث شبكة الطرقا، حصة الأسد في مخططات التنمية منذ 1999، ولعل ما

وإن تم التركيز في الـ 15 سنة الماضية على تحديث شبكة النقل بمفهومها العصري؛ من مترو وتراموي، فإن الشق الكلاسيكي لم يُهمل؛ حيث أعطيت أولوية كبيرة لتحديث النقل البري من خلال إنشاء شركات عمومية للنقل الحضري على مستوى كل ولايات الوطن. كما كان لقطاع النقل الجوي والبحري نصيبه في برامج التنمية، من خلال تجديد أسطول الشركة الجوية للنقل الجوي بإنشاء طائرات جديدة لتجديد الأسطول الحالي، وتخفيف الضغط الذي تعاني منه الشركة بسبب محدودية الطائرات التي تستعمل لتغطية الرحلات الداخلية والخارجية؛ حيث تم تخصيص غلاف مالي قدره 60 مليار دينار لتجديد أسطول شركة الخطوط الجوية الجزائرية خلال فترة 2013-2017.

وستتوزع الشركة الوطنية للخطوط الجوية قريبا بثلاث طائرات جديدة، بقدرة استيعاب تصل إلى 150 مقعدا، كما ستقوم بتجديد طائراتها الثلاث من نوع "بوينغ 767" المستعملة حاليا. ومن المقرر أيضا اقتناء طائرات شحن لنقل البضائع.

وعرفت الفترة الأخيرة تحديث عدة موانئ، وتوسيع مطاها، وإنشاء

في إطار تنفيذ المخطط الوطني لأفاق 2025، أوليت الأهمية للنقل بالسكك الحديدية بصفتها أحد عوامل التنمية والنمو والحدوة. بخفض لجميع أنواع النقل غلاف مالي قدره 2139 مليار دينار، لتطوير هذا القطاع الحساس؛ لما له من انعكاسات على التنمية وعلى الاقتصاد الوطني ككل.

وعرفت شبكة النقل بالسكك الحديدية في ظل هذا المخطط، تطورا هاما؛ حيث انتقلت تغطيتها من 1769 كلم سنة 2000 إلى 3800 كلم سنة 2013. ومن المقرر أن تبلغ 4286 كلم من السكك، بتوسيعها إلى عدة مناطق هذه السنة.

كما شهدت السنوات الأخيرة تجسيد عدة إنجازات ومشايخ، دخلت حيز الخدمة، خاصة ما يتعلق بالأنماط الجديدة للنقل الحضري للمسافرين. وكان مشروع مترو الجزائر أهم إنجاز تحقق؛ حيث لقي ترحيبا منقطع النظير من كافة المواطنين الذين يلاحظون إليه كوسيلة جيدة وإنقاذ إن صبح التعبير؛ هرويا من معاناة الازدحام واكتظاظ الطرقا، خاصة في أوقات الذروة، وذلك في انتظار فتح باقي الخطوط التي ستعمل في ساحة الشهداء، الحراش، وعين النعجة ابتداء من السنة المقبلة، وغيرها من الخطوط المبرمجة إلى غاية سنة 2020، لفك الخناق عن العاصمة، وتسهيل تنقل المسافرين وفي وقت قصير جدا، علما أن مترو الجزائر يُعد من بين الأكثر تطورا في العالم؛ إذ لا يوجد منه سوى ثلاثة من حيث الدائنة والسرعة بإيريس والولايات المتحدة الأمريكية.

وبالإضافة إلى مترو الجزائر الذي سُمِّلَ ثقلاً المعاصرين، استتادت كل من العاصمة، وهران وقسنطينة من خطوط التراموي، كوسيلة من وسائل النقل الحضري لتخفيف الضغط عن الوسائل الأخرى؛ من حافلات وسيارات أجرة تضمن للمواطن الوصول إلى المكان الذي يقصده في الوقت المحدد بدون تأخر، على عكس هذه الوسائل التي تتأخر بآزدام حركة المرور، وتعرف تذبذبا في أوقات الانطلاق والوصول.

ولأنما بغية تسهيل تنقل المواطن، تم ربط خطوط التراموي بخطوط باقي وسائل النقل كالمترو، المصاعد الهوائية ومحطات الحافلات، ليتمكن المسافرون من الوصول بأسهل وأسرع إلى هذه الوسائل عند النزول من التراموي؛ إذ إن محطاتها مجاورة لعدة محطات حافلات وكذا المترو وغيرها.

ومن المنتظر أن يتم الإعلان عن عدة مناقصات من أجل إنجاز مشاريع التراموي بعد استكمال دراستها، أو تلك الموجودة في طور الإنجاز ببعض المدن مثل سطيف، عنابة، سيدي بلعباس، ورقلة، باتنة ومستغانم.

قطاعا الفلاحة والري في صلب الاهتمامات

تحقيق الأمن الغذائي

عكفت الحكومات المتعاقبة، خلال الـ 15 سنة الفارطة، على وضع قطاعي الفلاحة والموارد المائية على رأس قائمة الاهتمامات، من خلال اعتماد عدة برامج إنمائية واستثمارية، مع تخصيص مبالغ مالية معتبرة لدعم القطاع وضمان توفير المنتجات الغذائية ذات الاستهلاك الواسع بأسعار تنمائية ومدخول المواطن البسيط.

«نوال/ح

درجة أنه أصبح نموجا يستشهد به في المحافل الدولية المخصصة لمناقشة موضوع المياه، وقد بذلت وزارة الموارد المائية مجهودات كبيرة لحل إشكالية التغيرات المناخية التي تم اعتماد تقنيات حديثة لتتبع مصادر المياه على غرار تحلية مياه البحر وتحويل المياه عبر أنظمة عصرية، على غرار نظام تحويل المياه من عين صالح إلى 17 ألف هكتار من الأراضي، تحويل المياه نحو سد بوزومي انطلاقا من سد كدية أسردون، ومن المياه الجوفية بمنطقة مازافران باتجاه

البلدية لدعم القدرات المحلية للمنطقة لتزويدها بالماء الشروب بمعدل 60 ألف متر مكعب في اليوم، ناهك عن أنظمة التحويل المسجلة ضمن المخطط الخماسي المقبل والذي تسعى من خلالها الوكالة الوطنية للسدود والتحويلات لرفع مخزون مياه الشرب إلى 12 مليار متر مكعب أفاق 2030.

ولتعزيز عملية توفير مياه الشرب، ساهم البرنامج على إنجاز مشاريع تخص تحويل المياه من سد بن بوزوارة إلى ولاية سطيف ويتعلق الأمر بكل من باتنة، خنطلة، ميلة، أم البواقي، قسنطينة وجيجل من خلال تحويل 504 ملايين متر مكعب من السدود 6 ملايين نسمة 400 ألف هكتار، نظام تحويل المياه نحو السدود العليا بسطيف لنقل 313 مليون متر مكعب من المياه المخصصة لتزويد التوطين لسكان سطيف والعلمة مع ري 400 ألف هكتار، أما تعزيز الثالث فيخص سد تافصيت بتهيزي ورو لدعم سكان العاصمة وبومرداس 180 مليون متر مكعب.

بالمقابل، يسهل الديوان الوطني للسقي على تجهيز 14 ألف هكتار من أراضي الفلاحة بمنشآت الري الفلاحي حتى يتم رفع المساحات المسقية إلى أكثر من 1.6 مليون هكتار، ولضمان الاستغلال الأمثل للموارد المائية تقرر تجهيز المنشآت بمضخات مع مد قنوات لكل المستثمرات الفلاحية للقضاء على الربط العشوائي.

من جهةها، قررت الوزارة مواصلة دعم إنتاج وتوزيع مياه الشرب مع فرض القرار على المؤسسات الأجنبية التي عهد لها بعملية التسيير الفوضوي لإنجاز وتطوير المياه بكل من الجزائر العاصمة، وهران والقسنطينة، على أن يتم اختيار الشركة الأجنبية التي عنابة قبل نهاية السنة الجارية، وفي التجربة الرائدة التي نجحت فيها الجزائر خاصة وأنها فرضت على الشركاء الأجانب التسيير المشترك للمؤسسات ونقل الخبرة والتجربة للإطارات الجزائرية.

من جهةها ساهم البرنامج للمياه على تحسين الربط بشبكات توزيع المياه التي بلغت أكثر من 80 بالمائة مع تحويل التسيير من البلديات إلى المؤسسة لضمان النوعية.

أما فيما يخص تطوير المياه، فقد حصلت الحكومة ألفة مالية معتبرة لإعادة صيانة وترميم كل محطات التطهير وإنجاز أكثر من 114 محطة جديدة للرفع من قدرات التطهير والحد من المصبات العشوائية لمياه الصرف لحماية المحيط والساحل من التلوث.

الامتياز الذي يسمح لكل فلاح باستغلال الأرض في شكل إنجاز لمدة 40 سنة غير قابلة للتوريث أو البيع، وهو القانون الذي يخص 219406 مستثمر فلاحية وتمت إلى وقت قريب معالجة أكثر من 85 بالمائة من الملفات، على أن تغلق عملية تحرير عقود الامتياز نهاية شهر جوان المقبل. وقد جاء القانون ليحل إشكالية كبيرة كان يعاني منها الفلاح وهي عدم امتلاكه للأرض مما يجعل عملية الاستقادة من الفرض أو تطوير النشاطات الفلاحية شبه مستحيل.

ولضمان تقديم الفروض للناشطين في القطاع الفلاحي تقرر إعادة توجيه مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية مع تفعيل نشاط الصندوق الوطني للتمهيد للفلاحي، وهما الجهازان الوحيدان اللذان يوليان عملية تأمين الفلاحيين وتقديم التمويل المالي لتطوير النشاط الفلاحي من خلال الأخذ في الحسبان خصوصية الفلاح والمربي.

بالمقابل، تم إطلاق أكثر من 12 ألف مشروع جوارر للتنمية الفلاحية المندمجة من طرف المديرية العامة للغابات، والتي تشارك في مشاريع التي تطلع من خلالها الوزارة الوصية إلى إدماج سكان الريف في التنمية الاقتصادية والسماح لهم بتطوير نشاطاتهم الحرفية، خاصة في مجال تربية النحل وإنتاج العسل، وتربية المواشي، وقد دخل لغاية الأشهر الفارطة 8200 مشروع حيز التنفيذ وتمت المصادقة على 9 آلاف مشروع على أن يتم إطلاقها عما قريب.

الريف مستقبل الجزائر والجنوب مستودع الشمال عالم الريف وتثيت السكان في القرى والمدن هو من بين الهنات التي رفعتها الوزارة منذ سنة 2000، بعد أن تم التأكيد من مستقبل الجزائر في الريف وليس في المدن، ولهذا الغرض تقرر إعادة عصرنة القرى وتمديد مشاريع تعميم الكهرباء الريفية، بالمقابل، تم تخصيص قروض مالية للسكان لمساعدتهم على بناء مساكنهم في إطار عصرنة السكن الريفي، حيث تتراوح المساعدات ما بين 700 ألف إلى 150 ألف دينار للسكان 800 ألف للزوايا والميا 15 مليون ج بالنسبة للجنوب، وقد تم لغاية الأشهر الفارطة إنجاز 85 بالمائة من برنامج المخطط الخماسي 2010/ 2014 الذي نص

في إنجاز 9 آلاف وحدة سكنية. وبعد أن تم التفتك بالسكن، قررت الحكومة حل إشكالية العقار الفلاحي وتجميع ما كان يصطلح على تسميته بحق الشفعة ليعوض بالفاتون 03/ 10/ 2015 أوت 15 المعدل لشروط وكيفية استغلال الأراضي الفلاحية التابعة لأموال الدولة عن طريق

الفروض بدون فوائد تنمائية ومتطلبات المهنيين وارتفاعها خلال كل مراحل الإنتاج منها "الفرض الرفيق"، المخصص لفترة الحرث والبذر، فرض "الفرضي" المقترح لتجميعات الفلاحية لتجهيز المستثمرات الفلاحية بالآلات، بالإضافة إلى فرض "التحدي" المعلن عنه تزامنا مع إطلاق قانون الامتياز الفلاحي لمساعدة الفلاحين المتحصنين على عقود الامتياز بثينة الأراضي الفلاحية وتجهيزها للدخول في الإنتاج.

ولضمان تقديم الفروض للناشطين في القطاع الفلاحي تقرر إعادة توجيه مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية مع تفعيل نشاط الصندوق الوطني للتمهيد للفلاحي، وهما الجهازان الوحيدان اللذان يوليان عملية تأمين الفلاحيين وتقديم التمويل المالي لتطوير النشاط الفلاحي من خلال الأخذ في الحسبان خصوصية الفلاح والمربي.

بالمقابل، تم إطلاق أكثر من 12 ألف مشروع جوارر للتنمية الفلاحية المندمجة من طرف المديرية العامة للغابات، والتي تشارك في مشاريع التي تطلع من خلالها الوزارة الوصية إلى إدماج سكان الريف في التنمية الاقتصادية والسماح لهم بتطوير نشاطاتهم الحرفية، خاصة في مجال تربية النحل وإنتاج العسل، وتربية المواشي، وقد دخل لغاية الأشهر الفارطة 8200 مشروع حيز التنفيذ وتمت المصادقة على 9 آلاف مشروع على أن يتم إطلاقها عما قريب.

الريف مستقبل الجزائر والجنوب مستودع الشمال

عالم الريف وتثيت السكان في القرى والمدن هو من بين الهنات التي رفعتها الوزارة منذ سنة 2000، بعد أن تم التأكيد من مستقبل الجزائر في الريف وليس في المدن، ولهذا الغرض تقرر إعادة عصرنة القرى وتمديد مشاريع تعميم الكهرباء الريفية، بالمقابل، تم تخصيص قروض مالية للسكان لمساعدتهم على بناء مساكنهم في إطار عصرنة السكن الريفي، حيث تتراوح المساعدات ما بين 700 ألف إلى 150 ألف دينار للسكان 800 ألف للزوايا والميا 15 مليون ج بالنسبة للجنوب، وقد تم لغاية الأشهر الفارطة إنجاز 85 بالمائة من برنامج المخطط الخماسي 2010/ 2014 الذي نص

في إنجاز 9 آلاف وحدة سكنية. وبعد أن تم التفتك بالسكن، قررت الحكومة حل إشكالية العقار الفلاحي وتجميع ما كان يصطلح على تسميته بحق الشفعة ليعوض بالفاتون 03/ 10/ 2015 أوت 15 المعدل لشروط وكيفية استغلال الأراضي الفلاحية التابعة لأموال الدولة عن طريق

وهي الإصلاحات التي سمحت بتحقيق رفع قباسي في إنتاج الفصح بالمبلغ 61.2 مليون قنطار، سنة 2009، مع العودة القوية لتربية الأبقار الخنا، مما دفع على إنتاج الحليب إلى أكثر من 3 ملايين لتر سنويا.

وهي الأرقام التي لم تكن لتتحقق لو لم توجد كميات كبيرة من مياه السقي واعتماد استراتيجية وطنية على المدى البعيد سمحت برفع احتياطي السدود إلى أكثر من 7 ملايين متر مكعب، مع استغلال التكنولوجيات الحديثة لتنوع مصادر المياه من خلال تحلية مياه البحر عبر 14 محطة تنتج كل واحدة منها 500 ألف لتر من المياه يوميا.

وقد اعترف العديد من الحكومات الأجنبية بالتفكير البعيد الرائدة للجزائر سواء فيما يخص الفترة النوعية التي عرفها قطاع الفلاحة أو في مجال تسيير الموارد المائية بعد أن تم استقطاب أكبر الشركات العالمية لتسيير، إنتاج وتطهير المياه بأربع ولايات دون اللجوء إلى تسعيرة المياه.

الحديث عن النتائج المحققة في قطاعي الفلاحة والمياه لا يمكن حصره في أسطر بالنظر إلى النتائج الإيجابية المحققة، والتي تظهر جليا على أرض الواقع، فإذ إن اليوم إلى أسواق الجملة والتجزئة للضرب والوقار يلاحظ ذلك التغير من ناحية كم ونوعية المنتج، والفضل في ذلك يعود بالدرجة الأولى إلى فلاحي الولايات الجنوبية الذين استغلوا التقنيات الحديثة في الإنتاج وتوفر الظروف المناخية من حدة ورعاية جوفية لتتبع الإنتاج الفلاحي الذي تحول من التمر والقرنفل، والتفاح، والمشمش المشهوران بالولايات الصحراوية، إلى البطاطا والقمح، ومختلف أنواع التفواك، وينتج تحول الولايات الجنوبية خلال الـ 10 سنوات الفارطة إلى خزان للشمال.

يجمع المختصون والمهنيون في قطاع الفلاحة على أن مختلف المخططات الإنمائية المعتمدة، خاصة سياسة التجهيز الفلاحي والريفي، كان لها الدور الفعال في تطوير مختلف النشاطات الفلاحية من مطلق أنها كانت الأداة لتحديد نوعية حكمة قطاع الفلاحة مع إيلاء الأهمية القصوى لمعامل الريفي، تحديد آليات بيع رهان نمو اقتصادي مدعم على المديين القريب والبعيد، تحديد أدوار مختلف الفاعلين في القطاع من فلاحين ومربيين وصناعيين، مع إشراك البحث العلمي لعصرنة القطاع، خاصة في شقة المتعلقة بتحسين البذور، الرفع من مردودية الإنتاج في الهكتار الواحد، مع إدخال المكنة لحل إشكالية نقص اليد العاملة خلال الخريف والبذر، ولضمان توفير الدعم المالي، تقرر في إطار السياسة الجديدة المعتمدة منذ سنة 2000 التي تستمر لغاية 2020، اقتراح مجموعة من

بعد أن أفل نجمها في العشرية السوداء

الرئيس بوتفليقة ينجح في إعادة بريق الدبلوماسية الجزائرية

"جئت لأطفئ نار الفتنة، وأعيد الاقتصاد الجزائري وأعيد كرامة الجزائر في الخارج، ولست باحثاً عن السلطة، جئت لأن الجزائر بحاجة إلي"... بهذه الجملة أجاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة على سؤال حول سبب عودته إلى ممارسة السياسة بعد أن ودعها لمدة 20 عاماً بعد وفاة الرئيس الراحل هواري بومدين.

وبين وضع الأمل واليوم، لا بد من الإقرار بأن الرجل وفى بوعود بدرجة كبيرة، وكانت أهمها استعادة الجزائر لمكانتها الدولية في ظرف قياسي بشهادة القاضي والداني، بعد أن عاشت البلاد عزلة فرضها عليها الإرهاب الهيجي.

← مليكة خلاف

تمتية الاقتصاد الوطني (تحسين وتكيف أداة الإنتاج مع التقنيات الحديثة للإنتاج والتسيير لدعم جهود الكيانات الاقتصادية الوطنية) من خلال تشجيع الاستثمار والشراكة الأجنبية، حيث ساعد هذا المسعى على تنفيذ المخطط الخماسي للتنمية 2010-2014. وعليه فإن اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي الذي كان محل مساعي الدبلوماسية الجزائرية لإدراج تعديل في الجدول الزمني للتنفيذ تماشياً مع تطور الاقتصاد الوطني، تم التوصل إليه من خلال إقامة شراكة إستراتيجية في مجال الطاقة في جويلية 2013.

الاهتمام بمصالح الجالية الوطنية في الخارج

من جهة أخرى، شكلت الجالية الوطنية المقيمة في الخارج انشغالا رئيسيا مستمرا للدولة، ولهذا كرس برنامج رئيس الجمهورية هذا الهدف الذي يؤكد اهتمام الجزائر بمصالح الجالية الوطنية المقيمة في الخارج، من خلال اتخاذ تدابير هامة لتعزيز تسهيل إجراءات التسجيل على مستوى القنصليات وإصدار الوثائق الإدارية، وكذا تبسيط إجراءات الحصول على هذه الوثائق.

ومن جانب آخر، حرصت على ضمان الاستقبال الأفضل على مستوى القنصليات والسفارات وتقليص عدد الوثائق المطلوبة لتشكيل الملفات الإدارية وأجال معالجتها، تم تخفيض التكلفة الجالية للحصول على جواز السفر الجزائري (من 60 أورو إلى 20 أورو) والوثائق الأخرى الخاصة بالتصديق.

كما تمت رقمنة الحالة المدنية لأعضاء الجالية الوطنية، سواء في مقر الوزارة أو على مستوى التمثيليات في الخارج بهدف تسهيل الحصول على هذه الوثائق بواسطة وسائل الاتصال الإلكترونية لدى السجل الوطني للحالة المدنية (وزارة الداخلية والجماعات المحلية)، إضافة إلى تهيئة فضاءات استقبال ملائمة واقتناء بنايات دبلوماسية وقنصلية جديدة في مدينة ليون، مونبيلي، تولوز، غرونوبل، نيس، نانتر، بونواز، فيتر سور سين، أليكانت، لندن وفراנקفورت، ومن المقرر توسيع هذا البرنامج إلى بلدان أخرى، حيث يُقصد عدد كبير من أفراد جالياتنا الوطنية.

وتم السماح للبعثات الدبلوماسية والقنصلية بإمكانية تسليم جوازات سفر مؤقتة (لمدة سنة) بغية تمكين بعض أفراد جالياتنا من تسوية أوضاعهم القانونية فيما يتعلق بإقامتهم، كما تم منح تسهيلات من أجل الحصول على جواز السفر العادي وجواز السفر البيومتري منذ سنة 2013، مع اتخاذ إجراءات أخرى ترمي إلى تسهيل الحصول على الجواز على ملخص شهادة الميلاد (S 12)، مماثلما تم تعميم الحصول على شهادة الميلاد عبر الإنترنت وإنشاء نظام للإعلام الآلي بين وزارة الشؤون الخارجية ووزارة الدفاع الوطني بغية تسهيل ترتيبات الخدمة الوطنية في الخارج.

وفيما يتعلق بالحماية القضائية والقنصلية، تم تعميم إبرام الاتفاقيات مع المحامين الاستشاريين في مجال المساعدة القضائية، إلى جانب تعزيز الزيارات القنصلية للسجناء الجزائريين للاطلاع على ظروف اعتقالهم والتأكد من احترام حقوقهم والقيام بزيارات إلى مراكز الاعتقال، حيث تقيد المعلومات باحتمال وجود مواطنين جزائريين.

كما تم التركيز على تحسين ظروف الاستقبال في نقاط الدخول إلى التراب الوطني، حيث تم في هذا الصدد تقديم مساهمة إلى المخابرات المحتاجة في بعض البلدان (المغرب، تونس، اليمن، سوريا، وغيرها).

من جهة أخرى، نظمت وزارة الشؤون الخارجية ثلاث عمليات واسعة النطاق لإعادة المواطنين الموجودين في البلدان التي تشهد اضطرابات داخلية حادة، إلى أرض الوطن، عبر وسائل النقل الجوية والبحرية من ليبيا، سوريا، مصر واليابان (عقب الحادثة النووية)، حيث تمت تعبئة جميع الوسائل المادية والمالية والبشرية لهذا الغرض، إلى جانب إعادة المواطنين الذين عاشوا أوضاعا شديدة الإغلاطة في بلدان أخرى، وكان آخرها عائلة من 15 فردا تمت إعادتهم من جمهورية إفريقيا الوسطى.

وسبق ذلك إعادة البحارة المختطفين في يد باخرة "السليدية" إلى أرض الوطن من كينيا وتحري بعض المعتقلين في العراق وغواتانامو وإعادتهم إلى الوطن.

وفيما يتعلق بإعادة جثامين الأشخاص المفقوتين في ليبيا، تم إنشاء الأمانة "مهام الحراسة" مع تسديد مساهمة رمزية مبلغها 25 أورو للفرد في السنة لا تتعدى 90 أورو بعدة الحالات متعددة الأفراد.

وفي سياق الاهتمام بالثقافة الوطنية في الخارج، تم إنشاء بوابة بالتعاون مع وزارة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، غرضها السماح لهذه المهارات بالمشاركة في الجهود التوعوية الوطنية وتحقيق التناغم في الجزائر وتعزيز الروابط مع هذه المهارات ومع الفئات الاجتماعية المهنية الأخرى، إلى جانب تشجيع تطوير الحركات الجموعية الجزائرية في الخارج.



كما شاركت الجزائر بشكل نشيط في مختلف منتديات الحوار والتشاور، مثل الحوار المتوسطي للحلف الأطلسي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والاتحاد من أجل البحر الأبيض المتوسط، و5+5، والمؤتمرات والاجتماعات الأخرى حول مسائل الأمن والتنمية والهجرة. وشكلت التسوية السلمية للنزاعات وتعزيز التعاون الدولي من أجل التنمية وحوار الثقافات والحضارات مواضيع ثابتة في العمل الدولي لبلاننا، مع دعواتها إلى إصلاح عميق لنظام الأمم المتحدة من خلال المساهمة في تقديم المبادرات الرامية إلى إعادة تشكيل أطر وممارسات الحكم الراشد العالمي حتى تصبح أكثر ديمقراطية وأكثر إنصافا.

التمسك بمسار المغرب العربي وحماية حقوق الشعب الصحراوي

وأمام زخم الأحداث، لم تغفل الجزائر الاهتمام بمسار المغرب العربي، حيث أعربت في العديد من المناسبات عن تمسكها بالخيار الاستراتيجي المتمثل في بناء مجموعة إقليمية منسجمة ومتكاملة تسمح بتلبية لمطالب جميع شعوب المنطقة، رافضة أن تقوم هذه المجموعة المغاربية على حساب الشعب الصحراوي وحقوقه الشرعية الثابتة وغير القابلة للتصرف في تقرير المصير طبقا للقرار 1514 للأمم المتحدة المتعلق بمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. كما أن الجزائر التي تسعى إلى إقامة علاقات هادئة مع جارتها بالجهة الغربية، تدعم جهود الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة الرامية إلى إيجاد حل عادل ودائم لقضية الصحراء الغربية، طبقا لقرارات مجلس الأمن والجمعية الدولية، مع دعم الجهود لتوسيع مهمة بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية لحماية حقوق الإنسان في الأراضي الصحراوية المحتلة.

وفي سياق الحديث عن حقوق الإنسان، فإن أهم حدث تم تسجيله خلال حكم الرئيس بوتفليقة هو انتخاب الجزائر عضوا في مجلس حقوق الإنسان للأمم المتحدة، مما يؤكد التقدير الدولي الإيجابي لحقوق الإنسان في الجزائر.

ولم يقتصر دور الجزائر في المنطقة العربية والأفريقية، بل عملت على توطيد علاقاتها الثنائية مع أوروبا، من خلال بحث وتعزيز التعاون التقليدي مع البلدان النافذة للكتلة الاشتراكية وتكثيف إطاره القانوني. وهو ما أيضا مع آسيا وبلدان أمريكا اللاتينية التي تربطها بالجزائر علاقات صداقة وتعاون مثنية.

ولم الصمد المقاتلة، تم تعزيز التعاون مع عدد من الشركاء وتوسيعه في إطار معاهدات الصداقة وحسن الجوار والتعاون، التي تم توقيعها مع إسبانيا (2002)، البرتغال (2005)، الشراكة الاستراتيجية مع روسيا (2010)، كذلك بفضل تنفيذ إعلان الجزائر (2012) حول الشراكة بين الجزائر وفرنسا. كما سيتم تكثيف التعاون مع الصين بفضل الشراكة الاستراتيجية الشاملة المبرمة مع هذا البلد في فبراير 2014.

كما على المستوى متعدد الأطراف، تستدعي المفاوضات التي تجريها الجزائر بهدف انضمامها إلى منظمة التجارة العالمية، المساهمة النوعية لجهازنا الدبلوماسي على الصعيدين الثنائي ومتعدد الأطراف من أجل نجاح هذه المساعي في أفضل الظروف.

من جهة أخرى، رافق العمل الدبلوماسي للجزائر أيضا

تعزيز الاستراتيجية الأمنية للتصدي للإرهاب

وأمام تنامي ظاهرة الإرهاب العابرة للحدود، شاركت الجزائر بشكل فعال في إنشاء هيئتي الأركان العامة المشتركة للعمليات لبلدان الجوار والقوة الإفريقية الجاهزة سنة 2010، التي من المقرر أن تكون فعالة في نهاية سنة 2015، حيث تكمن مهمتها في ترخيص اللجوء إلى القوة أو التدخل السريع لتسوية بعض الأزمات.

كما اعتمدت إفريقيا، بمبادرة من الجزائر، اتفاقية حول الوقاية من الإرهاب ومكافحة بنماتية انعقاد القمة 35 لمنظمة الوحدة الإفريقية في الجزائر عام 1999. وفي إطار تنفيذ هذه الاتفاقية وتطبيقا لمخطط عمل الاتحاد الإفريقي للوقاية من الإرهاب ومكافحة بنماتية انعقاد القمة 35 لمنظمة الوحدة الإفريقية في الجزائر عام 2002، تم في الجزائر إنشاء المركز الإفريقي للدراسات والبحوث المتعلقة بالإرهاب، ومن خلال استضافتها لهذا المركز، تضع الجزائر وسائلها وخبرتها في مكافحة الإرهاب تحت تصرف إفريقيا.

ومن هذا الباب، عملت الجزائر من أجل تعزيز إستراتيجية متكاملة تراعي ضرورة الرد المتناسق لبلدان الجوار على التهديدات التي تستهدف الاستقرار في المنطقة وكذا الاحتياجات الأساسية للسكان المحرومين. وتوجت هذه الجهود خاصة بعقد مؤتمر في الجزائر في سبتمبر 2011، حول الشراكة والأمن والتنمية بين بلدان الجوار (الجزائر، موريتانيا، مالي، النيجر).

وفي سياق دفاعها عن مسائل الأمن الدولي، ساهمت الجزائر العضو النشط في المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب الذي أنشئ في نيويورك في سبتمبر 2011، في تحقيق الفعالية المتزايدة للتعاون الدولي في مجال التصدي لهذه الآفة، من خلال الحوار الاستراتيجي الذي تمت إقامته مع الولايات المتحدة (2012) والشراكة الاستراتيجية حول الأمن التي أقيمت مع المملكة المتحدة (2013). كما لعبت الجزائر دورا هاما في توعية المجتمع المدني باستكمال الهندسة الشرعية لمكافحة الإرهاب التي يتمثل أحد أثارها المباشرة في اعتماد قرار أممي يطلب من الدول الأعضاء عدم تقديم القذية المالية أو السياسية للإرهابيين في حال اختطاف الرعايا.

وبما أن التهديدات الأمنية لمنطقة الساحل أفرزتها الأزمة التي تعيشها دولة مالي، دعمت الجزائر الحوار الوطني والمسار الانتخابي في هذا البلد من أجل إقرار أسس مبنية لإعادة بناء مؤسسات هذا البلد، كما ساندت على المستوى العربي العربي اجتماع مختلف الأطراف السورية حول طاولة واحدة بغية إيجاد تسوية سلمية للنزاع الذي يمزق هذا البلد الشقيق.

وقضيا عن مساهمتها في تسوية النزاعات، شاركت الجزائر في مؤتمرات دولية من أجل تقديم يد المساعدة لبلدان مجاورة وبلدان شقيقة تواجه أوضاعا إنسانية مأساوية تسببت فيها أو زادت من حدتها النزاعات الداخلية (مالي، سوريا، اليمن، ليبيا)، أو بسبب الكوارث الطبيعية (الفلبين، السودان) وغيرها (الكونغو).

وفي مجال نزح السلاح، لاسيما فيما يتعلق بالملف النووي، دافع الجزائر التي وقعت على جميع الاتفاقيات الدولية التي تمنع انتشار الأسلحة النووية، على الحق الشرعي للدول في استعمال التكنولوجيا النووية لأغراض سلمية، وهي تعرب عن ارتياحها لتسوية الخلاف المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني والتوقيع على الاتفاق ذي الصلة.

المؤكد أن كل ذلك كان بفضل حكمة الرجل الذي استحق لقب "عميد الدبلوماسية الجزائرية"، كيف لا وهو الذي تربع على عرشها ووضعه فيها منذ نعومة أظفاره، وأبى بعد انتخابه سنة 1999 إلا أن يستعيد بريقها بفضل عمل جبار أعاد للجزائر مكانتها عبر المنابر الدولية، ويكتفي أن حصيلة الـ 15 سنة تشهد على إنجازات هذا الرجل.

فلم يكن من السهل تصور الوضع المتردي الذي عاشته البلاد بعد العشرية العvisية التي كادت أن تقضي على أركان مؤسسات الدولة، ولم يكن سهلا تصور المسؤولية الملقاة على عاتق الرجل الذي عاد إلى السياسة من بعيد، ليجد أن الفترة الذهبية للدبلوماسية الجزائرية خلال السبعينيات قد أفل نجمها بسبب دوامة العنف التي أدخلت البلاد في نفق مجهول.

ولهذا كان من بين أولويات الرئيس الفائز بعهدة رابعة فك العزلة الدبلوماسية من خلال تكريس حضورها المتميز في إيجاد الحلول للتحديات المتعددة المفروضة على المجتمع الدولي، من بينها الإرهاب ومسائل الأمن ونزع السلاح وإشكالية التنمية وحماية البيئة وحوار الحضارات.

تفعيل هياكل "الخارجية" للتكفل بالمصالح الجيوستراتيجية

وكانت أولوية رئيس الجمهورية في البداية، إعادة تفعيل هياكل وزارة الشؤون الخارجية على المستوى المركزي وفي الخارج لضمان تكفل أفضل بالمصالح الجيوستراتيجية والاقتصادية للبلاد والإنصاف بشكل مستمر لاهتمامات الجالية الوطنية في الخارج وإعادة الاعتبار لجواز السفر الجزائري.

وسمحت السياسة الخارجية التي حددها وقادها الرئيس بوتفليقة، بتعزيز مكانتها في محفل الأمم بالرغم من المضمون الإقليمي والعالمي المتميز بالتحديات السياسية إثر ما يسمى بالربيع العربي والتحديات الأمنية، على ضوء ما يجري في الساحل والاقتصادية في ظل الأزمة المالية التي لا زالت آثارها قائمة، إضافة إلى التحديات البيئية المعقدة، حيث تعاني إفريقيا من أضرار كبيرة.

وتجلى دور الجزائر بشكل كبير في إحلال السلم في العالم، حيث سعت إلى تعزيز الانسجام والتضامن العربيين بالدعوة إلى تجسيد العمل العربي المشترك، كما شكلت ضرورة تحقيق لمصوحات الشعوب والبلدان العربية واحترام حقوقها الشرعية في العدالة والكرامة والاستقرار، محورا رئيسيا للسياسة الخارجية للبلاد، إذ برهنت على تضامنها الراغب من أجل بناء دولة فلسطينية، دعمتها القدس الشريف، من أجل قبول فلسطين بصفة عضو في منظمة الأمم المتحدة. في الوقت الذي تعتبر الجزائر التي تساند مبدأ تحرير جميع الأراضي العربية المحتلة عام 1967، أن مبادرة السلام العربية تبقى المرجح الأساسي لتسوية النزاع.

وإذا أولت أهمية كبيرة للدائرة العربية، فقد لعبت الجزائر ضمن جامعة الدول العربية دورا هاما في تعزيز موقفها الذي يتماشى مع مبادئها المتمثلة في عدم التدخل والعمل من أجل تحقيق وحدة الصفوف العربية والمخاطف على سيدة وسلامة البلدان الأعضاء في هذه المنظمة.

أما على المستوى الإفريقي، فدعمت الجزائر جميع الجهود الرامية إلى تسوية النزاعات والخلافات التي نهز القارة السمراء بتعزيز تنميتها وتكاملها واندماجها في العملية العالمية التي انضمت إلى الآلية الإفريقية للتقييم من الأفريقي، تلعب الجزائر التي هي عضو مؤسس وأحد المساهمين الرئيسيين في ميزانية هذه المنظمة الإقليمية، دورا رياديا من خلال مبادراتها واقتراحاتها، لاسيما خلال مؤتمرات قمة رؤساء الدول، حيث كانت مشاركة البلاد دائما مستمرة ونشطة، مما جعلها تكسب اعتراف قادة شركاء إفريقيا الرئيسيين على أعلى مستوى، مثل قادة مجموعة الثمانية.

كما تجدر الإشارة إلى التزام الجزائر بشكل كامل بتعزيز وتنفيذ مبادرة "النهاد"، حيث كانت من أولى الدول التي بادرت بها مع عدد من الشركاء الإفريقيين الآخرين، لاسيما جنوب إفريقيا ونيجيريا، إلى جانب أنها كانت من أولى البلدان التي انضمت إلى الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء، والتي قدمت بعد القيام بتقييم شامل في عام 2007، تقريرها مرحليا سنة 2009 حول برنامج تحسين الحكم الراشد، تم تقريرها ثانيا سنة 2012.

ولأن التنمية المستدامة تعد عنصرا حاسما في تحقيق التناغم الناجح للفترة واندماجها في العملية المتسارعة للاقتصاد الذي يعود عليها بالمنفعة، ننظر نحن تستفيد إفريقيا من تكوين الموارد البشرية الذي سيضمنه معهد الأمم المتحدة الخاص بالتنمية المستدامة الذي سيتم في الجزائر وتطلعي أنشطته في نهاية سنة 2014. وفي هذا السياق، سيساعد المؤتمر الإفريقي حول الاقتصاد الأخضر الذي انعقد في ولاية وهران في فبراير 2014، على تحقيق الانطلاق نحو اقتصاد أخضر يقوم على الأولويات الوطنية للتنمية المستدامة.



%81.53

ثمار الإصلاحات في قطاع الشباب والرياضة

الرياضة تتألق من جديد

لم يكن إعلان شخصية مثل رابع ماجر وقوفها إلى جانب السيد عبد العزيز بوتفليقة قلبا وقالبًا، ثم لخضر بلومي أحد أفضل اللاعبين الذين أنجبتهم الجزائر في القارة السمراء لتلتها الأسرة الكروية برمتها، سوى رسالة عرفان واعتراف لما قدمه رئيس الجمهورية طيلة 15 سنة كاملة من إنجازات لا يرى عكسها سوى جاحد.

« فروجة نية

الفريق الوطني العسكري لكرة القدم بالكأس العالمية العسكرية التي احتضنتها البرازيل سنة 2001.

ذهبية بنيدة مراح، معجزة مخلوفي ولقب قاري للكرة الصغيرة

ورغم أن النتائج لم تكن كبيرة مثلما كان يطمح إليه الجزائريون بالنظر إلى الإمكانيات التي وفرتها الدولة من أجل الإعداد لأهم عرس رياضي في العالم، إلا أن الراية الجزائرية رفرتت عاليا في أولمبياد سيدني بفضل بطله الـ 1500 متر: بنيدة نورية مراح، وهو نفس الاختصاص الذي حفظ ماء وجه الرياضة العربية في أولمبياد لندن 2012، بعدما توج توفيق مخلوفي بذهبية رائعة، مسجلة استعادة ألعاب القوى الجزائرية سيطرتها على هذا السباق، السيطرة التي فقدتها بعد اعتزال النجم نور الدين مرسللي وأكثر من ذلك فإن أولمبياد لندن أعلنت عن ميلاد بطل جديد يافع سيرفع شأن الجزائر والعرب في المحافل الرياضية القادمة، إضافة إلى أن مخلوفي توج بالذهبية الـ 1500 متر بعدما أفضته اللجنة الأولمبية الدولية إثر انسحابه من سباق الـ 800 متر قبل أن تتخذ بصفحة إصابته وتعيد له حق المشاركة في النهائي.

وبفضل الدعم الذي حظيت به الكرة الصغيرة في السنوات الأخيرة، عادت هذه الأخيرة إلى الواجهة الإفريقية، حيث انتزع أشبال زقيلي في منافسة حبست الأنفاس التاج القاري في دورة عام 2013 التي احتضنتها الجزائر مسجلة عودة كرة الرياضة بقوة إلى الساحة الدولية بعد غياب طويل.

القانون الجديد... صفحة مضيئة في تاريخ الرياضة الوطنية

ولا يختلف اثنان بأن القانون الجديد المتعلق بتنظيم النشاطات البدنية والرياضية وتطويرها الذي تم نشره في الجريدة الرسمية في 13 جويلية 2013 جاء ليخفف «صفحة جديدة» في تاريخ الرياضة الوطنية، حيث سيساهم في دعم رياضتنا بأليات تشريعية فعالة لمسيرة التحولات في المجتمع الجزائري والدولي. وتزامن هذا القانون مع استفادة القطاع من إنجازات عديدة خلال السنوات الـ 15 الأخيرة، حيث قامت الدولة بإنجاز 44 ملعبا متعدد الرياضات، و249 مركب رياضي جوارى، وأكثر من 850 ملعب جوارى، و187 مسبح، وأكثر من 70 قاعة متعددة الرياضات، وأكثر من 400 مسبح، و3500 مساحة لعب، و230 دار وماوى للشباب، وأكثر من 150 مركز ترفيهي، دون أن ننسى أن هناك مشاريع كبيرة في طور الإنجاز، منها ملاعب كرة القدم التي باتت قريبة الاستلام وستكون هناك العديد من المنشآت الرياضية في مختلف الاختصاصات وليس في كرة القدم فقط، نستطيع بمنح الجزائر قدرة احتضان المنافسات القارية في المستقبل القريب، على غرار كأس أم إفريقيا لكرة القدم والألعاب الإفريقية للشباب عام 2018 بعدما حققت نجاحا معتبرا في تنظيمها للألعاب الإفريقية وقيادتها الألعاب العربية. ولا يمكن أبدا من خلال هذا المقال، نسيان وقفة السيد عبد العزيز بوتفليقة مع الكثير من رموز الرياضة الجزائرية ونخص بالذكر فريق جبهة التحرير الوطني الذي كرم لاعبيه الأحياء منهم والأموات، من خلال منحهم ضفة إطارات سامية للدولة، بالإضافة إلى إنشاء مؤسسة خاصة بهم تساهم في تطوير الكرة الجزائرية.



غاية سنة 2018، بحيث سيتم ضخ أموال للمفرق المعنية في أرضة بنكية خاصة بها، فيما توزع الإعانات على الأندية الهاوية التي تمتلك فروعا رياضية غير كرة القدم في أرضة خاصة أيضا. كما أن السلطات العمومية وافقت أيضا على تحويل صيغة الأندية المحترفة من شركات أسهم تحت المادة 75 مكرر 20 من القانون التجاري، إلى شركات رياضية ذات مساهمة بموجب المرسوم 13-05.

وتحمي الصيغة الجديدة الشركات الرياضية من الزوال في حال تعرض لأي أزمة مالية خانقة، بحيث سيتم إدراج قيمة كل لاعبي الفريق الأول في حسابات الشركة عند تقديم التقرير المالي في نهاية أي موسم (أو عند محاسبة الشركة من قبل السلطات العمومية، وسيدخل بعد المرسوم الجديد الذي أراح كل رؤساء الأندية المحترفة، حيز التنفيذ بعد شهر من الآن.

شبيبة القبائل، وفاق سطيف واتحاد الجزائر... أفراح أخرى

لم تتوقف أفراح الكرة الجزائرية في عهد الرئيس بوتفليقة عندما صنعه المنتخب الوطني فقط، بل كانت حاضرة أيضا عبر أندية تألقت بشكل لافت على جميع الأصعدة بداية بشبيبة القبائل التي توجت بثلاث كؤوس إفريقية متتالية سنوات 2000 ضد الإسماعيلي المصري و2001 على حساب النجم الساحلي التونسي و2002 أمام تونيزيا وندى الكاميروني، ثم مشاركة مشرفة في كأس رابطة الأبطال، حيث كاد أبطال جرجرة أن يصلوا المباراة النهائية في عام 2010 بعد أن حصل على المرتبة الأولى في مجموعته، حيث لم يسجل أي انهزام وأقصى كلا من الأهلي المصري والإسماعيلي من المنافسة.

ولا يقل إنجاز الوفاق سطيف عن إنجاز أبناء جرجرة عندما أهدى «نسور الهضاب» الكرة الجزائرية تاجين عربيين في موسمين متتاليين: الأول في عام 2007 والثاني سنة 2008، تلاه الفوز بكأس شمال إفريقيا عام 2010.

وكان مسك الختام الكروي بعد العبور إلى البرازيل: اتحاد العاصمة بفوزه في ماي الماضي بكأس العرب بصيفتها الجديدة القديمة، بعدما تجاوز عقبات كل من تيفراغ زينة الموريتاني والبقعة الأردني والإسماعيلي المصري، وأخيرا العربي الكويتي في النهائي.

تطور الرياضة العسكرية

شهدت الرياضة العسكرية طيلة العهود الثلاث للرئيس بوتفليقة تطورا ملحوظا، سواء من حيث اتساع رقعة انتشارها في أوساط المقاتلين من أبناء القوات المسلحة في الوحدات القتالية والإدارية والتعليمية، أو من حيث تنوع ألعابها وأنشطتها الرياضية الفردية أو الجماعية، العسكرية منها أو المدنية، التي رافقها العديد من النجاحات والإنجازات الرياضية العسكرية المشهودة، سواء على صعيد تنظيم وإقامة البطولات والمسابقات الرياضية العسكرية المتنوعة التي كان لها حضور مميز في كافة الفعاليات والمنافسات الرياضية العسكرية المحلية منها والخارجية، أبرزها تمكن المنتخب العسكري للعدو الريفي من انتزاع الميدالية الذهبية والمرتبة الأولى في البطولة العالمية العسكرية للعدو الريفي بليبجيكا عام 2010، وتوقيع

كائن قبل سنوات مجرد حلم إلى حد أن العديد وصف عام 2009 بـ «وهم» التناهل إلى الموندنيل، وعاشت الجزائر وستعيش أياما تبقى راسخة في التاريخ.

الاحتراف... دعم متواصل

من أهم مكاسب الرياضة في عهد الرئيس بوتفليقة، هو انطلاق أول بطولة احترافية في الجزائر، وكان ذلك في شهر سبتمبر 2011، ويعد ذلك أول تجربة لبلادنا في هذا المجال، تأتي في أعقاب الديناميكية التي أحدثتها مشاركة المنتخب الوطني في موندنيل جنوب إفريقيا. وحملت التسمية الجديدة لهذه المنافسة، البطولة الاحترافية بقسميها الأول والثاني، المشكلين من أندية مهيكلة كل واحدة منها في شكل مؤسسة تجارية استجابت لدفتر الشروط الخاصة بنظام الاحتراف الذي حددت معالمه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، ويهدف إلى الرفع من مستوى الرياضة الأكثر شعبية في بلادنا على كافة المستويات، إيمانا من الدولة أن نظام الاحتراف يعد الوسيلة الوحيدة



التي تجبر الأندية على الدخول في حياة الجديدة والانتقال من الاتكالية إلى الاعتماد على النفس. شأنه شأن رؤساء الأندية، شدد عبد الكريم مدار الناطق الرسمي لنادي جمعية الشلف أن فضل اعتماد الاحتراف والأموال المخصصة للمشاريع الرياضية، إلى الإزادة السياسية الفعالة للسيد عبد العزيز بوتفليقة، مؤكدا بأن إنجازات الرئيس كبيرة في المجال الرياضي، حيث كان أول من دعم الاحتراف في الجزائر حتى قبل الموعد الذي حددته الاتحاد الدولي لكرة القدم كآخر أجل لتطبيق شروط الاحتراف، وكان ذلك بقرار سياسي وتسهيلات كبيرة للأندية الجزائرية وأيضا ميزانية معتبرة للرياضة، بالإضافة إلى مزايا أخرى، مثل الحصول على قروض وقطع أرضية وتسهيلات أخرى. وستواصل الدولة مرافقتها للأندية المحترفة إلى

ولما تحدثت في البداية عن صاحب الكعب الذهبي لأن «مصطفى» وهو يعلن دعمه ليونفليقة ليس بحاجة إلى «جاء أو مال»، مثلما يقال، فكرة القدم منحتة كل ما يتمناه، أي لاعب من شهرة ونجومية وهو ما عبر عنه قائلا: «سرت وراء قناعاتي لا غير. شهرتي وأموالي تمنعاني من الطمع في منصب مسؤولي سواء تعلق الأمر بالاتحادية الجزائرية لكرة القدم أو قطاع الشباب والرياضة، مشيرا إلى أن سيره إلى جانب الرئيس ليس أمرا غريبا وإنما يندرج ضمن إطار قناعة بما حققه بوتفليقة على أرض الواقع من أمن واستقرار على كافة الأصعدة».

نفس الكلام ينطبق على أحد صانعي ملحمة خيخون والمتوج بالكرة الذهبية الإفريقية عام 82 وبنيدة نورية مراح البطلة الأولمبية في ألعاب القوى وسليم إيلاس البطل المتوسطي في السباحة وجمال حيمودي أفضل حكم في إفريقيا والممثل الوحيد للصحافة العربية في موندنيل البرازيل ومصطفى بيراف رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية ومحفوظ قرياح رئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم وأسماء أخرى عديدة نادت بصوت واحدة: «كلنا مع بوتفليقة».

من ملحمة أم درمان إلى ريو دي جانيرو...

والحقيقة أن هذا الدعم المطلق لم يكن ليتم بشكل يكاد أن يكون جماعيا لولا المكاسب التي تحققت في عهد الرئيس بوتفليقة، وفضلت «المساء» الوقوف عند أبرز محطاتها.

إذا كانت لعبة كرة القدم هي مقياس النجاح في كل دولة، فيمكن القول بأن الرياضة الجزائرية نجحت في عهد بوتفليقة باعتبار أن «المنتخب الوطني تأهل مرتين على التوالي إلى نهائيات كأس العالم في جنوب إفريقيا في الفين وعشرة وموندنيل البرازيل القادم. وعلى غرار العبور لموعد جنوب إفريقيا، شكل تأهل «الخضر» إلى العرس الكروي العالمي التي تستضيفه بلاد الساميا الحدث الأبرز ليس فقط للجزائر والجزائريين، بل حتى في الوطن العربي ومتميمي الكرة المستديرة.

ويجمع المتنبهون على أن هذين الإنجازين لم يكونا ليتحققا لولا إصرار المشرفين على الكرة على كتابة هذا التاريخ، لكن ما ساعد على تحقيق «حلم» الجماهير العاشقة للرياضة الشعبية هو الدعم الذي تلقاه محاربو الصحراء» من طرف القيادة العليا

للبلاد، حيث تابع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة شخصيا مسيرة الخضر حتى قبل التنفيسات، وسخر جميع الإمكانيات المادية لذلك، وما «ملحمة أم درمان» كما يحلو لهواة الرياضة تسميتها إلا دليل على ذلك، حيث جندت الدولة بأمر من القاضي الأول في البلاد إمكانيات غير مسبوقة سمحت بنقل آلاف الأنصار إلى السودان، وكان ذلك نزولا عند رغبة أنصار «الخضر» الذين عبروا عن رغبة جامعة في مناصرة منتخبهم إلى آخر دقيقة ليعلوها. ولم يكن تأهل الفريق الوطني إلى الموندنيل مناسبتين متتاليتين سوى ثمرة سياسة رسمها الرئيس بوتفليقة ومكنت من عودة الجزائر إلى المحافل الكروية الدولية من الباب الواسع، وهو باب الساحرة المستديرة، ويمكن هذا الإنجاز ملايين الجزائريين ويمكنهم مرة أخرى من عيش حقيقة



إنجازات الجيش
الوطني الشعبي خلال
العهد الثلاث

مسيرة التنمية، بناء الفرد ورفع التحدي أمام كل المخاطر

عرف الجيش الوطني الشعبي، خلال العهدة الثلاث للرئيس عبد العزيز بوتفليقة نقلة نوعية، لم يشهدها من قبل، فقد ساهم في إعادة اللحمة الوطنية، وإطفاء نار الفتنة داخليا، وكذا مواكبة التطورات والتحديات السياسية والعسكرية الحاصلة في العالم، إلى جانب الالتفات إلى التكوين والبناء الحقيقي للأفراد لتمكينهم من التحكم في العدة والوسائل الحديثة، مع ترقية الجانِب الاجتماعي للعسكريين، بما يخدم الإستراتيجية الوطنية التي ترمي إلى تجسيد احترامية الجيش، فضلا عن مساهمة مخططات التنمية الوطنية الشاملة، وقد كان آخر مؤشر لاحترافية الجيش وقدرته على صد المخاطر، حادثة تيفنتورين التي أثبتت صلاية الجيش وتطوره، بشهادة أقوى دول العالم.

رشید کعبو

غير مسبوق على الانضمام في صفوف الجيش، لاسيما بعد أن لمسوا تلك الخطوة والتكفل والمستقبل الزاهر للفرد العسكري.

إلى جانب ذلك، فقد كان لفتح الأبواب لوسائل الإعلام الوطني دور هام في الترويج لصورة الحياة العسكرية للجمهور العريض، وقد كانت الزيارات الموجهة المخصصة للصحفيين وإشراكهم في مراسم حفلات التخرج خطوة أخرى في مسيرة التفتح على المحيط، وإزالة الحواجز التي كانت تمنع الصحفي من الاطلاع عن قرب على واقع هذا القطاع الحساس.

التشبيب وادماج المرأة لاحتلال مكانتها

وقد كان لزاماً في منظومة التكوين والتجديد أن يتم تشييب الجيش الوطني الشعبي، بحكمة طبية، دون التخلي عن الخبرات المتراكمة لجمعية الإطارات العسكرية هذه العملية بشكل واضح خلال السنوات الأخيرة، التي صار رئيس الجمهورية وزير الدفاع الوطني يشرف شخصياً على تقليد الرتب للإطارات العسكرية السامية، وحضور حفل تخريج الدفقات بالأكاديمية العسكرية مختلف الأسلحة ببرشال، والتي تعتبر خزاناً معتبراً للإطارات في مختلف الجيش العسكري.

كما احتل العنصر النسوي مكانة هامة في إطار تهجير وعصنة الجيش الوطني الشعبي، مما سمح بفتح آفاق جديدة، خاصة مع صدور المرسوم رقم 28 فيفري 2006، المتضمن القانون الأساسي العام للمؤسسات العسكرية، القائم على مبدأ المساواة والذي يأخذ بعين الاعتبار الخصائص الخاصة، وأن توجد المرأة في صفوف الجيش الوطني الشعبي منذ الاستقلال، هو امتداد طبيعي للدور الذي أدته إبان الكفاح المسلح. وقد رفقت العسكرية فاطمة بوبواي عرجون إلى رتبة عميد بقرار من رئيس الجمهورية الفهراء العلوي لقوة المسلحة وزير الدفاع الوطني، وكانت ثاني امرأة تنقل رتبة عميد في العسكرية فاطمة بوبواي وقد عرفت مختلف المراتب العسكرية (إسلاخين من طرف الجيش الشعبي النسوي.

إعادة بعث مدرسة أشبال الثورة

كما تم خلال الفترة المذكورة إعادة بعت مدارس أشبال الأمة، وهي امتداد لأشبال الثورة التي تخرج منها خيرة الاطارات في الجيش الوطني الشعبي، وقد اهتم رئيس الجمهورية شخصيا بهذا الأمر، وأمر القيادة العسكرية بذلك لتطلق العملية منذ سنوات لتكون بذلك مرجعا لتكوين النخبة.



الصناعية العسكرية من خلال القوانين المستحدثة من دخول مجال الصناعة المدنية، بالشراكة مع دول شقيقة وصديقة، وذلك وفق رؤية جديدة مبنية على التخطيط على المدى المتوسط والبعيد للتحلّل من التبعية في مجال استيراد تجهيزات وعتاد عسكري، يمكن أن يتم إنتاجه محلياً، وما عزز هذا التوجه هو المستوى العالي للتكنولوجيا الذي جعل الجزائر تملك إشارات كفاءة بشهادة العالم.

التفتح على الجمهور ووسائل الإعلام
الوطنية

وقد عرف الجيش الوطني الشعبي أيضا تفتحا على الجمهور، من جهة، ووسائل الإعلام الوطنية، من جهة أخرى، وذلك لكسر الحواجز وترك الجمهور يتعرف عن قرب على جيش بلاده، فقد أعطت هذه السياسة الشديدة نتائج حسنة، وسمحت بربط علاقات اجتماعية حميمة بين العمد والعسكريين، فمنه بدأ الشباب يقبلون بشكل

في ذلك رسالة قوية، تفيد بأن البلاد تنعم بالأمم المتحدة، الاستقرار، إلى أن يأت بسكوتة، بل جاء بفضل سياسة حكيمه ومكارم راشد ومحمد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، والذي يعرف ما معنى تصحيح صورة الجزائر في الخارج. ويقادعها الضائقة خلال العشرية السوداء.

بعد صراع ميمنا الجزائر تستقبل سنين العديد من البواخر الأجنبية، لكبريات الجيوش العالمية، ونفتها معها مارين في مختلف المجالات، محاربة الإرهاب والتخريب والهجرة غير الشرعية، تمهيدا لمخططات الإسفاف البحري... وغيرها، مما جعل الدول الكبرى تولي اهتماما كبيرا بالأمم المتحدة من الجزائر كونها تمكك جيشا حديثا ولا يكتل، والخاصة في مختلف الحالات.

التصنيع دلالة القوة

ولم تتوقف استراتيجية الجيش الوطني الشعبي عند هذا الحد، بل أثمرت نتائج التكوين واستقرار البلاد نحو خوض عالم تطوير التصنيع العسكري، وتمكين المؤسسات

وقد بدأت خطوات تنفيذ مخططات العصرية والتطوير هي هيكال الجيش الوطني الشعبي، تظهر من خلال تحديث معدات والتجهيزات التكنولوجية من جهة، وافقها تنفيذ مناهج بيداغوجية وتكوينية تتناسب مع العصرية، من جهة أخرى، وقد مست هذه العملية مختلف المدارس التكوينية على اختلاف أنواعها، بشكل متكامل يخدم قطاع ككل، ويحقق الأهداف المرجوة التي تركز على بناء الأفراد سواء من الناحية التكوينية، والتكثيفية، وكذا الاجتماعية.

ففي المجال التكويني، ارتفع مستوى الانخراط في جيش بشكل ملحوظ، ولم يعد سهلا على من ليس له مستوى معين اعتلاء مناصب ورتب معينة، فقد كانت بعض الرتب لضباط الصف في مختلف القوات في متناول مستوى المتوسط، لترتفع إلى الثانوي ومنه إلى الجامعي، وهو ما جعل مستوى التكوين يعرف قفزة نوعية، فرضتها حديدات احترازية الحبر.

مضاعفة الميزانية لها ما يبررها

كما أعطت الدولة خلال السنوات الماضية اهتماماً كبيراً بقطاع الدفاع الوطني، وظلت نفقات هذا القطاع بحسب ما ترتفع من سنة إلى أخرى. فقد بدأت تصدّفات بحسب ما محسوس، إذ اقتضت من 1.5 مليار دولار في 2008، إلى 6.5 مليارات في 2010، ثم 7.4 في 2011 وكذا 9.7 مليارات في 2012. لتتفجر في 2013 إلى 10.29 مليارات، ولعلّ جاء ارتفاع هذا المبلغ، وذلك لكون جانب الدفاع من بلاد والظرف الأمنية المحيطة، فرضت التزكيز على تنمية الأمن والاستقرار والاستتباب إلى بات بسبولة، جاء نتيجة سياسة حكيمتها انتهجها الرئيس بونفليقة، وافقها الجيش الوطني الشعبي، انطلاقاً من التواممديني إلى مصالح وطنيته. ثم في البدء من تنفيذ البرامج التنموية وبناء مؤسسات الدولة، كما أن رفع ميزانية الجيش والاهتمام بالثرد العسكري تكوينها اجتماعياً، يدخل ضمن استراتيجيتها بناء جيش احترافي، وهو قادر على مواجهة كل التحديات.

تكتيف التعاون الدولي والاحتكاك
بالجوش العالمية

وإن أكثر ما شهده قطاع الجيش، خلال سنوات العشرية الأخيرة بالخصوص، هو الاحتكاك بالجيش الكبير، والمشاركة في مختلف التمارين والمناورات البحرية التي إزدادت من قوتها نظراً على نهضة الدول الأجنبية وتبادل الخبرات والمهارات، إلى جانب الزيارات والمقائك الأمنية الدولية والإقليمية التي لم تتأخر عنها الجزائر.

الشرطة الجزائرية توفى بالتزامات بوتفليقة تجاه الشعب الجزائري

قيادة قاطرة الأمن بإفريقيا بعد رفع التحدي الأمني الداخلي

رفعت الشرطة الجزائرية على مدار أزيد من عشرة أعوام، التحدي الأمني للبلاد باعتباره مطلباً شعبياً، وتصدت لكل التهديدات بتقديم تضحيات جسام لتثبيت في كل مرة إخلاصها التام للوطن ومواصلة لها عهد جيل نوفمبر 1954، الأمر الذي أكسبها احتراماً وتقديراً شعبياً ورسماً لتوفي الشرطة بالتزامات رئيس الجمهورية الذي طالب الجهاز سنة 1999 في مقولته المعروفة: "إن كنتم عاجزين عن إطعام هذا الشعب من جوع... فاقوموا من خوف...". وخلفت الشرطة عنها رداء الحزن الذي أنبسته إياها سنوات التسعينات وارتدت ثوب الحداد والعصانة التي حملها له القانون الأساسي للشرطة، وهي تستعد اليوم لقيادة قاطرة الأمن بإفريقيا عبر مشروعه ٤ أفريبول.

♦ جميلة أ.

التي تدير الشرطة الجزائرية، بغية إرساء قواعد عصرية ومتخصصة للشرطة التي عرفت نقلة في عدد عناصرها من 50 ألف إلى قرابة الـ 180 ألف عنصر.

ويتضمن القانون الجديد إجراءات جديدة من خلال إلزام فرقة موحدة لمختبرات أسلاك الأمن الوطني، بالإضافة إلى احتوائه على جديدة من أجل إضفاء تناسق أحسن ووضع إطار أكثر فعالية، من أجل مسار جديد لتكامل انجهاض كل الفرقة، كما تم إنشاء نظام جديد للتقييم هدفه تشجيع الكفاءات، بالإضافة إلى احتوائه على نظام تكويني يركز على تحسين وتطوير القدرات بفضل رفع شروط التوظيف وتحديد فترات التكوين بسنتين لكل من عون الشرطة وضابط الشرطة، ناهيك عن تكريس مبدأ التكوين المتخصص.. إضافة إلى قانون أخلاقيات المهنة الذي يضعي على الشرطة طابع مؤسسة تحترم القوانين وحقوق الإنسان.

والجهاز التي بذلت جهودا جبارة وقطعت
أشواطاً كبيرة من أجل استعادة مكانتها
الدولية، تسعى اليوم من أجل إعادة إفريقيا إلى
الواجهة من خلال العمل على تسقيع جميع
الجهود لمعالجة الوضع الأمني بها وجميع
التحديات التي تحول دون تحقيقه، كالحرمة

التنظيمية في جميع مستويات التسير، المركزية المهام والصلاحيات المخولة لمصالح مع تفضيل المرونة في عمل الأجهزة، الأخذ بعين الاعتبار المشاريع التي تخص التنمية على المستوى الهوي مع توجيه النشاطات مصالح الدعم لفائدة الوحدات التشغيلية على وجه الخصوص، إضافة تدريجية، بالمتنوع عندما نحو العصرية، أما فيما يتعلق بجانب الموارد البشرية، تقررت مراجعة المشروع بالقانون الأساسي لموظفي الأمن الوطني وكذا إصلاح البرامج التكوينية وإخراج أجراء جديدة تتعلق بالشكل المستحدث للإجراء والاعتداد على المناهج البيداغوجية المتطورة في مجال التنوير.

وواجه القانون الأساسي للشرطة لعضو قانون عام 1991 الذي لم يعد بإمكانه الاستجابة لمطالبات شرطة احتراافية سابقا تنموي بلاندا في جميع الحالات، حينها كان تعداد الشرطة لا يتعدى 50.000 عنصر فقط باستثنى عبر الوطن أقل اعمالي اليوم عبر الوطن، وعلى المدير العام الحالي للشرطة وفوق تعيينه على رأس الشرطة الجزائرية، على جعل من مراجعة القانون الأساسي للشرطة من بين أولوياته فهو يمثل الدرجة الأولى، إحدى النصوص الأساسية

مستوى التكوين يحتاج استراتيجية تكوينية عالمية في مختلف التخصصات وأبحاث الوسائط لا تختلف عن أرقى المدارس والكليات الأمنية الدولية، حتى تصحب الشرطة الجزائرية فاعلة وتميز باحترافية عالية تستجيب للتحولات والتحديات، لاسيما من خلال مكافحة الجريمة بأنواعها والتيسير القانوني للشهود والافتراضية العالمية في التعامل مع المظنون، وسخرت أولئك الطائرات متمرسه ولها ما يكفي من التكوين الأكاديمي والتجربة العملية للمساهمة في دفعات من الشرطة.

ومباشرة عقب استيلاء الأمن في البلاد،
تبنّى جهاز الأمن في بداية القرن الجديد
مفاهيم منهجية بسيطة قائمة على التضييق
على تحليل نقدي سمح بتحديد مواقع القوة
والضعف على مستوى مؤسسة الشرطة وكذا
النقصان المسجلة في مجال التسيير بشكل
عام، بالخصوص فيما يتعلق بالتطبيع وتسيير
الموارد البشرية والدعم اللوجستيكي، وفي
هذا الإطار، تم اتخاذ إجراءات استعجالية
تمثلت في إنشاء سمح لجان تفكير لتوضيح
الجوانب التنظيمية الوطنية، اللوجستية،
الموارد البشرية وكذا الأخلاقيات المهنية.
تقرر تحديد بشكل واضح الجوانب

وشددت الإستراتيجية الأمنية التي شرعت تطبيقها المديرية العامة للأمن الوطني خلال السنوات الأخيرة مدعمة بالإمكانيات مستغلة، اهتمام المؤسسات الأمنية شرعية الإفريقية والدولية بشكل عام، وهي وجدت في روح المصالحة والمعمل الجوازي الأهداف المنتهج من قبل الشرطة الجزائرية المستخلص أساسا من نصوص نظام المدني والمصالحة الوطنية، مرجعا من العديد من المؤسسات الأمنية للدول الصديقة الشقيقة.

وأولت الدولة من خلال برامجها ومخططاتها اهتماما مستمرا بجهاز الأمن الوطني، على غرار القطاعات الأخرى. فعملت على تطويره وتنظيمه لمواكبة المستجدات والتطورات الحاصلة في ميدان الجريمة وأنواعها، لاسيما الأشكال الجديدة كالجريمة المنظمة وتبيض الأموال وجرائم معلوماتية، وتم الاعتماد على سياسة أمنية استشرافية تقوم على أساس علمية وأكاديمية منسجمة مع سياسة جهاز الأمن الوطني من رفع تأهيل مناصره لاحتواء الأزمات الأمنية والتصدي لظواهر إجرامية بدأت تأخذ أبعادا دولية اقليمية.

كما أوضحت الخطة الأمنية تعتمد على رفع

المنظمة والعابرة للحدود، الإرهاب.. وغيرها من المسائل التي تهدد استقرار العديد من الدول وتكبح جهودها للتنمية، واتخذت العديد من الدول العربية والإفريقية من الجزائر نموذجا وقبلة للاتماس المشورة والرأي السديد في المجال الأمني والاستعلامات.

وتحتمل مبادرة المديرية العامة للأمن الوطني الخاصة بإنشاء عراب "أفريبول" لآلات عتيقة وقوية تعبر عن مبادئ الجزائر الراسخة، وإرادتها السياسية في التكتل بمشاكل القارة الأفريقية والدفع بوثرة التعاون الأمني قديما من أجل وقف التدهورات الأمنية في العديد من دول القارة التي أصبحت مستباحة لأسباب مباشرة أو غير مباشرة، ولتقتصر النظرة الاستراتيجية الجزائرية للتعاون الأمني الإفريقي على تحديد السياسة الأمنية الواجب اتباعها كما هو الحال بالنسبة للتنظيمات المشابهة، بل سيعداه لنسمل مجالات أهم، على غرار التكوين والتأهيل لاستدراك الضعف والتأخر الذي تعرفه أجهزة الأمن الجزائرية.

وبهذا تثبت الجزائر مرة أخرى أنها شريك لا غنى عنه، لا سيما في قضايا الأمن بقرارة يرقيا، وأنها الأجدر في الوقت الحالي بقيادة قاطرة الدولة والسلم في القارة السمراء التي استعنتها الحروب والمآسي المتعددة، ولعل مبادرة المديرية العامة للأمن الوطني الخاصة بإنشاء آلية التنسيق والتعاون بين المؤسسات الشرطية الإفريقية "أفريبول" التي تلاقى عليها القول ومن قبل 11 دولة إفريقية دليل على الأهمية التي توليها بلادنا لقضايا إفريقيا بكل أبعادها، وبالأخص الأمنية منها وهي التي أصبحت تحاصرها وتهدد استقرارها واستقرار المنطقة والقارة.

تعزيز المنشآت والشروع في تحسين الخدمات

القطاع الصحي

ساهمت مختلف السياسات الصحية المنتهجة منذ السنوات الأولى للاستقلال، في تحسين أنواع العلاج وتوسيع التغطية الصحية، ما مكن من تحقيق العديد من المكاسب على صعيد المنظومة الصحية، وبالتالي تحقيق جزء من أهداف الألفية. وحسب تحليلات الخبراء، فإن المنظومة شهدت تطورات كبيرة لا يمكن التغاضي عنها، خاصة في العشريتين الأخيرتين، مما ساهم في الرفع من نوع الخدمات العلاجية والصحية المقدمة للأفراد، لعل أهمها لا مركزية العلاج، وتقريب الصحة من المواطن.

♦ حنان س.

في الألف، ومعدل النمو الديمغرافي إلى 1,24، ومعدل الحياة إلى 75 سنة، وهي التحولات الديموغرافية التي ستكون لها تأثيرات هامة على التركيبة السكانية وعلى الاقتصاد والمجتمع ككل، مما يحتم على السلطات الصحية إعادة التفكير في تجديد المنظومة الصحية، وجعل الصحة جوارية بصفة أشمل: أي تقريب الصحة من المواطن، دون إغفال هدف الارتقاء بمستوى العلاج الذي يشتكي منه المواطنون.

ومن أجل بلوغ هذه الأهداف فإن وزارة الصحة أعدت برنامجا شاملا، يقضي بتكثيف البرامج الصحية مع احتياجات السكان، وإعداد قوانين

في الألف، ومعدل النمو الديمغرافي إلى 1,24، ومعدل الحياة إلى 75 سنة، وهي التحولات الديموغرافية التي ستكون لها تأثيرات هامة على التركيبة السكانية وعلى الاقتصاد والمجتمع ككل، مما يحتم على السلطات الصحية إعادة التفكير في تجديد المنظومة الصحية، وجعل الصحة جوارية بصفة أشمل: أي تقريب الصحة من المواطن، دون إغفال هدف الارتقاء بمستوى العلاج الذي يشتكي منه المواطنون.

ومن أجل بلوغ هذه الأهداف فإن وزارة الصحة أعدت برنامجا شاملا، يقضي بتكثيف البرامج الصحية مع احتياجات السكان، وإعداد قوانين



للكشف المتأخر جدا عن حالات الإصابة، التي تكون في العادة خلال المرحلة الأخيرة للمرض. وانتقد بالمقابل غياب تنسيق الجهود بين التخصصات، بما فيها القطاع العام والخاص في الكشف، ومكافحة السرطانات المختلفة، وهو ما عزا به إلى المطالبة بتجديد القطاع الصحي في حد ذاته.

من جهة أخرى، تشير الأرقام الرسمية إلى أن 80 بالمائة من الحالات التي يُكشف عنها سنويا، يتم تشخيصها في مرحلة متقدمة أو نهائية من المرض لدى الجنسين ما فوق 60 سنة. ولعل السبب الرئيس في ذلك هو غياب الكشف الدوري سواء لدى النساء؛ ما يجعلهن عرضة لسرطان الثدي وعنق الرحم؛ أول السرطانات لدى هذه الشريحة، أو سرطان البروستات عند الرجال؛ 90 % منها تظهر لدى الفئة العمرية ما بعد 65 سنة في مرحلة متأخرة؛ ما يعني أن التدخل الجراحي معها يكون عديم الجدوى.

وإن كانت بعض التحليلات تشير فيما سبق إلى النقص الحاد في عدد الأطباء الأخصائيين في جراحة أنواع السرطان المختلفة، وخاصة بعض الأنواع الدقيقة منه مثل سرطان المخ والعظام، وذلك بسبب غياب التأهيل المتواصل للمواقع الطبية، أو حتى القول بانعدام أو نقص التجهيزات الطبية المتخصصة، فإن البروفيسور فرابيه يؤكد لـ "المساء" عكس ذلك تماما: إذ إن كبرى المستشفيات العمومية مثل مستشفى مصطفى باشا بالعاصمة ومستشفى وهران ومستشفى البليدة، تتوفر على تجهيزات عصرية، ولكن النقص يبقى مستجلا في انتظار فتح المراكز الستة لمكافحة السرطان التي تأخر استلامها بعض الشيء. وختم الأخصائي حديثه إلينا بقوله: "نقص فقط التنسيق والتنظيم الكامل بين الجهات المعنية بما يضمن علاجا ناجحا وفعالا، ليس فقط للمصابين بالسرطان، وإنما لجميع المرضى ومختلف الأمراض؛ لأن فيه إرادة قوية لحماية الصحة العمومية".



وماري كوري، العمل الذي أشرف عليه البروفيسور مسعود زيتوني العام الماضي، المنتمين للمخطط الوطني لمكافحة السرطان بأمر من رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، وهو العمل الذي وصفه البروفيسور فرابيه بالضخم والمهم جدا.

وأكد الأخصائي في لقاء خاص مع "المساء"، على الأخصائي في لقاء خاص مع مختلف القطاعات لإنجاح هذا المخطط الهام؛ حيث إن علاج السرطان يتطلب تدخل العديد من الجهات في كل مرحلة: من وقاية وتشخيص مبكر وعلاج ومرافقة بعد العلاج.

وأبدى البروفيسور ارتياحه لهذا المخطط، الذي "جاء تكملة للأعمال الكبيرة التي أجراها أخصائيون في 2006، وبعدها في 2009 و2010، حينما عملنا كأخصائيين مع وزارة الصحة



للتفكير النوعي بمرضى السرطان. إثر ملاحظة التزايد الكبير والمقلق لأعداد المصابين به السنة تلو الأخرى، ظهرت الكثير من المشاكل، ففرأينا أنه من الضروري جدا وضع مخطط وطني لمكافحة السرطان. وفي 2013 أشرف البروفيسور مسعود زيتوني على عمل ضخم لوضع مخطط شامل لا يهتم فقط بالحالات المرضية والتكفل بها فحسب، وإنما هدفه الأسمى هو التقليل من نسبة الوفيات الناجمة عن السرطان، وهذا هو التحدي الأكبر الذي يفرقه هذا المخطط. يقول الأخصائي موضوع أن ثاني أكبر تحدٍ يرفقه المخطط هو

تسبب جديدة للمؤسسات الاستشفائية الكبرى، وتعزيز مراكز العلاج الجوارية التي تشكل بالعلاج القاعدي؛ حيث وصل عددها إلى 7033 مركزا، وأكثر من 1500 عيادة متعددة الخدمات، بالإضافة إلى المؤسسات الاستشفائية الجامعية (14 مستشفى)، والمتخصصة (68 مؤسسة)، وأكثر من 300 مؤسسة استشفائية تابعة للقطاع الخاص.

وتوفر هذا العدد الهائل من الهياكل الصحية المنتشرة عبر القطر، تكون الجزائر، حسب تحليل خبراء الصحة العمومية، قد رفعت قدرة استيعاب المرضى خلال السنوات الأخيرة، بأزيد من 71 ألف سرير، أي ما يعادل سريرا واحدا لكل 500 مواطن، مع التأكيد على أن العصر البشري يشكل محور هذه السياسات تكون. خلال العشرة الأخيرة، أكثر من 46 ألف طبيب في جميع التخصصات؛ مما كان له الأثر البارز على التوزيع الإيجابي في العلاج عبر القطر. كما أدى الدعم المادي للقطاع إلى مضاعفة ميزانيته بـ 14 مرة منذ الاستقلال (أكثر من 233 مليار دج)، وهو العامل الذي أدى بدوره إلى تحسين نوعية العلاج.

إشراء المخططات الصحية الوطنية وتكفل جدي بملف السرطان

كُلِّت الجهود الكثيرة التي بذلتها الدولة في مجال تحسين الخدمات الصحية في العشريتين الأخيرتين، بمصرنة المنظومة الاجتماعية بتعزيزها بالبطاقات المغناطيسية "شفاء"، والعمل على تعميم استعمالها من خلال تعاقد

ويرى الخبراء المهتمون بهذا الملف، أنه على الرغم من المجهودات المبذولة والنتائج الإيجابية التي عرفها قطاع الصحة خاصة في العشريتين الأخيرتين، إلا أن معطيات جديدة تتعلق بنقص التنظيم والتسيير، تحتم رفع تحديثات تتعلق بالتحكم في الاتصال الصحي، وتعزيز وتنسيق العمل بين القطاعات، وتطوير البقطة الصحية، حيث يؤكد ذات الخبراء أن السنوات القادمة ستكون بمثابة تحدٍ لمواجهة ظهور أمراض جديدة مرتبطة بالمحيط والسلوك الفردي، لاسيما ازدياد معدلات الإصابة بالسرطان، الذي يتطلب التكفل الجدي به؛ ليس فقط توفير الموارد الجراحية المعاصرة والتجهيزات بقدر ما يشكل توفير الموارد البشرية وأهمية التنسيق والتنظيم بين القطاعات، تحديا آخر.

في هذا السياق، ثفن البروفيسور عبد العزيز فرابيه رئيس مصلحة الجراحة العامة والأكلوجيا بمركز مكافحة السرطان ببار

صحة عمومية: الإنجازات بالأرقام

أنجزت الجزائر عددا هاما من المرافق الصحية خلال الفترة الممتدة من 1962 إلى 2012، سعيا لتحسين نوعية العلاج وتقريبه من المواطن. وفيما يلي بعض الأرقام المسجلة خلال فترة 50 سنة من عمر استقلال البلاد، مركز جديد لمرضى الكلى المرافق الصحية في سنة 1962، 143 مركزا بقدرة استيعاب 13395 سريرا المرافق الصحية سنة 2012، 14 مستشفى جامعي، 68 مؤسسة استشفائية متخصصة، 200 مؤسسة استشفائية عمومية، 778 مؤسسة استشفائية تابعة للقطاع الخاص، قدرة الاستيعاب بين القطاعات العمومية والخاص أكثر من 71 ألف سرير، المؤسسات الصحية الجوارية 1513، عيادة متعددة الخدمات 5836، قاعة علاج العيادات التابعة للقطاع الخاص 5904، عيادة تابعة لأطباء أخصائيين خاص 6206، عيادة جراحة أسنان تابعة للغواص 4909، وكالة صيدلانية خاصة 9000.

بفضل التعديلات القانونية التي دعا إليها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة

المرأة الجزائرية تتحرر سياسياً، اجتماعياً واقتصادياً

منذ ترؤس السيد عبد العزيز بوتفليقة مقاليد الحكم بالجزائر سنة 1999 والمرأة تزدد تطورا سنة بعد أخرى، إذ لم يكتف بتحريرها سياسيا من خلال توسيع مشاركتها بالجالس المنتخبة، بل سعى في كل مرة من خلال خطباته الموجهة إلى المجتمع، للتأكيد على ضرورة جعلها في لب اهتمامات السياسة الوطنية، وعلى وجوب تكريس مبدأ المساواة الفعلية بين الرجل والمرأة، ومن ثم أصبح للمرأة تأثير إيجابي في المجتمع بمختلف مجالاته الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية.

♦ رشيدة بلال

منح ولأول مرة للطفل الحق في اختيار جنسية الأم، وأكثر من هذا، أصبح يمكن مثلا لمن يتعدى عليه الحصول على الجنسية من جهة الأب لغياب بعض الوثائق، أن يستخرج نفس الوثائق من جهة الأم، ويحصل على الجنسية ببساطة، وهذا مكسب قانوني هام.

ولكن آخر مشروع كشف عنه الرئيس بوتفليقة والذي يُعتبر مكسبا حقيقيا أحاط المرأة بحماية قانونية، هو مشروع صندوق المطلقة، الذي أثار الكثير من الجدل.

وحسب الأستاذ مروان، لا بد من فهم فلسفة هذا المشروع، فيالرجوع إلى قانون الأسرة نجد أنه كان يعطي النفقة الغذائية للأطفال في حالة الطلاق ولم يتم بالمرأة المطلقة، التي تحل مسؤولية الزوج تجاهها بفعل الطلاق، ويبقى الطليق مسؤولا فقط عن الأبناء. وبالرجوع إلى مشروع الصندوق الذي يتحدث عن منحة تقدم للزوجة المطلقة تتكفل بها الدولة، يقول الأستاذ مروان: "يغض النظر عن النفقة التي يُزعم الوالد بدهاقها لأبنائه، هذه المنحة تقدم المطلقة من منطلق أنها الحاضنة الغذائية لكثرة، وعليه نجد أن هذا المشروع عندما يتحول إلى واقع ملموس، يعكس مدى اهتمام الدولة بالمرأة من خلال تقديم أقصى حماية قانونية لها".

ما حققته المرأة الجزائرية في عهد بوتفليقة لم يحدث في أي عهده سابقة، يكفي فقط الحديث عن نصاب الثقل في الحياة السياسية، الذي كشف عما تملكه المرأة من حضور سياسي، حسب الأستاذ مروان، الذي يؤكد أنه يشترط بالبرلمان والمجالس المنتخبة ضرورة أن تحوي القائمة لأثلاث نساء، وهو حق كفته الحقوق. ما أصبحت تتمتع به المرأة من حقوق سياسية واجتماعية ومساواة مع الرجل في العديد من المجالات، حسب المحامي مروان، طاهر لعيان. يكفي فقط إجراء مقارنة مع الدول المجاورة والأطلاع على التقارير الأوروبية، منها ما جاء في تقرير لكتابة الدولة للخارجية الأمريكية، الذي أشاد بالاحصاء السياسي للمرأة هذا من ناحية. ومن جهة أخرى، إذا ما قارنا المرأة الجزائرية بنظيراتها في الدول العربية المجاورة، نجد أنها أصبحت تتمتع بمكانة مرموقة، يكفي القول إن نصف القضاة في الجزائر نساء، وهذا ينبغي فرضية تمهيشها. ولعل أحسن مثال يمكن أن يُضرب في هذا المقام جمهورية مصر، التي أقيمت بها الاحتفالات بعد أن تم اختيار امرأة لتكون قاضية، وبالرجوع إلى الجزائر نجد بأن التقديرات تشير إلى أن عدد القاضيات يقو 49 بـمبالمة، ما يعني أن المرأة في عهد بوتفليقة حظوتها.



التعديلات التي شهدتها المنظومة القانونية، سبقونا هذا إلى قانون الأسرة لسنة 1984، الذي يُعتبر أول قانون خاص بالأحوال الشخصية ولم يطرا عليه أي تغيير إلى غاية صدور قانون فيفري 2005، الذي أحدث نقلة نوعية في مجال تعزيز المكاسب القانونية المتعلقة بالحماية العائلية لخدمة المرأة والأطفال تحديدا، ولأول مرة أفرد القانون مواد تُجبر الزوج الذي يطلق زوجته الحاضنة للأطفال، على أن يوفر لها مسكنا، وإن تعذر عليه ذلك يقدم لها بدل الإيجار، وهو ما تحرص على تطبيقه المحاكم اليوم، وأسهم في تحقيق نوع من التوازن المجتمعي دون أن ننسى المادة 68، التي تتحدث عن الحضانة، والتي أوردت عبارة مصلحة الطفل المصون: ما يعني أن المصلحة هي المعيار عند تناول موضوع "الكفالة".

عند الحديث عن القوانين المعدلة يقودنا هذا يقول المحامي مروان. إلى الحديث عن قانون العقوبات لسنة 2006، والذي تناول العديد من النصوص القانونية المتعلقة بتشديد العقوبات عندما يتعلق الأمر بجرائم السرقة التي تطال المرأة الحامل أو السيدة الطاعنة في السن في الأماكن العمومية، والتي أوردتها المادتان 350 مكرر 1 و350 مكرر 2 من قانون العقوبات، وهذا يُعتبر من بين المكاسب الهامة التي أحاطت المرأة بحماية قانونية خاصة، عكسها الظروف المشددة.

في جملة القوانين. يقول المحامي مروان. التي أحدثت نقلة نوعية في مجال القوانين المعدلة، تلك المتعلقة بقانون الجنسية، الذي

هذه الأفلام أو حتى حيازتها، فإن القانون الجديد يشدد العقوبة لتصل إلى عشر سنوات سجنًا. ونص القانون الجديد على عقوبة تصل إلى سنتين حبسا لكل من تُسول بطفل قاصر. وتتضاعف العقوبة إذا كان الفاعل أحد أصول الطفل، أو أي شخص له سلطة عليه.

تعديل الدستور حظر المرأة سياسياً وعزز حوزها

خلت المرأة الجزائرية في عهد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة خطوات إيجابية، تمثلت أساسا في تمثيلها السياسي في المجالس المنتخبة. فبعد تعديل الدستور الأخير في المادة 31 مكرر، والذي يُعد مكسبا هاما، يرمي إلى ضمان حماية حقوق وحريات المرأة: حيث نصت المادة 31 مكرر التي رحبت بها مختلف الطبقات السياسية والمنظمات والجمعيات النسوية، على أن تُعزل الدولة على ترقية الحقوق السياسية للمرأة بتوسيع حظوظ تمثيلها في المجالس المنتخبة. وهذه الخطوة الهامة في تعديل الدستور التي أقدمت عليها الجزائر.

تضاف إلى العديد من المكاسب التي حققتها المرأة الجزائرية في عهده. يقول مروان عن طريق رئيس خلية المساعدة القضائية لتطبيق ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، محام لدى مجلس قضاء الجزائر: "منذ بداية العهد الرئاسي للسيد رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، والمرأة الجزائرية تحصد الكثير من الحقوق القانونية، التي ظلت إلى وقت بعيد مجردة إن صحت التغيير، فلو نتحدث عن أبرز

المساواة وفي المواطنة، طبقا لما ينص عليه الدستور: لاستعادة التوازن في الحقوق والواجبات بين الزوجين: بالاعتراف للمرأة بحق إبرام عقد زواجها، وتوحيد سن الزواج بالنسبة للرجل والمرأة وتحديد سن التاسعة عشر.

عقوبات مشددة لـ "حماية الأطفال"

تعززت المنظومة القانونية في عهد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بجملة من التعديلات القانونية التي سمت قانون العقوبات: بالنظر إلى تزايد جرائم اختطاف الأطفال المتبوعة بالقتل: حيث ارتفع عدد جرائم خطف الأطفال في الجزائر من أربع جرائم في 2008 إلى 31 بين 2012 و2013، حسب الحكومة، التي حددت دوافع هذه الجرائم في غالبية الأحيان بدوافع جنسية، أو من أجل الحصول على فدية أو لتصفية حسابات عائلية. وفي المقابل، شددت السلطات الجزائرية العقوبات على الجرائم التي تطال الأطفال، كالخطف والاعتداء الجنسي، وذلك بعد أن صادقت الغرفة الأولى في البرلمان مؤخرا، على تعديل قانون العقوبات الذي يفرض عقوبة مشددة على جريمة خطف الأطفال، لتصل إلى المؤبد بعدما كانت 20 سنة سجنًا، والإعدام في حالة ما إذا "تعرض المخطوف لعنف جنسي أو تعذيب"، وعلى الرغم من أن جريمة "بيع وشراء الأطفال" تدر في الجرائم، فقد تم إقرار عقوبات تصل إلى عشرين سنة. وفيما يخص استخدام الأطفال في تصوير الأفلام الإباحية سواء لمن قام بالفلم أو نشر

... أخيرا أصبح للمطلقة سند يحميها وأبنائها من الشارع

أُتخذ قرار رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة المتعلق بصندوق المطلقة، إثر رسالة للنساء الجزائريات في يومهن العالمي وهو يتحدث عن قانون الأسرة، قال عنه إنه يبقى قابلا للتحسين في بعض الجوانب، مثل الصعوبات التي تواجهها المرأة المطلقة الحاضنة في تحصيل النفقة الواجبة لإعالة أطفالها. ولمواجهة ذلك أعلن عن مشروع خاص بإنشاء صندوق للمطلقة، يات اليوم بين أيدي أعضاء لجنة وزارة العدل للبحث فيه. وحسب مشروع القانون، فإن المطلقات سيستقمن من أموال الصندوق في حال عجز أزواجهن السابقين عن تسديد النفقة، ووصفه بالسند لتحسين المطلقات، لمواجهة المصاعب التي يمكن أن تصادفهن في تربية أبنائهن. ولعل من أهم ميزات الصندوق كونه يؤمن الحماية للمرأة وأبنائها من الفقر والتشرد.

بتعديل قانون الجنسية تحققت المساواة بين المرأة والرجل

التعديلات التي أدخلت مؤخرا على قانون الجنسية الجزائرية، كرس مبدأ المساواة بين الأب والأم في حالة اكتساب الجنسية، طبقا للمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية حقوق الطفل، وكذا تلك المتعلقة بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، إضافة إلى منح امتياز الحصول على الجنسية عن طريق الزواج مع جزائري أو جزائرية، وتزامنت هذه التعديلات التي حث عليها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، مع المكاسب التي حققها قانون الأسرة الجديد للمرأة، والذي يعطي لأول حق منح جنسيتها لأطفالها.

كما تم أيضا إعادة النظر في مجموعة من القوانين لتدارك مواطن النقص التي تمارض مع مبدأ المساواة بين الرجل والنساء في الحقوق: حيث استندت في عهده فائزات الإجراءات المدنية والإدارية، والذي ينظر في الدعاوى المتعلقة بالخطبة والنفقة والطلاق والرباطة الزوجية وتوابعها، وكذا النفقة والحضانة والكفالة والولاية.

وجاء الأمر رقم 02-05 المعدل والمتمم للقانون رقم 84 - 11 المؤرخ في 9 جوان 1984 المتضمن قانون الأسرة في موعده، ليحدد واحدا من الالتزامات الكبرى من أجل ترقية المرأة على وجه الخصوص، وتعزيز حقوقها في

إصلاحات قانونية وتنظيمية وراء إعادة بث قطاع السكن

عودة الأمل للمواطن في مسكن لائق

كان يجب انتظار سنة 2005 ليعرف قطاع السكن انتعاشا حقيقيا من خلال إطلاق المخطط الخماسي "2009/ 2005"، الذي حدد هدف إنجاز مليون وحدة سكنية، ليتم إضافة خلال البرنامج الخماسي "2010/ 2014"، حصة ثانية من 2 مليون وحدة سكنية أخرى. واستنادا على الأرقام التي أعلنت عنها وزارة السكن، فقد تم تحقيق 85 بالمائة من البرنامج بعد تطور العمل بورشات البناء، لتحقيق رهان إنجاز 270 ألف وحدة سكنية في السنة. ولم تتوقف الجهود المبذولة في قطاع السكن عند هذا الحد، بل تم إلاء عناية خاصة بالرقابية التقنية، مع ترميم العمارات القديمة عبر عدة مدن. وخصص للمعملية أغلفة مالية هامة، مع التوقيع على عدة اتفاقيات مع معاهد التعليم والتكوين المهنيين لتكوين الشباب في مجال الترميم، ومع مؤسسات بناء أجنبية مشهورة في هذا المجال. وما ميز السنوات الأخيرة من المخطط الخماسي الحالي، عودة الأمل لأكثر من 700 ألف مكتتب لدى وكالة تطوير وتصوير السكن "عدل"، مع اقتراح صيغ سكنية خاصة بالإطارات الذين تزيد مداخيلهم الشهرية عن 108 آلاف دينار، وهي الاقتراحات التي تعول عليها الحكومة لوضع حد نهائي لأزمة السكن.

♦ نوال ح

ويهدف ضمان النوعية والسرية في الإنجاز، توجهت الوزارة إلى الشراكة مع شركات أجنبية من البرتغال وإيطاليا وإسبانيا: قصد خفض وسائل وتقنيات الإنجاز، وهو ما يسمح بعرض وسائل الإنجاز من 30 إلى 30 شهرا، مع تعزيز قدرة الإنجاز الوطنية ليلو 200 ألف وحدة سكنية في السنة، حتى تتمكن من إنهاء البرنامج الخماسي في الأجل المحددة له. كما ستستسمح هذه الشركات المختلطة بنقل آخر تقنيات البناء إلى الجزائر، وتكوين اليد العاملة المتخصصة في هذا المجال، خاصة أنها كانت تشكل حجرة عثر أمام تقدم المشاريع السكنية في البلاد.

وعلى الصعيد التنظيمي والتشريعي، عكفت الوزارة على إصدار عدة تعليمات وقوانين تكثف إلى تسهيل الإجراءات الإدارية وإزالة العوائق البيروقراطية، منها مشروع الصندوق الوطني للسكن في تسهيل الإجراءات المتعلقة بدراسة ملفات السكن الريفي، مع تقليص مدة الانتداع من السنة الأولى إلى ثلاثة أشهر بعد أن كانت سنتين، كما تم إقرار تسهيلات جديدة للحصول على سكن اجتماعي تساهمي، ويخصص عملية مطابقة البيانات وإتمامها والتي كان يُفترض أن تستغرق في شهر أو أكثر، المنصم. فقد أقر المجلس الشعبي الوطني تعديل قانون المالية، ينص على تمديدها بثلاث سنوات أخرى. بالمقابل، تم إطلاق عملية بيع السكنات التابعة لدواوين الترقية والتسيير العقاري الموضوعية جيز الاستغلال قبل 2004 لفائدة مستأجريها، مع الاستفادة من امتيازات في السعر وأجل التسديد.

إلى أن يكون المستفيدون من هذه الصيغة، الإجراءات الذين تتراوح مداخيلهم الشهرية بين 24 ألفا و100 ألف دج، ليخصص لباقي المواطنين الذين تزيد أعمارهم الشهرية عن 108 آلاف دج، برنامج خاص أطلق عليه اسم الترفوي العمومي، وتطمح المؤسسة الوطنية لترقية العقارية التي تتكفل بتجسيد هذا البرنامج الجديد، إلى إنجاز 150 ألف وحدة، من بينها 45 ألف وحدة بالعاصمة. وقد شرعت المؤسسة في استكمال ملفات المكتتبين الجدد مع مطلع شهر جويلية المنصرم.

ولتجسيد مشاريع برنامج البيع بالإيجار لوكالة "عدل" والبرنامج الترفوي العمومي، تم تخصيص مبلغ هام يقارب 1.2 مليار دج ضمن اتفاقية تجمع الأطراف المعنية مع بنك "القرض الشعبي الجزائري" باسم مجمل البنوك العمومية، وهي الاتفاقية التي أعطت دفعا جديدا لآليات التمويل للمشروع العمومي، التي أصبحت البنوك تتوكلها عوض الخزينة العمومية.

ولضمان العدل في التوزيع والحد من حالات الاحتيا، تقرر إعادة الاعتبار لمشروع الطباقية الوطنية للسكن، التي أصبحت تضم اليوم بيانات

تحديد كل الصيغ السكنية وكيفية الاستفادة منها، على أن يتم وضع حد نهائي للسكنات الهشة والبيوت القصديرية، التي كانت محل حملة وطنية لمكافحة هذه الظاهرة، مع ضمان إسكان قاطناتها في مساكن لائقة.

2013 سنة الأمل لمكتتبي "عدل" 2001/ 2002 وإطلاق "عدل2"

وقد عرف قطاع السكن في عام 2013، انتعاشا لافتا، من خلال إطلاق برنامج سكنية جديدة بمختلف الصيغ، لاسميا الترفوي العمومي وعودة صيغة البيع عن طريق الإيجار "عدل"، من خلال تحسين الملفات القديمة لدى الوكالة والتابعة لكتتب، من 2001 و2002، والتي تزيد عن 76 ألف مسكن، مع إعادة فتح باب التسجيل مرة ثانية: إذ سُجل خلال شهر واحد 700 ألف طلب، تم فتح حاليا معالجتها.

وودع وزير السكن والعمران والمدينة عبد المجيد تبون بمعالجة هذه الملفات بكل شفافية، وضمان عدم تكرار أخطاء الماضي - في إشارة منه إلى برنامج "عدل" الأول - مشيرا

2011 تضاعفت النفقات السنوية خمس مرات، لتنتقل من 376.7 مليار دج بين 1999 و2004 إلى 671.6 مليار دج بين 2005 و2009، للإشارة، فإن ليم إعطاء بعد جديد لورشات الإنجاز، وتعميل عدة قوانين مع تسريع عملية التنازل عن العقار: بهدف التخفيف من "أزمة السكن"، التي تشكل لها أحد مقاييس الاستقرار الاجتماعي.

وليلو الرهان بإشترت وزارة السكن عدة إصلاحات إدارية وقانونية لتسهيل عمل إدارتها من جهة، وتشديد الرقابة على المرفقين المخالفين الذين احتلوا على المواطنين، ليتم تجميد نشاط العقارية المقاربة إلى غاية إعادة تنظيم هذا النشاط، مع وضع حد نهائي لعملية البيع على المخطط، بالمقابل، تم إعادة تنظيم شركات البناء، ومطالبة أصحابها بالخبرة، وإقتاء العائد اللازم في مجال البناء، وعلى ضوء هذه المعطيات يتم تصنيف الشركات في سلم من 4 إلى 9، وعلى هذا الأساس يتم منح الصفقات.

وتشير آخر التقارير للصندوق الوطني للسكن، إلى تخصيص السلطات العمومية مبالغ مالية معتبرة، خاصة بالنسبة للطبقات الاجتماعية المتوسطة. فخلال الفترة الممتدة من 1999 إلى

وقد أولت الحكومات المتعاقبة منذ سنة 1999 اهتماما خاصا بقطاع السكن: بغرض استدرار التآخر الكبير المسجل بسبب العشرية السوداء، ليم إعطاء بعد جديد لورشات الإنجاز، وتعميل عدة قوانين مع تسريع عملية التنازل عن العقار: بهدف التخفيف من "أزمة السكن"، التي تشكل لها أحد مقاييس الاستقرار الاجتماعي. وليلو الرهان بإشترت وزارة السكن عدة إصلاحات إدارية وقانونية لتسهيل عمل إدارتها من جهة، وتشديد الرقابة على المرفقين المخالفين الذين احتلوا على المواطنين، ليتم تجميد نشاط العقارية المقاربة إلى غاية إعادة تنظيم هذا النشاط، مع وضع حد نهائي لعملية البيع على المخطط، بالمقابل، تم إعادة تنظيم شركات البناء، ومطالبة أصحابها بالخبرة، وإقتاء العائد اللازم في مجال البناء، وعلى ضوء هذه المعطيات يتم تصنيف الشركات في سلم من 4 إلى 9، وعلى هذا الأساس يتم منح الصفقات. وتشير آخر التقارير للصندوق الوطني للسكن، إلى تخصيص السلطات العمومية مبالغ مالية معتبرة، خاصة بالنسبة للطبقات الاجتماعية المتوسطة. فخلال الفترة الممتدة من 1999 إلى

الاستراتيجية الثقافية الوطنية

إبراز الديناميكية الإبداعية في الجزائر

تعد الثقافة واجهة الجزائر الحضارية التي تدعمت أكثر في السنوات الماضية بفضل إرساء إستراتيجية ثقافية وطنية تراعي عددا من العوامل المشكلة للشخصية الجزائرية من أهمها إبراز تنوع وثراء التراث الثقافي المادي وغير المادي ونقاط التقائه مع الامتداد الثقافي والجزائري، الإفريقي، الإسلامي، العربي والمتوسطي، مع إبراز الديناميكية الإبداعية في الجزائر في جميع الحقول والميادين الثقافية وإبراز الأسماء الثقافية والفنية الجزائرية وتسويقها دوليا، ومن هذا المنطلق عاشت الجزائر خلال السنوات الماضية، التي تمتد إلى أكثر من عشرية ونصف حركية ثقافية دعمت تواجدها على مختلف الأصعدة الإبداعية والفكرية من خلال عدد من الإنجازات الثقافية التي يشهد لها القاضي والداني، كيف لا وهي التي أعادت للجزائر ألقها داخليا وعززت تواجدها في شتى المحافل العالمية عبر التزامها بتجاه مختلف الهيئات الدولية الإقليمية والدولية.

نوال جوات



الكتاب زخما وكذلك تشجيع القراءة العامة، ودعم مراحل الكتاب في مجملها: إبداء الرأي، بناء على طلب وزارة الثقافة، في كل مشروع مقدم لوزارة الثقافة من أجل الحصول على المساعدات والإعانات لمختلف المتدخلين في مراحل الكتاب، إلخ...

أما في ما يتعلق بالقراءة، فإن المرسوم التنفيذي رقم 234 - 12 الصادر في 24 ماي 2012 محددا وضع مكتبات القراءة العامة الرئيسية، يوضح بشكل خاص معايير مكتبة القراءة العامة (تقع في أحد مراكز الولاية، تتوجه لكل فئات الجمهور، إلخ)، والدور الذي يجب أن تقوم به تجاه السكان المحليين (تخصيص مساحة للقراءة تتناسب مع احتياجات الطفل؛ تسهيل تنمية الخبرات الأساسية لاستخدام المعلومات والمعلوماتية، إلخ) وكذلك البنية التنظيمية المحلية، ويعد هذا المرسوم الأول في نوعه المكرس للقراءة العامة.

تظاهرات ثقافية جلبت الاهتمام والثناء

في سياق آخر، أضحت الجزائر منعقدا ثقافيا إقليميا ودوليا هاما، حيث تستقطب مشاركة كثير من الدول من مختلف القارات في مختلف الفعاليات وتحضن مؤتمرات دولية وجهوية هامة ويشهد لها عن دورها الريادي في وضع التصورات وإقرار المعاهدات والاتفاقيات الدولية في مختلف المحافل الدولية المختصة لاسيما في "البوسكو"، "الكوسو"، "الأسيسكو"، والاتحاد الإفريقي". وأكدت تظاهرات "الجزائر، عاصمة الثقافة العربية 2007"، المهرجان الثقافي الإفريقي 2009 وتظاهرة "لمسان، عاصمة الثقافة الإسلامية 2011" على القدرات الإبداعية والقوة العلمية الوطنية وعلى تحكم الجزائر في تنظيم أكبر الفعاليات وفق المقاييس الدولية مما يعزز مكانتها الثقافية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

"الجزائر عاصمة الثقافة العربية"...

وفاء باللائم

التزاما منها تجاه المنظمة العربية للترفيه، الثقافة والعلوم "ألكسو" احتضنت الجزائر عام 2007 تظاهرة كبرى هي احتفالية "الجزائر عاصمة الثقافة العربية"، وضعت لها وزارة الثقافة المشرفة على تنظيمها برنامجا ضخما امتد لسنة كاملة، وبلغت الأرقام، أنجزت وزارة الثقافة جُلّ نشاط البرنامج الذي وضعت سنة 2006 بل تجاوزته في بعض الحالات، إذ برمجت نشر وإعادة نشر "ألف كتاب وكتاب" ثم تجاوزتها إلى 1020 كتاب آخرها كتاب فريد أصدرته الوزارة بالتعاون مع المنظمة العربية للترفيه والعلوم في جزيرتي حول حوض السنين وكل نشاطاتها الثقافية المختلفة، وما تضمنته من إيجابيات ونقاش حتى تكون أنموذجا لباقي الدول العربية التي احتضنت التظاهرة بعد الجزائر، وهو ما أثلج كثيرا صدور المثقفين باعتبار أن تأثير هذه الكتب ستعمر طويلا ولن ينهي بنهاية السنة الثقافية.

وفي المسرح، برمجت الجزائر 45 مسرحية وتجاوزت هذا الرقم بمسرحيتين اثنتين، وتابع عشاق الفن الرابع العديد من المسرحيات ذات المستوى العالي مثل "التوحيد"، "النهر المحول"، "العشق وعويدة والحراز" و"الدراريش" وغيرها، بينما كانت بعض المسرحيات متوسطة أو دون المستوى أحيانا، لكنها مع ذلك أعادت بعث الحركة المسرحية التي تلاشت في السنوات الأخيرة، مما بعث الأمل في نفوس شريحة الفنانين المسرحيين في إمكانية استعادة المسرح الجزائري مجد السبعينيات، وفي مجال الأفلام، تم إنجاز 66 فيلما ما بين طويل، قصير، روائي وثائقي تلفزيوني وسينمائي، وتباينت مستوياتها هي الأخرى، واستطاعت الجزائر أن تستقطب



عدد الزائرين، وتدعمت الشبكة المتحفية بعدد من المتاحف أهمها المتحف الوطني للأثار القديمة، المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر، المتحف الوطني للزخرفة، المتمنات والخط العربي إلى جانب "المتحف الإفريقي" وكذا "المتحف البحري" وذلك من منطلق "أنه من غير المعقول أن تكون الجزائر لقرون عدة سيدة البحر الأبيض المتوسط، ولا تملك متحفا يحكي أمجادها وبطولات أسطولها".

ترقية الكتاب ودعم المقرئية

وضعت وزارة الثقافة صوب عينيها أولوية ترقية الكتاب وتشجيع المقرئية من خلال مجموعة من الإجراءات الرامية إلى تشجيع الناشرين ومختلف الفاعلين في مجال صناعة الكتاب علاوة على التأسيس لثقافة القراءة عبر إنشاء مهرجان قراءة في احتفال في 48 ولاية القصد منه هو تشجيع الأطفال على القراءة وجعل الكتاب الرفيق والصديق الذي يفتح الأفق الرحبة ويجعل من المقرئية فلا يوما ينمي الخيال ويعزز مدارك الطفل الذهنية والفكرية.

كما قدمت الوزارة القانون المتعلق بأنشطة سوق الكتاب الرامي إلى ضبط آليات السوق وكذا جميع الأنشطة المتعلقة بسلسلة الكتاب وذلك من خلال وضع جملة من القواعد والمبادئ الرامية إلى تكريس الكتاب كقطاع استراتيجي.

وتضمن هذا القانون إدراج ثلاث ركائز رئيسية لضبط سوق الكتاب ذات الصلة بتوحيد سعر الكتاب واستقرار الطلب العمومي الصادر من داخل

البلاد على مستوى نفس هذه الولايات ويعلمه الجودة وقصد تطوير قطاع الكتاب، فإن هذه الآليات الخاصة بضبط توازن العلاقات بين مختلف المتدخلين في أنشطة سوق الكتاب تتركز على سياسة دعم وترقية الكتاب وتطوير المطالعة، كما يضع عددا من القواعد المرتبطة بخصوصيات الكتاب ومحتواه ويمارسه أنشطة ومهن الكتاب لاسيما النشر والطبع والتسويق وتنظيم الكتاب الرقمي وبيع الكتاب بطريقة إلكترونية.

كما عرف قطاع الكتاب، إنشاء المركز الوطني للكتاب عام 2009 (بموجب المرسوم الرئاسي رقم 202 - 09 الصادر في 27 ماي 2009) المعلق بإنشاء المركز الوطني للكتاب، وتتمثل مهمة هذا المركز بشكل خاص في نشر تشجيع كل أساليب التعبير الأدبي والإسهام في نشر الأعمال الأدبية، في كل أشكالها، وإقرار الأعمال والمبادرات القادرة على المساعدة في إكساب نشر وتوزيع

كيات مستقلة، كلت كل واحدة من الثلاثة بقطاع معين وهي: ديوان تسيير واستغلال الممتلكات الثقافية، المركز الوطني لأبحاث الآثار والمركز الوطني لحفظ وترميم الممتلكات الثقافية، كما تم إنشاء المركز الوطني للمخطوطات بولاية أدرار، سنة 2005.

وقدمت وزارة الثقافة مخططين أمام مجلس الحكومة، الأول يتعلق بالتجهيزات والثاني خاص بالمناطق الأثرية والتاريخية، وهو برنامج عمل يحدد الأهداف من هذا المخطط وهي الحفظ والصيانة، الترميم والتنميط، ويستوجب الحفظ الجرد العام والتصنيف كأداة للحفظ والترميم إن استوجب ذلك، مع التأكيد على أن الجرد العام ليس عملية إدارية، وإنما هو جرد عقلاي يستلزم الخبرة العلمية والأموال، وقسم هذا المخطط الخاص بالمواقع الأثرية والتاريخية على ثلاث فترات زمنية تمتد من 2007 إلى 2009، من 2009 إلى 2014 ومن 2014 إلى 2025، ويعد هذا المخطط الأول من نوعه في تاريخ الجزائر.

وفي سياق ترميم هذا التراث وتاريخ الأمة، تم تصنيف أكثر من 300 معلم تاريخي وأثري وأحداث 13 قطعا محفوظا وإخضاع إشكاليات البحث الأثري والتاريخي حول ما يتعلق بإسهامات الجزائر في الحضارة الإنسانية، كما يسي العمل على جرد الممتلكات الثقافية لأول مرة منذ الاستقلال وفي وضع بنك معطيات للتراث الثقافي غير المادي الذي يثمن مكونات الثقافة الوطنية ومحاربة التهريب والمتاجرة غير المشروعة للتراث.

تدعيم الشبكة المتحفية

تتوفر الجزائر على 18 متحفا جويما و24 موقعا أثريا لتفسير التراث، أي ما يعادل 48 مؤسسة متحفية، وسجلت الدولة الجزائرية في المخطط الوطني للمنشآت الثقافية 45 مؤسسة متحفية جديدة، منها 5 خاصة بتظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية لعام 2015.

وبعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 352 - 11 الصادر في 6 أكتوبر 2011 محددا التشريع النموذجي للمتاحف ومراكز الشرح والتفسير ذات الطابع المتحف، تميزت الأنشطة المتحفية عام 2012 بصدور القرار بين الوزاري الصادر في 6 مارس 2012 محددا رسوم الدخول إلى المتاحف العامة ومراكز الشرح والتفسير ذات الطابع المتحف.

يحدد هذا النص لأول مرة تعريفات موحدة لمجموع المتاحف العامة على امتداد الجزائر، يهدف هذا النظام من التسعير إلى زيادة إيرادات المتاحف (القدرة على التمويل الذاتي للمتاحف)، لكنه يهدف أيضا إلى زيادة

لقد وضعت الجزائر على رأس أولوياتها مسألتين في غاية الأهمية كونهما ركيزتين ثقافيتين حيويتين، هما الحفاظ على التراث وتنميته وكذا وضع معالم واضحة لسياسة الكتاب، علاوة على مسائل ثقافية أخرى لها علاقة مباشرة بالمشهد الثقافي الوطني وامتداده على المستوى الدولي، ولا يمكن جزما الحديث عن الحركة الثقافية والإبداعية التي عاشتها الجزائر خلال السنوات الماضية دون التوقف عند أهم النصوص التشريعية التي جاءت لتنظم الحياة الثقافية الوطنية وتعطيها دفعا يجعلها أكثر حضورا ووضوحا، وذلك في شتى دروب الثقافة الوطنية بداية من التراث، الكتاب، السينما، النشاطات الثقافية التي أعطت مختلف ربوع الجزائر ذلك المتنفس الذي خلق لسنوات عرفت خلالها الجزائر جمودا ثقافيا محليا وحصارا إعلاميا خارجيا، إلى جانب أهم التظاهرات التي شهدت الجزائر وفاء منها لالتزاماتها مع الهيئات الدولية ومحطات أخرى شكلت بامتياز ملامح المشهد الثقافي في بلادنا التي تنهتيا لاستقبال مطلع 2015 تظاهرة كبرى أخرى هي "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية".

وعملت الدولة جاهدة من أجل إدخال مزيد من الديمقراطية في الحياة الثقافية بالبلاد، بالإضافة إلى دراسة التمويل والاستثمار وتسويق مختلف أعمال الترقية الثقافية مع احترام التوازن بين متطلبات السوق وضرورات تدعيم القطاع، كما اقترحت وزارة الثقافة برنامجا مختلف الأشكال ينطلق من التشجيع على الإبداع ونشر أعمال الفن والفكر، إلى إعادة فحص ومراجعة التراث الثقافي الوطني لتوضيح الأشكال الأصلية، مروراً بضبط مخطط للثقافة الموجهة للطفولة والشباب، وكذلك إنعاش الصناعات المرتبطة بنشر الثقافة وتكثيف المؤسسات الثقافية بالمعطيات الاجتماعية الجديدة.

وتضمنت مختلف الأنشطة الثقافية منظومة تشريعية وتنظيمية متكاملة تشكل لاسيما من قانون حماية التراث الثقافي لسنة 1998، قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة لسنة 2003، قانون الإبداع القانوني لسنة 1996 وقانون السينما لسنة 2011 إلى جانب ترسانة تنظيمية ضخمة من مراسيم وقرارات وزارية.

تثمين التراث الثقافي... أولوية وزارة الثقافة

بعد حالة التدهور المتقدمة جدا لتراثنا الثقافي وغياب مقاربة شاملة متماسكة لحماية وحفظ التراث الثقافي على مستوى التراب الوطني، تم تحديد مراحل استراتيجية في مجال التكفل بالتراث الثقافي لتعميق مضمونه، تعزيز النشاطات المتعلقة به وتكثيف المساعي مع المتطلبات الجديدة، وذلك بعد نشر النصوص الأساسية التطبيقية لقانون 04-98 المتعلق بحماية التراث الثقافي ونشره، وتبعته هذه الاستراتيجية أيضا من مستوى الوعي المتنامي باستمرار للمجتمع المدني الذي أثبت حضوره في الميدان أو أعلى مستوى المؤسسات.

نعت هذه الاستراتيجية أيضا من المتطلبات الجديدة على المستوى الوطني والعالمي، لاسيما في مجال التوافق ما بين الأدوات السياسية وتلك الخاصة بتوحيد القواعد الاقتصادية، وتعلق الأمر في مجال التراث الثقافي في البداية بتأهيل مجمل الترسانة القانونية والتنظيمية، ثم إعادة تنظيم الإجراءات المؤسساتية وأخيرا تطبيق الآليات العملية التي من شأنها أن تقضي إلى لا مركزية التسيير، استغلال وتشغيل الممتلكات والثروات الثقافية. واتخذت وزارة الثقافة من تطبيق القانون 04-98 المتعلق بحماية التراث الثقافي ونشره، الفعل المؤسسي لإستراتيجية التكفل بالتراث الثقافي، وهي بهذا المعنى رسم رؤية خاصة بالجزائر وترسخ تصورا للتاريخ يركز على الاعتراف بمختلف الحضارات التي تعاقبت على أرض الجزائر، فطيلة 31 سنة، من سنة 1967 إلى 1998 لم تقم الجزائر بشيء آخر سوى تطبيق إجراءات وقواعد حماية المواقع والمعالم الأثرية في إطار مبادئ إعادة تهيئة الإقليم.

ومن خلال القانون رقم 04-98، تجسدت فلسفة جديدة للتراث الوطني المبني على طلب اجتماعي في ميدان الثقافة، التاريخ، الفن، الهندسة المعمارية والتعبير، فلسفة تتجه نحو إعادة الاعتبار، استرجاع، إدمان ومنع النكسة الصفة الاجتماعية، ذاكرة مكرسة في الواقع.

وعملت وزارة الثقافة على وضع نصوص تطبيقية للقانون 04-98 تكفل الحفاظ على التراث الثقافي بشقيه المادي وغير المادي وتنميته، وفي هذا الإطار وضعت ترسانة من القوانين التي تحدد المستويات التنظيمية والمؤسسية لحماية التراث الثقافي، إذ كان التراث الثقافي مختزلا في البعد الأثري فقط، ولم يكن يعني سوى الجزء الشمالي من البلاد لذا تم تحويل الوكالة الوطنية للآثار وحماية المواقع والمعالم التاريخية إلى ثلاثة



أهداف النشاط السينمائي (تطوير إنتاج الأفلام الفنية، التعليمية والتجارية، سواء كانت روائية أو وثائقية، تشجيع ثقافة متجذرة في القيم الوطنية، الإسلامية، العربية، الأمازيغية، ومنفتحة على العالم، تشجيع روح التضامن، والعدل، والتسامح، والسلام، والوطنية، إلخ).

وأشس هذا القانون أيضا، لتصريح مسبق من أجل الإنتاج، التوزيع، والاستغلال والعرض يمنحه الوزير المسؤول عن الثقافة، وأثار هذا القانون جدلا صاخبا في قطاع السينما، خاصة فيما يتعلق بالمادة 5 التي تمنع تمويل، وإنتاج واستغلال أي إنتاج سينمائي يسيء للأديان أو لحرب التحرير الوطنية، رموزها وتاريخها، أو يوجد الاستعمار، أو يعرض النظام العام أو الوحدة الوطنية للخطر، أو يحرض على الكراهية، العنف والعنصرية، وكذلك المادة 6 التي تشترط خضوع إنتاج الأفلام المتعلقة بحرب التحرير الوطني ورموزها للموافقة المسبقة للحكومة.

ويختلف هذا القانون جوهريا عن الأمر المتعلق بالسينما لعام 1967، حيث فصل بين الجوانب التشريعية والجوانب التنظيمية، ويندرج ضمن مقاربة تميز بالفصل بين الجوانب التشريعية والتنظيمية وإعادة هيكلة تدخل الدولة ومسؤولياتها بتكريس أدوار المراقبة والتحويل والتنظيم وممارسة الحفاظ على الحقوق في هذا الشأن، إضافة إلى مساهمة القطاع الخاص في مختلف الأنشطة السينمائية (الإنتاج، التوزيع، الاستغلال والتكوين).

ويخضع هذا القانون استغلال قاعات السينما لدفع شروط، وفي هذا الإطار تم استرجاع 48 قاعة سينما، وترغب وزارة الثقافة في استرجاع 300 قاعة أخرى ليس من أجل سببها وإنما بهدف ترميمها وتكوين الشباب المعامل عن الملتصقة.

ولدعم النشاط السينمائي، تم إقرار تخصيص 1 بالمائة من الإشراف العمومي لصالح صندوق دعم السينما، التي تتمتع من خلال إنشاء مركز وطني للسينما والسعي البصري ومرصد لحفظ الأرشيف السينمائي واقتناء 15 حافلة سينمائية متنقلة.

بين متفائل ومتشائم.. الحافلة تسير

يعرف المشهد الثقافي الكثير من التجاذبات التي تجعله على الدوام محط إعجاب تارة وانتقاد تارة أخرى، فالرافضون للسياسة الثقافية الوطنية وحتى الذين يؤكدون عدم وجودها أصلا يترجون موقفهم هذا بهيمنة الفلكلور على المشهد الثقافي وتبني الأموال العمومية، غير مترفين بكل ما عرفته الجزائر من إنجازات ثقافية من حيث المنشآت التي شيدت هنا وهناك وكذا حضور الجزائري في مختلف المحافل الدولية، إذ يعتقدون أنّ تسير المشهد الثقافي يشوبه الفوضى والضيائية واستحواذ أقلية معينة عليه، فيما هناك من يؤكد أن ما تقدمه الدولة في المشهد الثقافي يجعلها في مصاف الدول النشطة ثقافيا، ويؤكد الرافضون عما أنجز "أنّ" التظاهرات التي تنظمها الجزائر في السنوات الأخيرة، مكّنت الممارسة الثقافية في الجزائر من إيجاد الدعم الضروري لوضع استراتيجيات بعيدة المدى وأنّ تبنى هيكلا ثقافيا جديدة بالمقاييس العالمية، وأن ترمم المعالم الأثرية، وتنظم عدة نشاطات في مختلف المجالات، وأن تال كالفنون دعما لإخراج الأعمال التي تشكل إضافة للمشهد الثقافي، وهناك أيضا استفادة كبيرة على الصعيد الرمزي من خلال تقديم صورة الجزائر للأخضر.

ويضيف هذا الفريق أنّ "التظاهرات الثقافية الكبرى أعادت الوجه الحقيقي للجزائر بعد خروج مضني وحاك من الانعزال والعشيرة السوداء، كما أعادت لها مكانتها وسعت بالتعريف بهويتها التي استعادت من خلال هذه التظاهرات، ومكّنت بلاندا من الحضور على الساحة الثقافية العربية والعالمية وسعت لمقاييس الاحتكاك بزملائهم من مختلف الأقطار والانتماءات، وهذه التظاهرات سبقت ليلا على حرض الجزائر على القطاع الثقافي الذي يعتبر شريان أي بلد وأي أمة، كما استغلنا أن نعتز من خلالها على حضارتنا وعراقنا تاريخنا، لا بل وتمتد أروقة كل ذلك بأفلام وثائقية وكنت جابت من صنع الشباب الذي أعطيت له الفرصة وفتحت في وجهه الأبواب طيلة التظاهرات، بدءا بسنة الجزائر بباريس وصولا إلى "تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية".

الحماية من قبل ولم يمارسوا نشاطهم في إطار عقود العمل العادية، ولم تربطهم علاقات عمل عادية مع أية جهة موظفة كتيبة بمنحهم حق دفع مشتركتهم في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، أو لم تكن لهم صفة تاجر، وبالتالي لم يكونوا مسجلين في دفتر التجاري، الذي يؤهل أصحابه لدفع اشتراكاتهم في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، أو أنهم لا يتمتعون بصفة الحرفيين الحاصلين على البطاقة التي تمنحها غرف الحرف والمهن للحرفيين المسجلين في دفتر الحرفيين، والتي تؤهلهم لدفع اشتراكاتهم في الصندوق الوطني للعمال غير الأجراء.

وأكدت السيدة الوزير، أن حق التغطية الاجتماعية للمجازرين، مكفول في كل سائر الجزائر منذ فجر الاستقلال، منها المادان 54 - 55 من الدستور، اللتان تكرسان الحق في الحماية الصحية، والحق في العمل، والحق في الضمان الاجتماعي لكل المواطنين، ومن هذا المنطلق الدستوري أُرست الدولة قانون الضمان الاجتماعي بموجب القانون 83-11، المؤرخ في 2 جويلية 1983، ونص على حقوق العمال مهما كانت طبيعتهم وقاتهم في الاستفادة من الضمان الاجتماعي دون تمييز، وأحالت المادتان 5 و76 من هذا القانون، بعض الفئات من العاملين على منظومة إجزائية خاصة تحدد عن طريق التنظيم، لكن بقي القانون أحرار بعيدين، لم يستفيدوا كثيرهم من هذه المنظومة المتعلقة بالحماية الاجتماعية، بقيت الأحوال كذلك إلى غاية 2005، حيث تم التحضير لهذا القانون واقتراحه من طرف وزارة الثقافة.

وأصبح بإمكان للفنانين دفع اشتراكاتهم لصندوق الضمان الاجتماعي، علما أنّ هذا المرسوم التنفيذي حذد



نسب وآليات التصريح والاضمان، وفق نماذج التصريح المرفقة بالمرسوم، والتي تتضمن كل البيانات التي تعين الإداء بها في 3 نسخ معدة، ويعترف هذا المرسوم التنفيذي بالنسبة للفنانين والمؤلفين المستقلين، بالحالات المرضية، وبحقوقهم في التقاعد، وإمكان ذويهم من الاستفادة بحقوقهم. هكذا يتحقق الحلم بعد أكثر من 50 سنة من الاستقلال وبعد 9 سنوات نضال من وزارة الثقافة، ليتمتع فنانونا ومؤلفونا بكامل حقوقهم الاجتماعية المشروعة والمستحقة، باعتبارهم روح هذه الأمة الجزائرية ودمها الحامي لهويتها الثقافية والتاريخية، لم يتغيروا يوما عن واجباتهم الوطنية خاصة في الأوقات الصعبة والصعبة، ولم تخف الدولة الجزائرية عن مؤسساتها الرسمية، مسؤولياتها في تأخر هذا الوضع، وبالتالي تصحيحه بكل الوسائل الممكنة، والاعتذار لهذا الفنان الجزائري، الذي أفنى حياته لتقديم رسالته النبيلة تجاه الوطن والشعب.

قانون لتوضيح قواعد دعم السينما

وبهدف إرساء قواعد تشجيع الإنتاج السينمائي، وتوضيح حدود الدعم والتمويل، تدعم المشهد الثقافي بالقانون رقم 11-03 الصادر في 17 فبراير 2011 الخاص بدم السينما، ويمثل القاعدة القانونية لقطاع السينما بشكل عام فهو يحدد القواعد الخاصة بالاستثمار، التمويل، التوزيع، الاستيراد والدعاية في هذا القطاع، كما يعزف

بجدورها في عمق التاريخ.

المهرجانات.. إضافة الحركية الإبداعية

أضحت الجزائر تنظم سنويا أكثر من 165 مهرجانا ثقافيا مؤتمس (علما أنّ لم يكن هناك أي مهرجان مؤسس قبل سنة 2000)، إلى جانب الفعاليات الفنية والأدبية الأخرى التي تكاد أن تكون شبه يومية في مختلف الولايات، ممّا تضفي على المدن أجواء ثقافية وحركية إبداعية معتبرة.

ومن بين المهرجانات ذات الطابع الدولي نذكر مهرجان تيمقاد، مهرجان الجزائر الدولي للسينما، المهرجان الدولي للرقص الشعبي، المهرجان العربي الإفريقي للرقص الفلكلور، المهرجان الدولي للفولك، المهرجان الدولي للشرائط المرسومة، المهرجان الدولي للموسيقى قناوي، مهرجان جميلة الدولي، المهرجان الدولي للموسيقى الأندلسية والموسيقى المتبقية، المهرجان العربي للسينما، المهرجان المغاربي للموسيقى الأندلسية، المهرجان الدولي للموسيقى الجاز والمهرجان الدولي للخط العربي.

ونعّد وطنيا عددا معتبرا أيضا من المهرجانات على غرار المهرجان الوطني



للموسيقى الأندلسية- مالوف، المهرجان الوطني لأغنية الشعبي، المهرجان الوطني للمسرح المحترف، المهرجان الوطني للموسيقى الحالية، المهرجان الوطني للشعر النسوي، المهرجان الوطني لمسرح الهواة، المهرجان الوطني لأغنية البدوية والشعر الشعبي، المهرجان الوطني للموسيقى الراي، المهرجان الوطني للمسرح الفلكلي، المهرجان الوطني للمسرح، المهرجان الوطني للموسيقى والأغنية الحضرية إلى جانب المهرجان الوطني لموسيقى الشباب، المهرجان الوطني للفيلم الأمازيغي، المهرجان الوطني للموسيقى الحوزي، المهرجان الوطني لموسيقى الصنعة وكذا مهرجان أهليل قرارة، المهرجان الوطني للعراس، المهرجان الوطني للموسيقى قناوي والمهرجان الوطني للمسرح الأطفال.

وذلك علاوة على عدد من المهرجانات المحلية على شاكلة المهرجانات المحلية للفنون والثقافات الشعبية والمهرجان المحلي لموسيقى لمزاب.

المجلس الأعلى للآداب والفنون.. رد للاعتبار

في الشق الاجتماعي وسعيها منها لتحسين الوضعية الاجتماعية للمبدعين الجزائريين، عملت الدولة على اتخاذ عدد من الإجراءات التي تدخل في إطار رد الاعتبار لشريحة الفنانين ووضع صورة واضحة للملامح لواقع كثيرا ما ألم الأسرة الفنية خاصة فيما تعلق بفنانين الفنان والضممان الاجتماعي وكذا التكفل بالفنانين خاصة في حالات الوهن والضعف، وفي هذا السياق، تم إنشاء المجلس الوطني للفنون والآداب الذي يتكون من 13 عضوا، برئاسة الفنان عبد القادر من دهماش، وذلك بالشراكة مع وزارة العمل والشغل والضممان الاجتماعي.

وجاءت هذه الهيئة على خلفية جملة من المشاكل والعقبات التي تعترض وضعية الفنانين الجزائريين، انطلاقا من هشاشة وعدم استقرار المهنة التي يمارسونها، وصولا إلى الوضع المزري المتعلق بنشيتهم صفوفهم، وهو ما "عجل" في إعادة الاعتبار للفنان الجزائري الذي ينتابه الكثير من الحيرة والقلق، رغم أنه طرف يمثل نخبة البلد، لكن دون أن يحظى بنصيب الاعتراف"، حسب وزيرة الثقافة، بمناسبة تنصيب هذا المجلس، إذ أنه يشكل الركيزة التي ستبني عليها المنظومة التي ستؤهل مختلف الجوانب المتصلة بوضعية الفنان، والتي ترمي إلى الدفاع عن حقوقه المادية والمعنوية.

وتكمن مهام المجلس في تسطير السياسة التي تهدف إلى ترقية المصالح الاجتماعية والاقتصادية للفنانين، وجعلها أمرا ملموسا مع الشروع في تحقيق مطالبهم، حيث يعتبر هيئة للاعتراف بالهوية ودعم الوسط الفني.

وأخيرا.. المرسوم التنفيذي المتعلق بالحماية الاجتماعية

وفي هذا السياق، صادقت الحكومة مؤخرا على المرسوم المتعلق بتحديد وعاء ونسبة اشتراك وخدمات الضمان الاجتماعي، التي تعطي الحق للفنانين والمؤلفين الذين يتقاضون أجرا عن نشاط فني أو تأليفي، في التقاعد.

حيث أشادت وزيرة الثقافة خليدة تومي بهذا القرار، الذي صادقت عليه الحكومة يوم 9 جانفي 2014، مبيّنة أن المرسوم التنفيذي يضمن التغطية الاجتماعية للفنانين والمؤلفين، الذين لم يسبق لهم وأن استفادوا من هذه

18 دولة عربية للمشاركة في التظاهرة بأسابيع ثقافية، وهو رقم قياسي في تظاهرات العواصم الثقافية العربية، بينما انفرادت تظاهرة الجزائر بتنظيم أسابيع ثقافية لولاياتها 48 في الجزائر العاصمة.

كما نظمت الجزائر 30 معرضا فنيا، ومعرضا 70 فنانا تشكليا عربيا ومعاصرا للفن الإسلامي كالزخرفة والخط العربي والعلوم العربية في عصرها الذهبي، ونظم الفنان السوري سعد شوقي معرضا نادرا للمنحوتات لنافذة المكفوفين، كما نظمت معارض تشكيلية عديدة في إطار الأسابيع الثقافية العربية وأسابيع المحلية، كما نظمت أيضا 11 ليلة من ليالي الشعر العربي جمعت شعراء بارزين من 18 دولة عربية.

وتعتبر تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية في 2007 قد حققت نجاحا معتبرا حرك الساحة الثقافية الجزائرية بعد طول ركود بسبب الأحداث التي مرت بها، وكان اختيار "الجزائر عاصمة للثقافة العربية 2007"، فرصة لتكثيف الفعل الثقافي في مختلف مجالات الإبداع الأدبي والفني، ومن أبرز فضائل هذه المناسبة أنها كانت بحق منطلقا لبرنامج طموح تحت شعار "الاستمرارية"، يتم من خلاله تنمية أجهزة القطاع الثقافي في كل ولايات الوطن والوصول بتأثيره إلى أقصى المناطق الجبلية النائية وكذلك إلى المناطق الجنوبية الصحراوية من خلال مشروع مكتبة لكل بلدية، وتعزيز برنامج المكتبات المتنقلة ودعم النشر الوطني مع ما يزيد عن 200 دار نشر، والبدء في إنجاز المشاريع الثقافية الكبرى.

المهرجان الثقافي الإفريقي.. للتجديد والنهضة



لقد كان الحدث الثقافي البارز الذي ميّز سنة 2009، بلا نزاع احتضان الجزائر الطليعة الثانية للمهرجان الثقافي الإفريقي، وشهدت هذه التظاهرة مشاركة نحو 8 آلاف فنان من 48 بلدا إفريقيا، إضافة إلى البرازيل والولايات المتحدة، ونظمت تحت شعار "إفريقيا التجديد والنهضة"، حيث أبرز ثقافة وتراث إفريقيا من أدب وفنون مرئية وموسيقى ومسرح وسينما.

وشهد المهرجان تنظيم عشرات الندوات عن مواضيع تتعلق كلها بالحبّة الاستعمارية وكفاح الشعوب الإفريقية، من بينها محاسن الاستعمار في الفارة وكفاحها المسلح على مستوى القارة والجزائر، كما تم خلاله تكريم نجوم المهرجان الثقافي الإفريقي الأول الذي نظمتها الجزائر في عام 1969 بينهم مريم مكيابا، الموسيقاين بوجمية مزراق وبوعلام حماني والمؤلف مصطفى تومي.

تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية.. دعم للمنشآت

توالى تنظيم التظاهرات الثقافية الكبرى بالجزائر فبعد "الجزائر عاصمة الثقافة العربية"، استقبلت جوهرة الغرب الجزائري عام 2011، تظاهرة "تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية". ورصدت التظاهرة برنامجا هاما على مستوى المنشآت وكذا البرنامج، حيث توجت بمشاركة 29 بلدا إسلاميا، مثلما شهدت إعادة بناء القصر الملكي الزياتي، وكذا إنجاز قصر الصحافة "عبد الكريم دالي" (الإمامة)، إنشاء أربعة متاحف ومركز للمخطوطات وآخر للدراسات الأندلسية، ليصل عدد المشاريع الخاصة بالتراث المادي إلى 99 مشروعا، كما شهدت تنظيم 12 ملتقى علميا، لمناقشة قضايا التراث والآداب المتعلق دائما بالحاضرة الفكرية لتلمسان، وقدمت 19 مسرحية تم إخراجها من طرف المسرح الوطني "محي الدين بشطارزي" والمسارح الجهوية والتعاونيات الخاصة، أما الكتاب فقد تم نشر 365 عنوان، وتركز هذه المطبوعات على التاريخ والتراث المادي وغير المادي لتلمسان وعلى الأدوار المتعددة التي لعبتها هذه المدينة الضاربة



البطولة الإفريقية للملاحة الشراعية (الازير 4.7)

المنتخب الجزائري في تريبس بسد بني هارون

لألعاب الأولمبية للشباب 2014 بنانجين الصينية (28-16 أوت). ويتعلق الأمر بكل من حرش إسمهان وقدمي أمين، بقيادة المدرب جوالح حكيم، علما أن المشاركة الجزائرية الأولى من نوعها في هذا الاختصاص.

من جهة أخرى، سيكون ستة رياضيين جزائريين بينهم ثلاث من الاناث، برهقة المدربين بن علائ بنيل وبوهاجيرة منار، معنيين بالبطولة الأوروبية المفتوحة والمؤهلة للألعاب الأولمبية للشباب 2014 في اختصاص "تيك يتكو" والمقررة أيضا بربقا دي لا غاردا (21-27 أبريل)، حيث تتراوح الفئة العمرية لهؤلاء ما بين 13 و16 سنة.

وستكون الجزائر على موعد أيضا مع تنقل وفد المنتخب الوطني لاختصاص "أوبتيسميس" بستة متنافسين بينهم فتاة واحدة، تحت قيادة المدرب حكيم جوالح، للمشاركة في التجمع الدولي لربقا دي لا غاردا الذي انطلق أول أمس الخميس، وإلى غاية 20 أبريل والمؤهلة إلى موعد نانجينج الأولمبي للشباب في أوت 2014. (وا)

البطولة العربية في ألعاب القوى (أواسط)

الجزائر حاضرة بـ17 عداء وعداءة

(100 و200م) - محمد فكون وعبد السميع سيداني (10 كلم مشي) - علي محمد حميتي (القفز بسكون) - محمد مسعود (3.000 موانع) - سيد علي خديم (400 حواجز) - تقي الدين هندي وعمر موجب (800 م).

الاناث:

ديهيبة حداد (800 م و 400م حواجز) - زواوية برحيل (100 م وأشراف برحال 100 م و 200 م وسباق التناوب 100م) - ليديا صحراري (الوثب الطويل وسباق التناوب 400م) - ريم شاح (1500م) - يسرى عرار (الوثب العالي) - صيرينا حسين (800 م) - أمينة حميدة زيتوني (100 حواجز وسباق التناوب 100م) - هاجر سوخال (3000 م موانع). (وا)

مولودية بجاية

مواجهة ودية أمام حي موسى بلعاب جيجل



الصدد أن الفريق جاهز من كل النواحي لاستئناف المنافسة الرسمية بعد التحضيرات التي قامت بها التشكيلة طيلة فترة توقف البطولة وهو ما من شأنه أن يسمح للفريق بتحقيق نتائج أفضل في المستقبل وتقادي تعقيد الوضعية من خلال إحراز النتائج التي ستكون كافية لضمان البقاء قبل نهاية الموسم وإنهاء البطولة في مرتبة مشرفة.

ولقد انتهت تشكيلة "الموب" التدريبات، أمس، بلعب الوحدة المغاربية، قبل التقلص صبيحة اليوم إلى جيجل لإجراء المباراة الودية الأخيرة أمام حي موسى عتبة اليوم. **الحسن حامة**

يدخل المنتخب الجزائري للملاحة الشراعية في اختصاص الازير 4.7 في تريبس تحضيرى بسد بني هارون بميلة من 25 إلى 30 أبريل، تحسبا للبطولة الإفريقية المقررة من 1 إلى 7 ماي بالجزائر.

وستكون النخبة الوطنية، بمعية المديرية فاطمة محمودي، ممثلة بـ12 رياضيا من بينهم 3 إناث، في هذه المنافسة القارية التي ستشهد مشاركة 46 متنافسا، من تسع دول وهي الجزائر (البريد المنظم)، والموزمبيق، جنوب إفريقيا، تونس، المغرب، مصر، أنغولا، كما ستكون مفتوحة لمنتخبي الإمارات والبحرين. وتروم المشاركة الجزائرية في الموعد القاري "تحصد أكبر عدد من الميداليات" في هذا الاختصاص، حسب الأهداف التي سطرته المديرية الفنية للاتحادية الجزائرية للملاحة الشراعية.

وفي منافسة أخرى، يشارك رياضيان من المنتخب الجزائري، -المعني بالموعد الإفريقي- في البطولة العالمية لاختصاص "البابت" ببحيرة ريفا دي لا غاردا الإيطالية من 20 إلى 27 أبريل والتي ستكون مؤهلة

في انتظار عودة مصابي مولودية وهران

بلعطوي يرفض إجراء أي لقاء تحضيرى آخر

رفض عمر بلعطوي، مدرب مولودية وهران، إجراء أي لقاء ودي تحضيرى، في الأسبوع المتبقى له عن مواجهته الهامة ضد مولودية العلمة، بلعاب الحبيب بوعلل، والذي يحول عليه "إجمراوة" كثيرا للخروج من عنق الزجاجة، وبالتالي كسب خطوة هامة نحو الإفلات من مقصلة السقوط.



♦ سعيد م

المشكلين الحاليين لتشكيلة الأكابر، لذلك يستعجل تعافي المصابين منهم، ويبقى مدرب "الحمراوة" يتوسم في مساعدة الإدارة تسديد مستحقات اللاعبين قبل لقاء العلمة، وليس بعدها كما قرر الرئيس يوسف جباري حتى ترتفع معنويات زملاء الحارس دحمان، ويتعاملوا مع الآتي الصعب بكل قوة وجذبة لأهمية الرهان.

وفي انتظار تلك الفرص، يستعد أمال الفريق الذين شاركوا الأكابر تريبس بمدينة بني صاف وبعض مبارياتهم الودية التحضيرية للعودة إلى تشكيلة الأمل، يطلب من مدبرهم محماني الذي يقدمه للقاء النهائي لكأس الجمهورية، الذي سيجاهون فيه مدرسة نصر حسين، يوم 2 ماي القادم، بلعاب الدار البيضاء (العاصم)، وأمام "الحمراوة" معقودة على زملاء فكيح للظفر بهذه الكأس، حتى ينسوا، ولو مؤقتا، خيبات ونكسات الفريق الأول التي لا تريد ولايراد لها أن تنتهي قريبا.

الفريق لمعانيها، تحسبا للموسم

القادم، حسبما أفصح عنه اللاعب الدولي السابق، ما يوشى على أنه سوف لن يعتمد عليهم في المباريات القادمة

ويرر بلعطوي قراره بأنه يخشى تقاطع الإصابات في صفوف فريقه، الذي يعاني منها أصلا، حيث تحصى عيادته ما لا يقل عن ستة لاعبين يعانون من إصابات مختلفة ويأمل الطاقم الفني أن يستعيد البعض منهم عند الاستئناف اليوم، وخصوصا هشام شريف، بوعيشة عواد، هذا الأخير الذي استعاد "فورمته" التي سمحت له بالظهور بوجه جيد في المباراتين الإعداديتين الأخيرتين ضد شباب بني صاف ووداد للتمسان، وبالتالي كسب ثقله مدربه الذي تعددت لديه الحلول في منطقة الوسط، ليبقى هريات الوحيد الذي ينشط في هذه المنطقة ولم يتعاف بعد، وهو في سياق مع الزمن للعودة إلى جو المنافسة في أقرب وقت حتى يساعد فريقه على كسب التحدي الذي ينتظره.

هذا التحدي يأمل المدرب بلعطوي القبض عليه قبل ختام البطولة، حتى يمنح مزيدا من الفرص لعناصر شاببة أخرى من أمال

بعد عودة أولمبي الشلف إلى ملعب محمد بومزراق من جديد

مواصلة التحضيرات وتعدادل مع اتحاد بلعباس في رابع مواجهة ودية

الجوانب وقد يكون الطاقم الفني قد سجل ودون كل صغيرة وكبيرة حول التناقض، السلبات والإيجابيات قصد تداركها مستقبلا وخاصة في اللقاء المقبل أمام اتحاد الحراش في إطار الجولة 25 من البطولة المحترفة الأولى والتركيز على الجانب الهجومي الذي أصبح عقيما في الفترة الأخيرة ويحتاج إلى فعالية أكثر خاصة في المواجهات الرسمية المتبقية التي سوف لن تكون سهلة، والأکید أن كل الأمور مستتجع مع استئناف البطولة خلال أيام معدودات.

♦ م/عبد الكريم

وأخر مواجهة أجراها على أرضية مقبول وهي التي تلعب هذا الموسم ورقة الصعود إلى حظيرة الكبار، ويانظر إلى المواجهات الودية التي أجراها الفريق الشلفي لحد الآن لم تكن في مستوى تطلعات الطاقم الفني وحتى الأنصار على الرغم من أن الأمر يقاء الشلفاوة في حظيرة الكبار تم حسمه بصفة رسمية في الوقت الذي فاز فيه الفريق في مواجهتين أمام شباب بوقادير (1/0) ثم صفاء الخميس (2/0) ليتعاد إيجابيا في المقابلتين المتبقيتين ضد كل من شباب وادي رهيو (2/2)

البطولة، ومن جهتها أيانت تشكيلة المدرب عبد الكريم بيرة عن مستوى أرضية ملعب محمد بومزراق، التي ليست حلة جديدة بعد تلبسها بعشب اصطناعي جديدة من الجيل الجديد، لكنها لم تكن قائل خير في المباراة الودية التي أجراها أمام فريق اتحاد بلعباس، الذي فرض على أشبال المدرب مزيان إينغيل التعادل الإيجابي بهدف في كل شبكة، وعلى النتيجة التي لم ترض الجميع على الرغم من أن المباراة ودية، وخاصة من جانب الأداء، مما يعني أن عملا كبيرا مازال ينتظر الطاقم الفني مستقبلا، وقيل استئناف

مريـن الحاج (مساعد مدرب جمعية وهران) لـ"المساء":

يؤكد مريـن الحاج، مساعد مدرب جمعية وهران، أن فريقه استعد جيدا للمتعرج الأخير لبطولة قسمة، والذي وصفه بالناري، وطالب من الأنصار البقاء ملتفتين حول لاعبيه الذين طالبهم بمضاعفة جهودهم لتحقيق الصعود...

♦ حاوره: سعيد م

في الخمس مباريات المتبقية لنا، وإذا تمكنا من ذلك فسنح من الصاعدين إلى القسم الوطني الأول، ونحن متفائلون بذلك وإفادات لاعبين خاصة الشباب منهم الذين كانوا وسبقون عند حسن ظننا، وبإستطاعتهم إسماع أنصارنا بتحقيق الصعود إلى شاء الله.

س: لكن هناك مشاكل أطلت بديل تسجله لخصه أهداف في مبارياتين، ونحن في تدريباتنا ركزنا على العمل الهجومي خاصة من الناحية الجماعية، والحمد لله أنه أتى بأكله في انتظار تجسيده في المنافسة الرسمية.

س: وما هي هذه الأشياء؟ ج: هي إيجابية بالتأكيد، وفرحت بها كثيرا، فدفاعنا لا يزال محافظا على تماسكه، علما أنه الأحسن في قسمة، أما خط هجومنا فبدأ ينتعش بديل تسجله لخصه أهداف في مبارياتين، ونحن في تدريباتنا ركزنا على العمل الهجومي خاصة من الناحية الجماعية، والحمد لله أنه أتى بأكله في انتظار تجسيده في المنافسة الرسمية.

س: على ذكر المنافسة الرسمية، كيف ترى المباريات الخمس المتبقية لكم؟ ج: ما بقي صعب بالتأكيد، وأرى أنه لنقصد استعداده نفسيا ودينا بالدرجة الأولى، وبالنسبة لفريقنا، فإنه يرى اللقاءات المتبقية كلها نهايات ولا ينبغي له التعثر فيها.

س: وما هو أحسن سيناريو بالنسبة لكم في هذا الاتي المتبقى؟ ج: هو أن نحصل على تسع نقاط

س: لقد أصبنا لما نرصدنا لمدة أسبوع بفندق "الموحدين" حيث أعدنا شحن بطاريات لاعبين، ونحن أقمناء برنامج دقيق مسطر، تضمن إجراء تدريبات بدنية وتكتيكية في الصباح، وأخرى سائنية مخصصة لتقوية العضلات بالدرجة الأولى، دون أن نهمل الجانب النفسي ليقينا

نجاح العلاقة الزوجية مرتبط بالذكاء العاطفي

إن سر النجاح في العلاقة الزوجية مرتبط بالذكاء العاطفي. وذلك لأن نجاح الإنسان وسعادته في الحياة يتوقفان على مهارات لا علاقة لها بالذكاء العقلي. فكثير من المتفوقين كانوا تعساء وفاشلين في حياتهم العاطفية. فما هو الذكاء العاطفي وكيف يمكن الوصول إليه؟

م/ق



إدراكها. يوجد في الدماغ منطقة تدعى الجهاز اللمبي، الذي يخزن كل الأحداث التي تمر معنا مع المشاعر إيجابياً كانت أو سلبية. فعندما نلتقي أشخاصاً ننسجم معهم من أن يمسح الخلاف.

تعلمي فن الرسم على الزجاج

تعلمي معنا الرسم على الزجاج بتجهيز ألوان خاصة يوجد منها نوعان: (لا تجف ومقاومة للضوء) / ألوان شفافة (تجف وتسمح بمرور الضوء).
- والبك الأدوات المطلوبة:
- قلم تحديد خاص للرسم على الزجاج، وألوانه متعددة مثل الذهبي والفضي والأسود.
- ماء لإزالة الألوان أو تخفيفها ولتنظيف الفرش.
- فرشاة صغيرة وناعمة للتلوين.
- نموذج أو تصميم للرسم المراد تطبيقه على الزجاج.
- كربون وهذا في حالة اختيارنا للرسم على زجاج مظلم.
طريقة العمل:
- تأكد من نظافة سطح الزجاج أو المرايا المستخدمة.
- قومي بنقل التصميم الذي تم اختياره على سطح الزجاج بواسطة ورق الكربون أو وضع التصميم خلف الزجاج ثم الرسم فوقه.
- استخدمي الممحاة لتحديد الرسم وعند الإمساك به، احرصي على أن تكون يدك مرتخية وأن يكون الضغط بنفس القوة على الأنبوب لكي لا يكون أماكن التحديد فيها سميك وفي أماكن أخرى رفيع، ثم اتركي الممحاة حتى يجف تماماً.
- استخدمي الألوان سواء كان بالفرشاة أو القطارة وذلك في الفراغ داخل التحديد وحذار أن تلامس وزعي الألوان حسب التصميم الذي وقع عليه اختيارك.
- اتركي الألوان حتى تجف تماماً في مكان آمن لأن أي لمسة لها قبل أن تجف يمكن أن تشوه منظرها ويصعب تعديلها فيما بعد.
- يفضل عرضها في مكان يستطيع الضوء تخطله لتبدو أجمل وأروع سواء كان ضوء طبيعي أو صناعي.

كيف تتجنب إدمان الأنترنت؟



مع الانتشار الكبير للتكنولوجيا في حياتنا اليومية تحولنا إلى أسرى لها، من أجل هذا تقدم هذه التوجيهات للتعامل مع التكنولوجيا التي تحولت لتصبح ثقافة أكثر منها أداة.
كيف يمكن لنا التعامل مع إدمان التكنولوجيا والآنترنت؟
1- أفتح نفسك بأن هذا الأسر للتكنولوجيا شيء جدا ويعكس تقدم الكثير من إنسانيتك وأصدقائك ومتعتك في الحياة، من دون هذه الثقافة فالعالم فاشلة.
2- اخرج للمشي يومياً نصف ساعة ولا تأخذ معك الجهاز الخليوي، لو فشلت بالفكرة اليومية حاول ولو مرة في الأسبوع.
3- ألقِ الجهاز في تمام الساعة 10 مساء، وسوف ترى أن الحياة واسعة جداً بعد ذلك.
4- اجعل يوماً من كل شهر، فمثلاً ليكن الجمعة الأولى من كل شهر.
5- اجعل يوماً لمقاطعة الأنترنت غير ذلك اليوم الذي تقاطع فيه الحاسوب مرة كل شهر.
6- اقرأ لمدة ساعة في الأسبوع؛ لكن انتظر! يجب أن تغلق جهازك الخليوي والكمبيوتر والتلفاز أثناء القراءة.
7- لو كنت ممن تخرج من التعليم ولم يعد يكتب بيده، قم باستخدام الورقة والقلم لتخليص موضوع مهم من صحيفة مرة واحدة أسبوعياً أو حتى شهرياً.
8- إجبار نفسك على تعلم هواية أو رياضة وممارستها مرة واحدة أسبوعياً، هنا النصيحة، وكذلك الشطرنج أو كرة القدم وكرة السلة... أثناء هذه الألعاب أنت تفكر وتصرف طاقة وتكون بعيداً عن التكنولوجيا.
9- قم بالخروج إلى مكان بعيد عن الضجيج مرة واحدة شهرياً، هناك فقط اجلس وتأمل وخذ معك ورقة وقلم لتكتب أي شيء...خذ معك الجهاز الخليوي لكن قاوم أن لا تبادر بإرسال شيء للناس... البحر أو الحدائق هي الأماكن التي ننصح بها.

صحة رجافية



التي تساعد على تصنيع الطاقة، والمتوفرة بكميات مثالية في اللوز. لذلك فإن اللوز يشكل وجبات سريعة مثالية وسهلة التحضير.
- الوجبة المثالية للرياضيين: اللوز وجبة سريعة مثالية للرياضيين، إذ أنها غنية بالبروتينات والدهون مما يشعرهم بالشبع لمدة أطول. لكن من الأفضل دائماً إضافة النشويات إليها لتغذية العضلات. كما يمكن تناولها بعد التمارين الرياضية لترميم العضلات، ومن الأفضل أيضاً إرفاقها بالنشويات.

حتى الأطفال يصيبهم القلق

يجب على الأهل أن يشعروا أطفالهم بمدى حبهم له، ومتابعة تصرفاته وأفعاله عن قرب، كي يستطيع الولدين إبعاد أي عامل قد يؤثر على طفلهم، ويجب مكافئته على التصرفات الإيجابية، حتى يشعر بالثقة بنفسه، ولا يجب اللجوء إلى القسوة أو العنف أو حتى الاستهزاء بأفعاله، بل بالعكس توجيه الطفل في تصرفاته السيئة أو الفاشلة بأسلوب الانتقاد البناء، وأخيراً، بناء جسر من المصادقة بين الأهل والطفل، مما يساعده على اللجوء إلى والديه في حال تعرضه إلى أي موقف قد يخيفه، ويعزز من ثقته بالوالدين الذي قد يسوقه إلى الخوف والدعر والقلق.

إن القلق من المشاكل النفسية المنتشرة في كافة المستويات العمرية، وحتى الأطفال قد يصابون بالقلق في سن مبكر كذوي العام الواحد.
من أهم أسباب قلق الأطفال والتي يجعلها الأولياء ننكر: قد ينتقل القلق من الأب أو الأم إلى الطفل.
قيام الوالدين أو أحدهما بتهديد الطفل باستمرار كلما أتى بتصرفات غير مرغوب بها.
فشل الطفل المستمر في القيام ببعض الأمور، وعدم توجيهه ودعمه في الاستمرار في المحاولة.
تعرض الطفل إلى القسوة أو العنف

أطباق الأسرة

نشورية الطماطم الهندي



المقادير:
3 ملاعق كبيرة صلصة الطماطم
3 فصوص ثوم مهروس
3 ملاعق كبيرة فلفل أحمر مطحون
فنجان زيت زيتون
حبة بصل مبشور
8 حبات طماطم لتمر ماء
نصف ملعقة صغيرة كاري مطحون
أوراق زعتر أخضر
للتزيين حسب الرغبة
كريمة قشدية حامضة
للتزيين حسب الرغبة
3 ملاعق كبيرة سكر

مرقة الدجاج
ملح حسب الذوق
طريقة التحضير:
في الخلاط الكهربائي ضعي حبات الطماطم مقطعة لأربع قطع مع ربع كوب من الماء واسحققيهم حتى يصبح لديك عصير طماطم طازج.
في قدر عميق لطهي شوربة الطماطم الهندي، ضعي البصل المبشور مع زيت الزيتون والثوم المهروس والهريس وقلبيهم معاً حتى تذبل المكونات وتتبعت منها رائحة شوية.
أضيفي صلصة

حمية رشاقة

نوازن الهرمونات ضروري لتحقيق الرشاقة

يتم اختراع أنواع عديدة من الرجيم، التي تفشل في تخسيس الوزن، وهكذا تنتقل النساء من نظام غذائي إلى آخر دون نتيجة، لكن قبل أن تشعرين بالإحباط، عليك أن تنتهضي إلى دور الهرمونات الموجودة في جسمك، التي قد تكون سبب فشل الرجيم، لهذا يجب إحدات توازن للهرمونات داخل أجسادنا للحصول على نتائج خلال تخسيس الوزن، فكيف يحدث هذا التوازن؟
أولاً: الهرمونات والسمنة
إن عدم توازن الهرمونات غالباً ما يكون السبب الحقيقي وراء زيادة الوزن وفشل الرجيم، وقد كشفت الدراسات أن زيادة هرمون الكورتيزول، يؤدي إلى اختزان الجسم للدهون الموجودة في الأطعمة وعدم حرقها، بالإضافة إلى أن قلة هرمون السيروتونين أو هرمون السعادة يؤدي إلى اختزان المواد النشوية داخل الجسم، كما يؤثر عند النساء هرمون الأستروجين والبروجيسترون، على زيادة الوزن وجعل الرجيم بلا فائدة.

ثانياً: كيفية إعادة التوازن الهرموني:
يجب تناول الطعام بعد الاستيقاظ، لأنه إذا مر أكثر من 3 ساعات بعد الاستيقاظ من النوم ولم تتناولي أي طعام، فإن الجسم سوف يختزل الدهون، فيزيد وزن الجسم عند تناول الطعام. ويمكن تناول بعض الأشياء الخفيفة مثل الفواكه والجزر. ويجب أن تنتهضي إلى أن تتناول المشروبات التي تحتوي على مادة الكافيين، تحت الجسم على إفراز هرمون الكورتيزول. واعلمي أن انخفاض السيروتونين في جسم الإنسان يدفعه إلى الإكثار من تناول أطعمة معينة مثل السكر والخبز الأبيض، في حال أنه يجب تناول الموز، التين، الجبن الأبيض، البيض والسبانخ، ذلك لأن هذه الأطعمة تحد من شهية الإنسان.
ثالثاً: بالنسبة لهرموني الأنوثة، يحدث تقلب قبل موعد الدورة الشهرية، ويشتمل في حدوث اضطرابات بالهشاشة وانخفاض وتناقص، وهذا من شأنه أيضاً أن يؤثر سلباً على الوزن. لذا، يمكن للمرأة أن تتناول يومياً كوبين من الزبادي منزوع الدسم، الذي يقضي على الانتفاخ واضطرابات الهضم. كما أن تناول أطعمة من القمح، الأرز، الشوفان أو الجزر والبطاطس والتفاح، يمكنها إحدات التوازن المطلوب بين هرموني الأستروجين والبروجيسترون في الجسم.

كنوز كنز

- من رفع نفسه فوق قدرها صارت نفسه محبوبة عن نيل كمالها.
- مصيبة أن تدرس بلا تفكير ومصيبة أكبر أن تفكر بلا دراسة.

الفنان التشكيلي لخضر لغويزي لـ "المساء":

إعجابي بالكبار وحرصى على التميز سر نجاحي

انفرد لخضر لغويزي بموهبته في الرسم على مستوى عائلته، لم يجد من يعتمد عليه لتشجيعه، إلا أن شغفه بهذا الفن جعله يحتك بكبار الرسامين، ليصبح من خيرة الفنانين في الفن التشكيلي.

نور الهدى بوطيبة / ت / عمر / ش



يدير الأستاذ

لخضر لغويزي منذ سنتين، ورشة تكوينية في الفن التشكيلي بمختلف طوبوعه وتقنياته، تضم أكثر من 30 تلميذا، ويتزايد عددهم سنويا، الأمر الذي يعكس شغف وحسب المجتمع الجزائري لفن الرسم، حسبا أشار إليه، مضيفا أنه رغم الصعوبات التي يتلقاها البعض من المتكويين، إلا أن صبرهم وإصرارهم على الاحترافية يجعلهم يتفوقون في أعمالهم، وهي فرصة للبروز في مجال الفن.

للمدرسة العليا للفنون الجميلة، درس خلالها تقنيات جديدة رست به في ميانه الفن التشكيلي والألوان الزيتية، على غرار الخط العربي، مروراً بالرسم بالقلم، ثم ألوان الباستيل، فالألوان المائية، ليجد بعدها راحته في الألوان الزيتية، حيث قال لـ "المساء": "يُصعب علي وصف الراحة التي أشعر بها، حين أسترخي أمام لوحة القماش البيضاء لأطلق في رسم طبيعة معينة، فهذه الراحة تجعلني أسافر من العالم الحقيقي وانتقل لأعيش داخل الصورة التي أنا بصدد رسمها".

كان أول فنان عمل برفته هو مصطفى بن كحلة، ويفضل تتابع أعمال الفنانين شاركوا في معارض وطنية مشتركة كانت لوحاتهم المنصوبة متناغمة فيما بينها، إلى جانب مشاركتهما في مسابقات ومهرجانات عديدة. أهم محطة بالنسبة للفنانين للفنانين: مهرجان الفنون التشكيلية سنة 2007، بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال 5 جويلية، حيث عرضت لوحاته رواجاً كبيراً، مما جعلها تنتقل إلى مختلف الدول الأوروبية، على غرار فرنسا وإنجلترا وألمانيا.

آخر معرض نظمته لخضر مؤخراً في رواق مصطفى كاتب، غلته لوحات بتقنية السكين، حيث أراد الانتقال من الرسم البسيط إلى الرسم الذي يبدو أنه ثلاثي الأبعاد، استعمل فيها مختلف الألوان التي وصفها بالمتوحشة.

بدأ لخضر وهو صغير بـ "الخربشة" على الأوراق والحيطان كغيره من الأطفال في سنه، فكان يحولها إلى لوحات تشكيلية، ويتلقى التوبيخ والعتاب من طرف والديه بسببها ليقنعهما بعدها أن عليهما توفير كل المستلزمات وتشجيعه قصد البروز، ومن هنا دخل الفنان عالم الرسم والفن التشكيلي من باب الواسع، مكنه مرونته وذاكرته القوية من حفظ وتخزين أبسط تفاصيل الطبيعة التي تدعّمه رسمها على لوحاته بسرعة فائقة وسلاسة حين تلاحظ فرشاته قماش اللوحة لتكون النتيجة في غاية الجمال والدقة.

احتك لخضر خلال مسيرته الفنية بالعديد من كبار الفنانين المحليين الذين تتبّع وعلموه مختلف تقنيات الرسم وقواعد الألوان وكيفية مزجها وتطبيقاتها وتوطيها في لوحاته بكل احترافية، كما انضم إلى جمعية مختصة في الرسم ببلدية حسين داي، حيث تلقى دروساً تدعيمية مكنته من تطوير موهبته رفقة أساتذته وصفهم بالخبراء.

لوحات تشكيلية ناجحة مثلت انطلاقته ومنحته الشهرة في ساحة الفنون التشكيلية، حيث شارك بها في العديد من المعارض المشتركة وقام ببيع معظم أعماله فزح التفرغ من رسمها، بسبب كثرة الطلب عليها، مما ساهم في عدم تمكنه من جمع عدد كاف منها لتنظيم معرضه الخاص. بعدها التحق الرسم بجمعية ثانية تابعة

مختصون في علم النفس يؤكدون:

الكفالة العلاجية النفسية بحاجة إلى التكيف مع المتغيرات الاجتماعية

علم النفس المرضي والكفالة العلاجية النفسية في ضوء التغيرات الاجتماعية والثقافية كان محور ملتقى علمي يادر بتنظيمه مخبر الأنتروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي، بالتعاون مع مركز البحث في التحليل النفسي والطب بجامعة الجزائر "2"، ناقش فيه مختصون نفسانيون إشكالية علم النفس المرضي على ضوء ما عرفته الجزائر من متغيرات اجتماعية وتحولات مست البنية النفسية الاجتماعية للمجتمع الجزائري.

رشيدة بلال

الأضرحة والبيح عن سبل طرد الأرواح الشريرة في الحالات المستعصية، حيث زواج البعض الآخر بين العلاجات التقليدية والحديثة، الأمر الذي أدى بهم إلى الوقوع في الكثير من التناقضات، وبلغت الأرقام، عرّضت المتدخلة صبرينة هشار بعض الإحصائيات التي تناولت فيها موضوع اضطراب الضغط بعد الصدمة قائلته: "اضطراب الضغط بعد الصدمة يعتبر من الحالات الشائعة بين الأفراد الذين تعرضوا إلى صدمات، وإن التقديرات في الجزائر، حسبما كشفت عنه وزارة الصحة يفوق 20 بالمائة في بعض المناطق النائية وهي مؤشرات سلبية تدل على وجود أشخاص يعانون من صدمات ولا يخضعون إلى متابعة نفسية".

بمعانيه المجتمع، من جهتها، تحدثت الأستاذة حورية أحسن جاب الله في مداخلتها عن النسب والتربية واستيلاء الأسرة قائلته: "النسب يمثل جوهر الهوية الاجتماعية للأفراد، والأسرة العريضة هي التي تتولى الترتيبات الخاصة بالأحداث المرتبطة بالمرور من مرتبة اجتماعية إلى أخرى، ولأن الطفل يربى على أساس أولوية الأسرة مقارنة بالفرد، يظهر بوضوح، تقول المتحدث، "الاضطراب النفسي عند عقد قران بين شخصين، كسوء استراتيجيات تتولى المفاوضات، وفي حالة ما إذا ظهرت مشاكل بين الزوجين نتيجة استمرار استيلاء الأسرة العريضة على شؤون الأسرة النووية، يحدث ما يسمى بالمعاناة النفسية الداخلية التي تظهر الحاجة الملحة إلى علاجها بتدخل مختصين نفسانيين".

من جهتها، اختارت الأستاذة فطيمة موسى الحديث عن التكفل الطبي لدى عائلات المرضى المصابة بأمراض خطيرة، حيث قالت: "الموضوع الذي اخترته للنقاش نابع من التساؤل حول مسيرة المرضى المعصيين بالأمراض الخطيرة، ومدى قدرتهم على المكافحة، وتضيف: "نحن كشبكة مهتمة بالمرضى نعتمد أن التكفل بهذا النوع من المرضى لا يزال قليلاً، مما يولد لدى المرضى اضطرابات نفسية عميقة في حاجة إلى أن يتم التكفل بها".

في حين اختار الأستاذ بن تروس الحديث عما أسماه بالمعاناة النفسية في الجزائر، والتي اختار البعض الاعتماد لمواجهتها على العلاجات النفسية، في حين اختار آخرون العلاجات الدينية، وبين زيارة

حتى تماشى الأساليب العلاجية وما يعرفه المجتمع من تغيرات حديثة. وحسب الأستاذ محمود، فإن التجربة الميدانية الناجمة عن التعامل النفسي مع الراشدين أكدت أن "الأنثى الأعلى للأشخاص أصبح متعباً وغير فعال في غالب الأحيان، لأنه لم يعد قادراً على الصمود ومواجهة الضغوطات الواردة عليه، نتيجة امتدادات العولمة التي أصبحت تغزو حياتنا، وفي هذه الظروف أصبحت مختلف العلاقات ذات رموز مشفرة، ومن بين مضاعفات هذه الوسائل اقتصاد المرونة الطبيعية للعلاقات بين الأفراد بالمفهوم الوجداني، وانطلاقاً من هذا، أصبح مطلوب منا في الوقت الراهن إعادة النظر في التجارب العيادية، يؤكد مدير المخبر، اختيار الدكتور بن حالة مختص في علم النفس أن يشارك بمدخله تحت عنوان "الضيق الثقافي والاضيق النفسي والمعالجة العقلية" حيث قال "هناك نوعان من الضيق: الضيق الثقافي وهو نوع نحس به ويمشك كل المجتمع نظراً للآلام النفسية التي تركها العنف الإرهابي، حيث تولد عن هذه الظروف ما يشعرون بنوع من الضغط والحزن يمكن ملاحظتهما على الأشخاص، حيث نتجت عن هذه الأحوال حياة متعبة ومؤلمة أصبحت فيها مختلف الفئات المعبرة عن الرغبات بالمعنى الإيجابي للكلمة قليلة، إن لم نقل معدومة". وفي غياب حلول نفسية، حسب المختص بن حالة، عرف المجتمع نوعاً آخر من الضيق، وهو الضيق النفسي الذي بعدما كان جماعياً أصبح مع مرور الوقت فردياً.

ويرى المختص النفسي أن المساعدة النفسية التي يقوم بها المختصون غاية في الأهمية، وتعد مؤشراً إيجابياً يعبر عن حجم ما



وحسب مدير المخبر، الأستاذ محمود بن خليفة، فإن الغرض من تنظيم اليوم الدراسي هو السعي إلى تحقيق هدفين أساسيين، هما مراجعة الكيفية التي أثرت بها



من ضمنهم

ألفا شخص يعتنقون الإسلام في ألمانيا سنويا

أشار سليم عبد الله، مدير الأرشيف الإسلامي في مدينة سوايست غرب ألمانيا، إلى أن يعتنقون الإسلام نحو 2000 شخص في ألمانيا سنويا، ولا أحد يعرف العدد الحقيقي لهذه، لأن المساجد والجمعيات الإسلامية لا تقوم بتوثيق حالات اعتناق الإسلام إلا نادرا، كما أن من ينطق بالشهادتين في بيته فهو بعيد عن دائرة التوثيق.

الدوافع التي جعلت هؤلاء يعتنقون الإسلام مختلفة، يقول أكسل كراينيريك الشرف على قسم أبحاث الهجرة في المكتب الفيدرالي الألماني للهجرة واللجوء قد تكون بداعي "البحث عن معنى الوجود، أو الزواج من رجل أو امرأة مسلمة، أو لإيجاد إجابات عن أسئلة نابغة من التجربة الشخصية".

بدورها، تشير مونكا فولراب - سارة أستاذة علم الاجتماع الثقافي في جامعة لايبزيغ، إلى أن معتنقي الإسلام مهما اختلفت ميّزاتهم، إلا أن لهم "قواسم مشتركة" وهو استعدادهم "لاعتماد أسس جديدة في حياتهم، بسبب تآثر خاصة ومشاكل وأزمات تعرضوا لها"، ومع اختلاف الأسباب، تتوحد أنماط الشخصيات التي قررت تغيير معتقدها الديني، يوضح أكسل كراينيريك، مضيفاً بأن الشباب المتكويين من الدراسة يظهرون اهتماماً بالإسلام، تماما مثل النساء المتقدمات في السن، ولا يمكن الجزم بوجود مجموعة معينة تبدي اهتماماً بالإسلام دون غيرها".

من جهة أخرى، يبدي العديد من الألمان اهتماماً كبيراً بالإسلام، كونه يشمل تصورا واضحا عن الحياة، حسب مونكا فولراب - سواء تعلق الأمر بالمس، أو المأكول أو الشعائر، أو العلاقة بين الجنسين، فالإسلام أجوبة عن كل هذه القضايا، وهي منظومة يمتنّها المعتنقون ويبدونها مشرة وطيبة. عادة ما يلتزم الوافدون الجدد على الإسلام بتعاليمهم وشعائره، تقول الخيرة الألمانية، عكس المسلمين أيا عن جد في ألمانيا، الذين لا يستطيعون تعاليم الإسلام بحذافيرها، لهذا يتناقضون من حديثي العهد بالإسلام، يقول سليم عبد الله من الأرشيف الإسلامي، يواجه معتنقو الإسلام خطر الانعزال بعد اعتناقهم الدين الجديد، ولذلك ارتباط مع نظرة المجتمع الألماني للإسلام، إذ تشير فولراب إلى أنه عادة ما تتم معالجته بتقدمه كدين مختلف عن المسيحية، كما يتم اختزاله في نقاط محددة، وفي هذا الإطار، يتم التركيز في الإعلام على مجموعة من معتنقي الإسلام المتشاكسين أصحاب ميول لعنف، وفي حقيقة الأمر لا تقل هذه المجموعة إلا قلة قليلة، يقول كراينيريك.

الباحث زغدان يحاضر بالمركز الثقافي الإسلامي

العلماء مسؤولون عن توجيه المجتمع

ومواجهة الأخطار وتحقيق المشاريع الاقتصادية وتخفيف العبء على المواطن في حياته اليومية. وفي موضوع متصل، دعا إلى الغرف من التراث الوطني الغني وأحياء بعض العادات والتقاليد التي كانت سائدة في المجتمع، كالتيوتيرة لأنها "تمثل قيمة الإخاء والتآزر والتكافل الاجتماعي".

وربط نجاح ثورة التحرير ضد المستعمر الفرنسي بموضوع التكافل الاجتماعي والأخوة والمحبة الصادقة التي كانت تربط كل أفراد المجتمع الجزائري آنذاك، داعيا إلى نهضة علمية فكرية ثقافية وقانونية واجتماعية تشارك فيها النخبة وكل جهة حسب مسؤوليتها اتجاه المجتمع وموقعها. (واج)

أكد الباحث رابع زغدان أن مسؤولية كبيرة تقع على عاتق العلماء في توجيه المجتمع والنهوض به نحو الأفضل، خلال محاضرة نشطها مؤخرا بالمركز الثقافي الإسلامي بمناسبة يوم العلم الموافق 16 أبريل من كل سنة. وركز المحاضر في ورقته هذه على موضوع التكافل الاجتماعي، منوها ببعض الهيئات الروحية التي كانت موجودة لتحقيق السلم والأمان والتعاون والتآزر بين أفراد المجتمع كـ "العزابة" في منطقة غرداية. وذكر أن هذه الهيئة المتكونة من الشيوخ الأجراء في المجتمع مهمتها الطوعية تكمن في إصلاح ذات البين وتعليم القرآن والاهتمام بالزكاة والأوقاف ومقاومة البدع والخرافات

<< ثقافيات >>

وهران تناقش مكانة المكتبات
العمومية في ظل السياسة الثقافية

ينظم الملتقى الوطني الرابع حول "المكتبات العمومية والثقافة المفتوحة في ظل السياسة الثقافية الحالية" يومي 23 و 24 أبريل الجاري بوهران، جسما علم من المنظمات، لتلخص إشكالية اللقاء المنظم بمناسبة اليوم العالمي للمكتبات و"وجود الكتاب والمكتبات في الفضاء العمومي الذي يثير عن تصور اجتماعي واقتصادي وثقافي يمكن إدراجه في إطار سياسة ثقافية عامة من خلال الإنجاز المكثف للهيئة التقنية التي تدعم تلك السياسة وتواجه عدد من مبادئ المكتبات عبر الوطن يركز هذه الإستراتيجية"، وفق نفس المصدر.

وستدور أشغال الملتقى الذي تنظمه مديرية الثقافة ومدير "نظام المعلومات والأرشيف في الجزائر" لجامعة وهران حول أربعة محاور وهي "المكتبات العمومية والفضاء المفتوح"، "استراتيجيات المطالعة في الفضاءات المفتوحة"، "المنطق الثقافي والتوجهات التجارية في الفضاءات المفتوحة" و "التوجهات التكنولوجية، الممارسات والاستعمالات"، وستتطرق المشاركون من أساتذة وباحثين في علم المكتبات ومسيرين للمكتبات العمومية وفضاءات المطالعة إلى عدة مواضيع من أبرزها مفهوم الوسائط الثقافية في مكتبات المطالعة العمومية، "فضاءات المطالعة العمومية في الجزائر، الأنواع والتحديات"، "قطاع النشر في الجزائر" و "المجموعات الرقمية في المكتبات".

كما سيعرض في هذه التظاهرة التي تساهم في تنظيمها دار الثقافة "دور إبراهيم بقاسم" وفرقة البحث وفضاءات إنتاج الكتاب بجامعة وهران، تجارب تسير مكتبات المطالعة العمومية الرئيسية بتمسان، سيدي بلعباس، معسكر وعين تموشنت فضلا عن عرض محاضرات عبر مصلحات لمشائير ماستر في اختصاص "هندسة المعلومات والوثائق" وإقامة معرض للكتاب لعدد من دور النشر.

التيطري القديمة تعجب شهر التراث

سيجري في إطار شهر التراث الذي انطلقت فعالياته في 18 أبريل الجاري تعريف الجمهور بالمدارات العريقة والكثيرة المعقدة لمعاصرة التيطري القديمة من خلال تنظيم معارض تبرز مختلف أوجه هذا الموروث العريق والغوص في أعماق تاريخ "لامدية" (المدينة حاليا) وقصر البعري.

ويتضمن البرنامج الذي سطرته بهذه المناسبة مديرية الثقافة بالتعاون مع المتحف الجهوي للفنون والتقاليد الشعبية بالمدينة تنظيم مجموعة من المعارض تروي تاريخ الزاوية التقليدية وأشكالها الفنية والتقنيات المتبعة في المربية لإنتاج هذا المنتج والجهود المبذولة إلى يومنا للحفاظ على هذه المهارات التي كانت تشكل مفخرة حرفيي المنطقة، كما ستكون الفرصة سانحة أمام الزوار خلال هذا الموعد الثقافي لاكتشاف كيفية صناعة الأحذية على ضوء تقديم نبذة تاريخية حول هذه الحرفة التي ذاع صيتها في عاصمة التيطري العريقة والتي بدأت تتراجع بشكل مقلق أمام أزواج الأحذية المستوردة.

وستبث في المعرض أيضا جناحا خاصا بفرن التزين الداخلي المنتشر في الماضي في مجال تزيين أقبية المنازل، علما أن ربات البيوت كن يعتنين بشكل كبير بهذا الجنب، من جهة أخرى سيسلط شهر التراث الضوء على جوانب كثيرا ما يجهلها الجمهور المريض لها علاقة بالهندسة المعمارية القديمة وهيئة المدن خلال العهد العثماني وتربية الخيول.

20 مشاركا في صالون تلمسان للتصوير

يتوقع مشاركة زهاء عشرين مصورا في الطبعة الأولى للصالون الوطني للتصوير الفوتوغرافي المزمع تنظيمه من 4 إلى 6 ماي القادم بتمسان، جسما علم من مدير دار الثقافة "عبد القادر علولة"، وستتمحور هذه التظاهرة الوطنية الأولى من نوعها بتمسان حول "التصوير الفوتوغرافي والتراث". كما أوضح السيد عمار برحوي مدير الدار القادر على إشراف إلى أن مصوري من عشر ولايات قد أكدوا مشاركتهم، وفي رصيد البعض من هؤلاء المصورين العديد من المشاركين في صالونات وطنية ودولية.

وقد برجمت للمشاركين خرجات في الليل والنهار للانطلاق الصور، إضافة إلى تنظيم ورشتين تكوينيتين حول موضوعي "التصوير الفوتوغرافي في ليلا" و "الفوتوشوب"، وسيشرف على تأطير هذه الورشات مصورون ذوو مهارة وخبرة على غرار البعول مولاي من تلمسان ومصطفى قادة من البليدة، كما سيتم معرض لأجهزة تصوير قديمة ويضاء ستن صورة فوتوغرافية حول تراث مختلف مناطق البلاد.

وستتميز بداية شهر ماي أيضا بتظلم الأيام المسرحية المحلية لولاية تلمسان وفق نفس المصدر.

♦ ق.ت

♦ يستمر تظاهرة "معرض فنيي جمعية أبيادي الجزائر لفن الخزف" إلى غاية 05 ماي القادم، وذلك بالمتحف العمومي الوطني للخزفة والمنمنمات وفق الخط، فعاليات تتواصل بقصر الثقافة "مفدي زكريا" فعاليات المعرض التشكيلي "أبواب القصبة الأدبية" للفنان عبد الرحمان كحلان، وذلك إلى غاية 03 ماي المقبل.

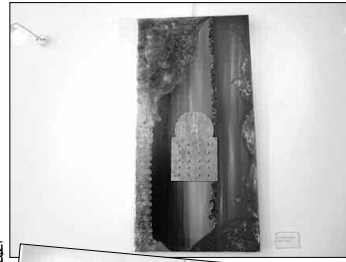
♦ يتواصل بقاعة "الموقار" عرض الفيلم السينمائي "الاندلسي" للمخرج محمد شويخ بمعدل ثلاث حصص في اليوم إلى غاية 26 أبريل الجاري.

معرض عبد الرحمن كحلان بقصر الثقافة

القصبة تختال في حضور الأمير

أبت القصبة إلا أن تنزع فستانها الأبيض الذي زفت به وأصبحت عروسا للمتوسط، لترتدي أثوابا بمختلف الألوان وهذا في معرض الفنان عبد الرحمن كحلان برواق باية (قصر الثقافة) تحت عنوان "أبواب القصبة الأدبية"، والذي تتواصل فعالياته إلى غاية الثالث من ماي المقبل.

لطيفة داريب



إيمان الفان



الجديد، "الأبواب الثلاثة للجزائر"، "باب السلطان"، "باب عزيزة"، "باب عزون"، "باب البحر"، "باب الدواير"، وأبعد الفنان في لوحة غلب عليها اللون الأزرق بعنوان "مذنبه سيدي رمضان"، أما لوحة "الجزائر المحروسة" فوضع فيها الفنان إطارا منكبيا، بينما توسلت بالنبات زرقاء السماء والبحر، كما رسم لوحة "أبواب الجزائر الثمانية".

بالإضافة إلى انتقال الفنان إلى أسلوب فني آخر يتمثل في المنمنمات الجليل سابجا في فضاء مصغرة، وأحيا الفنان، الطبيعة الميتة من خلال لوحة بتقنية الأكريليك فضاء مزخرفة تتوسطها مزهرية، ودائما بهذا الأسلوب أروع لوحة تغمرها الأزهار لتشكل بصمة حقيقية له، ودائما عن الأزهار رسم عبد الرحمن لوحة بعنوان "أزهار الشر" وتظهر أزهارا متساقطة جميلة، وكلها تعني المظهر الجميل والباطل الشرير.

وجاء هذا المعرض أيضا تكريما للأمير عبد القادر، وفي هذا السياق، رسم كحلان لوحة "الأمير عبد القادر" ورسم فيها هذه الشخصية داخل إطار مزخرف، كما عرض بهذه المناسبة أيضا منحوتة من النصف العلوي لجسد الأمير.

وعرض عبد الرحمن، مصنعا مصنوعا من الفخار تتوسطه بنايات القصبة، كما قدم أيضا ألباناً شعرية في لوحات صغيرة، مثل "الجزائر أنت حبة أكثر من أي وقت مضى، أنت أكثر من رمز، أنت الحياة، أنت الحرية، أنت الجزائر"، ووضع بيتا شعريا لابن الرومي في لوحة وهو "ولي وطن أليت لا أبيع ولا أرى غيري لا الدهر مالكا، فقد أفته النفس حتى كأنه لها جسد إن بان غودرت مالكا، إضافة إلى مقتطفات من عبارات لأبرك كالمو وأخرى لفكر هيفو.

مسرح باتنة يستعد للمهرجان الوطني للمسرح

"ليلة غضب الآلهة" .. صراع اللائقون

شرعت مجموعة من الفنانين بمسرح باتنة الجهوي مؤخرا في معاينة مسرحية "ليلة غضب الآلهة"، بغية تحديد ملامح هذا العمل المسرحي قبل عرضه بالمهرجان الوطني للمسرح المحترف، ويوضح العرض الذي أخرجه جمال مريز عن نص للكاتب بورحلة محمد والذي تميزه المشاركة النوعية لعمالة الفن الرابع باستحداث منصب مساعد مخرج متربص لفائدة الممثلة عائشة سمودي وذلك لتحضير لها لإنتاج أعمال أخرى مستقبلا.

ع. براعي

يطلب الحكام الأشقاء السجناء بتحديد المذنب، أي قتل أحد منهم ومرحلة حل العقدة تخضع لفكرة النص المبنية على أساس - العيب والاستبداد - إذ يتم الحل ليتحدد المذنب بطريقة عجيبه لم تخطر ببال السجناء لكنها مستقاة من داخل الحدث نفسه.

إلى جانب ذلك، عمد المؤلف في لغة الحوار على الجمع بين اللغة والنثر واستعمال الحامية لخلق الانسجام والتوافق لجلب العفوية وتحيين الحدث.

للاشارة، يعد المخرج جمال مريز خريج معهد الفنون الدرامية ببحر الكيفان سنة 1972 مديرا سابقا لمسرحي سنسطينة وعناية، ومن النشطين في المجال المسرحي، أخرج العديد من الأعمال المسرحية من بينها مسرحية "الزنبقة" إنتاج مسرح عناية الجهوي عن نص للصفي بوجادي علاوة، مسرحية "عام الحبل" للأديب مصطفى نظور إنتاج مسرح سكيكية، "أولاد لابلان دارم" للكاتب حميد قوري إنتاج مسرح عناية، كما شارك خلال المأساة الماضية في إخراج مسرحية "جور دون دين" للكاتب العالمي موليير وذلك مع فرقة "لاكوليدون" بجنوب فرنسا، وفي نهاية سنة 2013 قام بإخراج مسرحية "ميموزا الجزائر" الناطقة بالأمازيغية.

الأنهات فيما بينهم في حين يستمر شقيقهم الرابع في التهمك مداوما على تصرفاته الغريبة حتى يفاجئهم الكاهن الأعظم بالكثف عن عوية المذنب، يؤكد مؤلف هذا العمل ذو الفصل الواحد والمشاهد الستة على أهمية اختيار الموضوع الذي استقاء من الخيال دون إغفال الواقع الذي يتجلى في الإشكاليات المطروحة، حيث يجمع النص بين المأساة والضحك بعيدا عن اللغو المفرط.

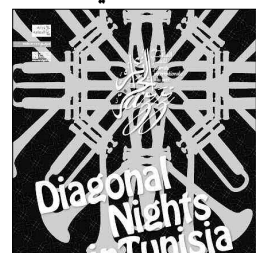
يختصص الفكرة الرئيسية للنص، يقول المتحدث أن ثمة من المبررات التي وفتها لإبراز المؤثرات العقلية والمنطق حال تصادمها بالعيب من جهة ومهاشة الروابط الإنسانية من جهة أخرى منها أوامر الأخوة - حتى - أمام منطق الاستبداد حيث لا ينفع تحليل ولا فهم ولا قرابة إذ يوضع الإنسان في حلقة رهيبية تثل عقله، تستأصل عفويته وتنسبه الشواش التي تجمعهم بغيره وهنا تنقلب الموازين ويزداد اللبس غموضا وتقيدا لا مجال إلا لسلطة العيب، كما تجلت بموضع الحيلة التي تعتمد على الصراع الدائم بين الشخصيات وسلسلة الأحداث الناجمة عن مواقف الشخصيات، وترسم توتر العلاقة بين الأشقاء وصعوبة الانصياع لنزوات كاهن مجنون يعتقد خطأ أنه ينوب الآلهة في الأرض، وتبلغ العقدة ذروتها

بذنبهم الكبير المتمثل في تعديهم على أمر مقدس للغاية بدخولهم المدينة ليلة غضب الآلهة وبالتالي لن يشفي غليلها ويهدأ من غضبها حتى يضيئ أحدهم ذبحا.

لا تتوقف المعضلة هنا، بل يأمرهم الكاهن الأعظم بالخضوع لفحص سحري لكشف عيوبهم بما أن الضحية يجب أن تكون سالمة من العيوب، ويتشاورون فيما بينهم لاختيار المذنب الذي يقدم قربانا للآلهة، وتداول المشاهد بتبادل ثلاثة إخوة

ابن زيدون

"ليال في تونس" للاحتفال باليوم العالمي للجاز



تقدم الفرقة الموسيقية "دياغونال" لصاحبها الموسيقي الفرنسي جان كريستوف شولي، عرضا فنيا عنوانه "ليال في تونس" يوم 28 أبريل الجاري بقاعة "ابن زيدون" بالجزائر العاصمة، وتشرّف الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي بمساهمة ديوان رياض الفتح على تنظيم الحفل للمرة الثالثة بمناسبة الاحتفالية باليوم العالمي لموسيقى الجاز التي أقرته منظمة اليونسكو.

ويجمع عرض "ليال في تونس" بين رقة الموسيقى والغناء العربي وحرارة إيقاعات الجاز وبين الإيقاعات المغاربية الأندلسية في أحضان موسيقى الجاز الشرقية.

وفرقة "دياغونال" مكونة من عازف البيانو رئيس الجوق جان كريستوف شولي الذي يستكشف منذ أكثر من 10 سنوات الموسيقى الشبيهة من كل أنحاء العالم، ويشترك في التلحين على كل من جوفورو دو مازور وعازف الترومبون جاسر جاسر يوسف عازف الكسيمان الذي شارك في الأوركسترات العربية المرموقة.

أكدت نجد ضمن فرقة "دياغونال"

♦♦ مواعيد ثقافية ♦♦

♦♦ يحتضن رواق "عسلا حسين" بالعاصمة، بداية من اليوم 19 أبريل، معرضا للوحات الزيتية للفنان التشكيلي سليم بوحالي، ويستمر المعرض إلى 5 ماي المقبل.

♦♦ ينطلق المعرض الفني التشكيلي للرسم لرشيش، غدا برواق "عاشقة حداد"، بالجزائر العاصمة، ويتواصل المعرض إلى غاية 5 ماي المقبل.

♦♦ يستضيف "فندق الجزائر" إلى غاية 22 أبريل الجاري معرضا للفنان أحمد صالح بارة بعنوان "المرأة العاصمية".

لمحة

♦♦ عازف الساكسوفون فانسان ماسكار، عازف البوق جوفورو تاميززي، مهدي أكسور (مغني الأوكسترا الوطنية "بارباس")، ستيفان غالان في آلة الإيقاع، جان لوك ليهير عازف الباس وميتا إيقاعي موهوب.

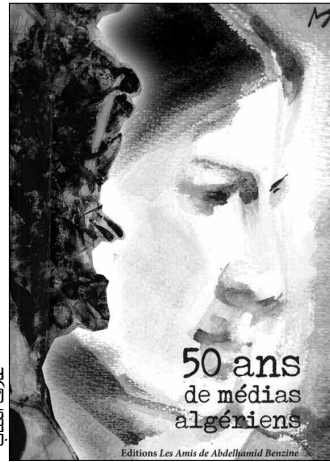
♦♦

كتاب "50 سنة من وسائل الإعلام الجزائرية"

مسيرة نضال وتطلع للاحترازية

صدر مؤخرًا عن دار "أصدقاء عبد الحميد بن زين" للنشر كتاب بعنوان "50 سنة من وسائل الإعلام الجزائرية"، يتناول الرهانات الواجب رفعها من طرف وسائل الإعلام من أجل الوصول إلى مستوى من الاحتراف الذي يليق تطلعات الشعب وحقه في الحصول على المعلومات.

مريم ن.



ذاكرتنا الإعلامية والثقافية والنضالية الجزائرية. أمّا الصحفي محمد أرزقي حيمر، فقدّم محاضرة عن "دور الصحافة إبان الفترة الاستعمارية"، ذكر في بدايتها المخططات الجهنمية التي رسمها الاستعمار في الجزائر وطبقها بوحشية لم يسبقها إليه أحد حتى طرده سنة 1962.

أعلنت الدراسة نبذة عن تاريخ هذه الصحافة من سنة 1830 إلى غاية عام 1930، وشملت كل أنواع الصحافة من عسكرية إلى سياسية وثقافية وحزبية ومتنوعة أدبية وإخبارية وحتى انتخابية وغيرها، أغلبها بإشراف كولونيالي، علماً أنّ الاستعمار أطلق صحفاً بالعربية لتوجيه "الرأي العام الأندلسي" ليس إلا لترسيخ مخططاته.

لكن في المقابل، كانت هناك صحف انتقدت الإدارة الاستعمارية وفصحّت بعض ممارساتها ضد السكان الأصليين وصحفيين جزائريين لامعين وملتزمين عملوا في صحافة الأمل، كما ظهرت الصحافة الوطنية الملتزمة بقوة وبصعوبة أيضاً بعد الاحتفالات المخدلة لمغوية احتلال الجزائر سنة 1930.

فيما يتعلق بالصحافة الوطنية اليوم، قدمت دراسة للباحث شريف إدريس خاصة "سوق الصحافة المكتوبة في الجزائر من مرحلة الفوضى إلى مرحلة التنظيم"، رابطاً بين التعددية الإعلامية في الجزائر التي تعكس تعددتها السياسية مع استعراض لمختلف الإجراءات الوظيفية المنظمة لسوق الصحافة وظهور قانون الإعلام لسنة 2012 الذي ساهم في ضبط فوضى السوق.

الباحثة ريماء كاتب راحت تبحث في الدراسة التي أنجزتها "الحركة اللغوية في عملية استهلاك الصحافة المكتوبة من عام 1962 إلى سنة 2012"، وقدمت الباحثة تحليل مفصلة وجدول استبانة وجدول إحصاء، وتم استعراض الانعطاف الذي حصل نتيجة تعاقب الأجيال خاصة على مستوى اللغة التي أعطت حيزاً أوسع للعربية.

كما تعددت المداخلات والدراسات المقدمة، منها المقارنات بين "صحافة الأمل وصحافة اليوم" وتقديم بعض التجارب الصحفية الميدانية ممثلة في شهادات حية لبعض الصحفيين من بعض العناوين الوطنية.

للتذكير، فإن الكتاب من إمضاء الأستاذين أحمد كاش وحيمد آيت عمارة.

الإعلامي بالمزيد من الإذاعات وبالأنترنيت 320 عنوان جريدة و129 يومية و6 آلاف صحفي وبقنوات تلفزيونية خاصة وإعلام إلكتروني حر، وينتظر فتح المجال أكثر لقطاع السعي البصري وتحسين الخدمة العمومية في وسائل الإعلام الرسمية، خاصة من حيث المضمون. استعرض الكتاب بعض التجارب في قطاع الإعلام، منها تجربة المجلس الأعلى للإعلام (1990 - 1993)، وتوقفت أيضاً عند التجارب الإعلامية الملتزمة (المنافسة) منها جريدة "الريبيولكان" من خلال دراسة قدمها الدكتور محمد إبراهيم صالح، أشار فيها إلى أهمية هذا المنبر الإعلامي قبل الثورة وبعد الاستقلال والمصادقية والجرأة في تناول القضايا والتزام المواقف، كما قدمت الدراسة جداول خاصة بمدى توزيع هذه الجريدة في بعض مناطق الوطن ابتداء من سنة 1948، وقدمت الدراسة تفاصيل أخرى عن الجريدة، منها خطتها الافتتاحية ودورها في نشر الوعي السياسي، كلها معطيات وحقائق تساهم على اكتشاف ومن ثمة المحافظة على

يلجأ إليها المطالعون للترفيه

قاعات للموسيقى داخل المكتبات في العصور الإسلامية

سلطانية، المكتبات الخاصة بالدولة والمكتبات الملحقة بالمساجد والمدارس. وأضاف أن العادة جرت منذ وقت مبكر على إيداع نسخ من القرآن الكريم وغيرها من الكتب الدينية داخل المساجد كوقف لفائدة المطالعين والمصلين، ونتج عن ذلك ظهور ما يسمى بمكتبة المسجد حين اتخذ المسلمون هذا الموقع مكاناً للدراسة وكان بيت الرسول صلى الله عليه وسلم أول مكتبة بالمعنى البسيط لهذه الكلمة.

من جانبه، أوضح خبير الآثار، الدكتور عبد الرحيم ربحان، أن ظهور المكتبات بدأ منذ العصر الأموي، حين أنشأ الخليفة معاوية بن أبي سفيان مكتبة بيت الحكمة بقصر الخضراء بدمشق وتطوّرت بعد ذلك في عهد خلفائه، مشيراً إلى أن العصر العباسي يعتبر عصر رقي المكتبات الإسلامية وإزدهارها، وأنشأ هارون الرشيد بيت الحكمة وطوّرها من بعده الخليفة المأمون وتالت شهرة عظيمة. وتابع أنه في العصر الفاطمي أسس الحاكم بأمر الله دار الحكمة وأنشأ العثمانيون المكتبات التي أسست لحضارة شامخة، حيث اقتدى السلاطين العثمانيون بمن

كشفت الدكتور محمد عبد الودود، مدرس العمارة الإسلامية بكلية الآثار، جامعة الفيوم، عن وجود حجرات للموسيقى داخل المكتبات في العصور الإسلامية المختلفة، يلجأ إليها المطالعون قصد الترفيه وتجديد النشاط، مؤكداً أن المكتبات جزء لا يتجزأ من تاريخ الحضارة الإسلامية وكان لها دورها المتميز في نشر المعرفة والثقافة، لدرجة قيل أن الحضارة الإسلامية حضارة "كتب ومكتبات".

وأشار عبد الودود - في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط - إلى أن المكتبات انتشرت في المشرق والمغرب الإسلامي، وتنافس السلاطين والأمراء والأثرياء على إنشاء المكتبات سواء كانت ملحقة بمشاهيرهم أو بناء مستقل لخدمة الجمهور، وقال: إن صنع القرار على مرّ العصور الإسلامية قدروا قيمة المكتبات ودورها في الوعي والرفي الفكرية وحرصوا على تزويد المكتبات بمجموعات قيمة من الكتب والمخطوطات وتوفير الخصائص المادية لذلك وتنظيم مقتنياتها لتنظيم علمياً، لافتاً إلى أن العالم الإسلامي عرف جميع أنواع المكتبات، مثل المكتبات الخاصة بالأفراد، المكتبات

لإنهاء "فاست اند فوريس 7"

الاستعانة بشقيقي بول ووكر



استعان استديوهايت "يونيفرسال" بشقيقي الممثل بول ووكر الذي توفي في حادث سير في نوفمبر الماضي عن عمر ناهز 40 عاماً، لإنهاء بعض المشاهد في فيلم "فاست اند فوريس 7"، حسبما أعلن المنتجون.

كان بول ووكر يصوّر الجزء الأخير من سلسلة الأفلام الناجحة هذه حول السيارات عند وفاته في حادث سيارة، وفي بيان نشر على صفحة الفيلم الرسمية على موقع "فيسبوك"، أوضح المنتجون أنه "بعد الحوادث" على بول ووكر، اجتمع فريق الفيلم وقرر "أن الخيار الوحيد هو الاستمرار"، وجاء على الصفحة: "تظنّ أنّ هذا ما يريده المعبود وما كان ليريد بول".

وأوضح المنتجون أنّ الممثل "سوّر مشاهد الأهم وغالبية مشاهد الحركة وهي من الأفضل في مسيرته الفنية"، وأضافوا: "عاوننا التصوير وضمينا إلى عائلتنا كاليب وكودي شقيقي بول"، موضحين أنّ "كاليب وكودي يساعداننا على إنجاز المشاهد المتبقية القليلة، وجودهما يجعلنا نشعر أن بول معنا أيضاً".

وبعد وفاة الممثل، أعلنت "يونيفرسال" تعليق إنتاج "فاست اند فوريس 7"، قبل أن ترجى موعد صدوره الذي كان مقرراً هذا الصيف، ومن المنتظر أن يبدأ عرض الفيلم وهو من إخراج جيمس وان، في 10 أبريل 2015.

واشتهر بول ووكر بفضل سلسلة أفلام "فاست اند فوريس" التي مثل فيها دور "براين اوكونور"، وهو شرطي يدخل سراً إلى أوساط سباقات السيارات.

قرطبة تبعث في الرباط

بالرباط، عاصمة المغرب الذي احتضن واحدة من أهم تدفقات المورسكيين هرباً من التكنيل والتصير بعد سقوط الحكم الإسلامي في الأندلس، واحتفظ بمخزون حضاري مادي وغير مادي هام من الإرث الأندلسي التليد، حملت "مؤسسة البيت العربي" -رحالها مقترحة رصداً فوتوغرافياً غنياً من معالم قرطبة، المدينة الأيقونة التي تجسدت فيها روح تجربة حضارية خالدة.

قرطبة مدينة بذاكرة عريقة، تضرب إلى ما قبل الحضور العربي الإسلامي، وتمتد إلى ما بعد غروب شمس العرب في شبه الجزيرة الأيبيرية، غير أن مؤسسة البيت العربي بإسبانيا، وانطلاقاً من مهمتها الثقافية والبحثية والتوعوية بذاكرة إسبانية عربية مشتركة، تنقح من خلال المعرض الذي يحمل عنوان "من قرطبة إلى كوردوبا" التركيز على توثيق بصري لأهم المعالم التي جسدت إشعاع الحضارة وتحوّلها العمرانية في العهد الأندلسي.

على جدران المعهد الإسباني بالرباط "فيراينتيس" تتجاور صور ناطقة لتصنع صورة متكاملة عن ذخائر عمرانية تحكي قصة المدينة، مجدداً وأقول، عبر تعاقب مراحل التاريخ الأندلسي، وتأخذ الجمهور في رحلة عبر الزمن تستعيد فضلاً من كهاينة كتبت على ضفتي المتوسط، ومبادرة المعرض أطلقت بداية من قرطبة ذاتها، حيث أطلقتها المؤسسة في إبريل من عام 2012 بمشاركة مواطنيها في احتفالية جماعية تهدف، وفق المدير العام للبيت العربي، إدواردو لوبيث بوسكيتس، إلى إعادة تقييّم الإرث الإسلامي المتروك والغني في هذه المدينة، المنتمي إلى الحقبة الأندلسية.

وقرطبة التي أعلنت عام 1994 إرثاً إنسانياً معروفة عالمياً بامتيازها العربي الإسلامي، لكنها كانت من قبل رومانية، فيزليطية، فوطيلة غربية، ثم توصلت في عهد الأمويين إلى درجة من التنمية المعمارية والثقافية جعلت منها إحدى المدن الأكثر أهمية في العالم، وتشهد على ذلك معالم معروفة بروعتها كالمسجد/الكاتدرائية والمجمع المعماري لمدينة الزهراء، وهي أمثلة بارزة عن جماليات المعمار العربي في إسبانيا.

شرطة مونخ كونغ تبعث عن لوحة القبت في القمامة

تحقق شرطة مونخ كونغ في اختفاء لوحة تقدر قيمتها بـ 3.7 ملايين دولار من أحد الفنادق، وسط تقارير تفيد بأنها قد تكون ريمت عرضاً دون علم بقيمتها، ويعتقد أنّ اللوحة المرسومة بالجبر الصيني للفنان كوي روتشيو وتحمل عنوان جبل تاجي.

وأشار عدد من تقارير وسائل الإعلام المحلية إلى أن المنظرين في فندق "غرانديا" قد يكونوا رموا اللوحة في القمامة، وحسب صحيفة "ساوث تشاينا مورننغ"، فإنّ تسجيلات المراقبة المرفقة تظهر حراس الفندق وهو يرسل لوحة مزروعة فوق كومة من القمامة.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في الشرطة قوله: إن المنظرين شوهدوا وهم يرمون بالقمامة بعيداً، حيث نقلت لاحقاً إلى مكب النفايات، وقالت إدارة الفندق في بيان أصدرته بأنها تتعاون مع المحققين للبحث عن اللوحة المفقودة. وقال البيان: "ما دام المنظم أجر إحدى قاعات الفندق لإجراء المزاد، فإن فندق غرانديا حياة مونخ كونغ بديل كل ما في وسعه لتقديم المساعدة لمراد بولي، بما في ذلك السماح للشرطة بمشاهدة تسجيلات كاميرات المراقبة مع فريقنا الأمني"، وأضاف: إن أصحاب المزاد هم المسؤولون عن الأشياء التي يبيعونها.

ولم تثر الشرطة على أي أثر للوحة التي من الممكن أن تكون أغلى قطعة فنية أقيمت في القمامة في التاريخ.

"الأنيسكو" تدعم مهرجان الفيلم التربوي في فاس

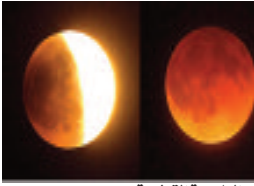
تشارك المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "أونيسكو" في تنظيم المهرجان الوطني الثالث عشر للفيلم التربوي الذي سيعقد في مدينة فاس خلال الفترة من 17 إلى 19 أبريل 2014.

وينظم هذا المهرجان بالتعاون مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة فاس- بولمان، وجمعية فضاء الأبناء للسينما والمسرح فاس، بمشاركة وزارة التربية الوطنية ووزارة الثقافة في الحكومة المغربية.

يهدف هذا المهرجان التربوي إلى دمج الوسائل السمعية البصرية في المنظومة التعليمية باعتبارها عاملاً مساهماً في تجويد الأداء التعليمي، وتعزيز دور الفيلم التربوي في معالجة قضايا تعليمية في المجال الحضري والقرري، مع دعم الوعي التربوي وتنمية وسائل أدائه، تكوين المكونين في مجال السينما التربوية، وخلق ثقافة سينمائية لدى المعلمين ليكونوا قادرين على فهم دلالات الصورة، تحليل الخطاب السينمائي ومقاصده لتوظيف مكوّناته في مختلف أشكال التعلم، المساهمة في تنمية روح المواطنة، الارتقاء بالسلوك المدني والإسهام في التنمية البشرية، ويمثل "الأنيسكو" في هذا المهرجان، الدكتور يوسف أبودقة، اختصاصي برامج في مديرية التربية.

ق/ث

"قمر الدم" في سماء "الأرض"



العاصمة القطرية.
وفي عام 2008، شهدت مدينة صوفيا في بلغاريا، سبع مراحل للخصوف الكلي للقمر.

شهد سكان الكرة الأرضية، ليلة الثلاثاء الماضي، ظاهرة "جميلة". وتجمع العديد من المهتمين، لا سيما في أستراليا ومايليزيا، لمشاهدة خسوف نادر للقمر مع سقوط ظل الأرض عليه، ليتحول بذلك لون القمر من البرتقالي الساطع إلى لون أحمر يشبه لون الدم؛ ما ساهم في تسمية هذه الظاهرة بـ "قمر الدم".

وتعد هذه الظاهرة واحدة من أربع حالات يحصل فيها خسوف كلي للقمر، وتسمى بظاهرة "قمر الدم". وذكرت شبكة "سي إن إن" أن هذه الظاهرة حصلت في قطاع غزة عام 2007. وفي العام عينه شهدت ظاهرة "قمر الدم" في

هولندية كبرت 14 عاما في 4 دقائق

في تصف فريد يجسد عاطفة الأبوة، قام الهولندي فرانس هوفميستر بتسجيل سنوات عمر ابنته من خلال تصويرها أسبوعيا منذ مولدها وحتى بلوغها سن الرابعة عشرة. وقام الأب بتسجيل فيديو جمع فيه صور ابنته التي ولدت في عام 2000. وعرضه في يوم عيد ميلادها؛ مظهرها حبه لابنته، ومعلنا رغبته في أن يستكمل تصويرها. ووفقا لموقع "أو فيميين الفرنسي"، فإن الأب استمر طيلة الأربعة عشر عاما في تصوير ابنته منذ ولادتها، وينتس وضعية التصوير، وأخرج لذلك فيديو مدته 4 دقائق. تظهر من خلاله فتاة جميلة في مرحلة الرضاعة، ثم الطفولة، ثم المراهقة مع وجود خلفية موسيقية هادئة. ومن جانبها، أعربت الفتاة الصغيرة عن فخرها بأبيها وحبا الشديد له.

وفاة طفل بسبب إدمان والده الإلكتروني



ألقت قوات الأمن بهدينة دايغو بكوريا الجنوبية، القبض على أب أعزب، تسبب في وفاة طفله بسبب إدمانه على ألعاب الفيديو. وذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، أن الأب أهمل طفله ذا العامين لمدة أيام، قضاه خارج المنزل

يمارس مجموعة من ألعاب الفيديو. واعترف الأب، ويدعى جونج ويبلغ من العمر 22 عاما، بأنه أهمل ولده لعشرة أيام على الأقل بدون أن يبرعاه أو أن يكلف أحدا برعايته في غيابه، واعترف أيضا بأنه وافر وفاة

تقتل 300 مريض لإخلاء جناح العناية المركزة



ذكرت صحيفة "ساوث بند تريبيون" أن طبيبة برازيلية أقدمت على قتل المئات من الأشخاص في جناح العناية المركزة التابع لمستشفى "كوريتيبا"، وأوضحت الصحيفة أن الطبيبة البالغ عمرها 56 سنة تشرف على هذا الجناح منذ سنوات عدة، وأنها كانت تعتمد لإعطاء المرضى هناك أدوية ترخي العضلات قبل أن تنخفض كمية الأوكسجين عنهم الأمر الذي يؤدي إلى موتهم اختناقا بشكل سريع.

وأضافت الصحيفة أن المحققين عثروا على تسجيلات لمكالمات هاتفية خاصة بالطبيبة تؤكد أنها أعدمت 7 مرضى الشهر الماضي بالتعاون مع 3 أطباء آخرين و3 ممرضات ومعالج فيزيائي واحد، وأن كل ذلك حصل نتيجة لرغبتها في توفير أماكن لعلاج مرضى آخرين.

وأوضحت إحدى المكالمات الهاتفية أن الطبيبة المذكورة قالت لأحد زملائها في المستشفى: "إن رسالتنا هي أن نلعب دور الوسيط على الطريق إلى الحياة التالية"، كما أن ثمة مقاطع توضح أنها كانت تقدم تعليمات بالقتل لزملائها عبر الهاتف.

ويقول المحققون أن الدلائل المتوفرة لديهم تشير إلى حصول هذه الجرائم منذ سنوات عدة وأنهم جمعوا إثباتات بشأن 30 جريمة حتى الآن فيما لا تزال التحقيقات جارية بشأن أكثر من 300 جريمة أخرى، وإذا ثبتت كل هذه التهم فإن هذه القضية ستكون الأفظع هولا في جرائم القتل الجماعي في التاريخ الحديث.

الكويت.. أكبر متحف "رمل" بالعالم

ألهمت حكايات "ألف ليلة وليلة"، متطوعين كويتيين، لإنشاء قرية من الرمال، حيث شارك أكثر من 70 نحاتا من 24 دولة في العالم، في بناء قرية كاملة من رمال صحراء الكويت. مجسدين شخصيات من التاريخ العربي، في ما يشكل أكبر متحف من الرمال في العالم.

وتروي القرية حكايات تجسد شخصيات مثل شهرزاد وسندباد وعلاء الدين في متحف فني، باستخدام البيئة الكويتية، وذلك لتنشيط قطاع السياحة في هذا البلد.

وكانت أدوات هذا المشروع الرئيسية هي رمال الصحراء وأنامل فنانيين اجتهدوا على مدى 6 أسابيع لنحت مجسمات فنية على مساحة 30 ألف متر، لتمثل بذلك أكبر متحف رمل في العالم، باستخدام ما يزيد عن 35 ألف طن من الرمال.

وما أن يجن الليل حتى يحكي المكان قصصا وتفاصيل أخرى، حيث يكون مساء القرية حافلا بعروض مختلفة، بمشاركة فرق فنية من مختلف دول العالم، تتخللها أصوات طبول، وإطلاق نيران في الهواء ابتهاجا. وياتت قرية الرمال مزارا معروفا وجاديا للكثيرين، غير أن مخاوف تساور القاهمين عليها من تبدل معالمها بفعل تغيرات الطقس مثل الرياح والمطر.

بحلول 2035 الدم الاصطناعي سيجل محل الطبيعي

وتطوي العملية الجديدة على استخدام خلايا دم أو خلايا بشرية بالغة، تم تعديلها وراثيا لتتحول إلى خلايا جذعية، تعرف باسم الخلايا الجذعية المحفزة متعددة القدرات، ثم تم استنبات تلك الخلايا الجذعية المحفزة متعددة القدرات في أجواء بيولوجية تحاكي جسم الإنسان، مما يؤدي في النهاية إلى تحولها لخلايا دم حمراء ناضجة.

وتعمل تلك الخطوة حتى الآن على زيادة فعالية عملية التحول هذه، إذ تبين أنه ليس بمقدور كل الخلايا أن تتحول إلى خلايا دم حمراء، واتضح للفريق البحثي في جامعة أدنبرة أن تلك الفعالية قد وصلت إلى 50% في تجربة استغرقت ما يقرب من شهر.

ويعمل الباحثون الآمال الآن على علاج نخاع التاجيب الخاصة باستخدام هذا الدم الاصطناعي في المستقبل، لكي تنخفض كلفة الدم لكل وحدة مقارنة بالسعر الجدد حاليا.

وبما يكون العالم على موعد مع طفرة طبية وعلاجية كبرى، خلال السنوات المقبلة، بعدما أشار باحثون إلى أنه يتم حاليا اختبار دم جديد، مطور اصطناعيا، من الممكن أن تتم الاستعانة به في عمليات نقل الدم، ليحل محل الدم الطبيعي بحلول العام 2035.

وهو الكشف الذي أضاف عنه التقاب باحثون من جامعة أدنبرة في اسكتلندا، بعدما نوهوا إلى أنهم يستعينون في الوقت الحالي بخلايا جذعية من أجل تطوير خلايا دم حمراء، ويخطط هؤلاء الباحثون لإجراء تجربة رائدة عام 2016 ستعنى للمرة الأولى باختبار الدم الاصطناعي المطور من الخلايا الجذعية لدى المرضى، ويأتي هذا المشروع الجديد، الذي تقدر كلفته بـ 5 ملايين إسترليني، باعتباره واحدة من بذات أفكار الباحثين في أدنبرة، ويأتي بعد سنوات من البحوث المتعلقة بتطوير خلايا دم حمراء.

بكاء الرضع لمنع الأهل من إنجاب أشقاء

كشفت دراسة علمية جديدة أن بكاء الأطفال في الليل ليس بالضرورة طلبا لعون والديهم وإنما منهم من إنجاب أطفال آخرين، وأشارت الدراسة التي نشرت مؤخرا في جامعة هارفارد الأمريكية أن الأطفال عادة ما يبكوا في الليل عقب ولادتهم بسنة أشهر وهو التوقيت الذي يمكن فيه لامهاتهم أن يستعدن خصويتهن وينجبن أطفالا من جديد.

وأوضح رئيس فريق الباحثين الدكتور ديفيد هاي أن هذا التكتيك الغريزي، على حد تعبيره، تطور لدى الأطفال على مدى آلاف السنوات، وخلص البحث إلى أن بكاء الأطفال ربما يهدف إلى حرمان والديهم من النوم، وبالتالي إجهاضهم بحيث يصبحون غير قادرين على إنجاب أطفال آخرين.

وأكدت الدراسة أن هناك صلة وثيقة بين إنجاب الأشقاء في وقت متقارب وبين معدلات وفيات الأطفال المرتفعة خاصة في الدول التي تعاني من نقص حاد في الموارد.



.. والتصبر الشعب

كعادته، قال الناخب الجزائري كلمته بعيدا عن التأثيرات "الإيجابية" التي أصبحت علما يستخدم في توجيه الرأي العام والتأثير فيه لتدمير الأفكار وخدمة الأهداف المسطرة. وأثبت الشعب مرة أخرى أنه على درجة من الوعي لا يمكن معها التأثير في قناعاته أو على الأقل يكون التأثير فيها محدودا بحيث تسقط كل الحسابات خاصة السياسية منها. والدليل على ذلك أن نتائج الانتخابات الرئاسية جاءت معاكسة لكثير من التوقعات بل لكثير من التناقضات سواء بالمقاطعة التي جند المتعاون إليها كل الوسائل بما في ذلك الشارع. وكذلك الحال بالنسبة للحسابات التي رجحت فوز هذا المترشح دون الآخر بغض النظر عن مستويات الطرح أو محتوى البرامج المتنافسة على أصوات الناخبين.

فالشارع كان يسمع ويتربص ويتابع كل شاردة وواردة في انتظار يوم الجسم الذي يقول فيه كلمته، وهو الشارع الذي قال فيه كثير من سوء خلال هذا الاستحقاق أو التي سيقته بأنه يقول كلمته في الوقت المناسب وفي أغلب الأحوال تكون كلمته هي الأخيرة والفاصلة.

وكان الناخب الجزائري ومن خلاله الشعب الجزائري يطبق المثل الشعبي القائل "خادم راوي سالك" (من له رأي يعطيه ولا يتكلم)، فهو يرى ويقدر قبل أن يقرر.

والقرار هذه المرة كان حاسما في لحظة مصيرية من تاريخ البلاد التي تواجهها جملة من التحديات خاصة الأوضاع الأمنية التي تمرق في أحيائها الشبه تمهيدا لتنميط إجمته التي بل منها الاستعمار طيلة قرن ولشت الأقرن من المسخ الشفافي والاجتماعي والإحصاري.

أكثر من ذلك، كان الناخب معترفا بالجميل للسيد عبد العزيز بوتفليقة عندما زكاه بنسبة عالية بعدة دراسية جديدة، وكيف لا وهو يعيش إنجازاته في جميع الميادين خاصة الأمنية منها. ويتابع نتائج الورشات التي أطلقها عبر ربوع الوطن.

ولا يعني هذا أن الناخب ضد هذا المترشح أو ذلك بل يعني أنه كافئ المناسبات على قدر الإنجازات والخدمات التي يقدمها كل حدة من باب مبدأ الانصاف وعدم يخص الناس أشياءهم.

وإذا كان عبد العزيز بوتفليقة قد فاز في هذا الاستحقاق فإن المواطن الأول والأخير فيه هو الشعب والموظف اللذان يحملان الرئيس المنتخب مسؤوليات في مستوى هذا الانتصار.

السبت 19 جمادى الثانية 1435 هـ
الموافق 19 أبريل 2014 م
العدد 5238
الطبعة 10:دج

المساء

يومية إخبارية وطنية

الظهور	الشروق	المغرب
12:47	06:08	04:35
الغروب	الغروب	الغروب
35:02	19:29	16:30

الجزائر تقتني 51 بالمائة من رأسمال أوراسكوم تليكوم الجزائر

اعداد عقد للمساهمين لتحديد شكل الإدارة

وقع الصندوق الوطني للاستثمار، أمس الجمعة، بباريس، على عقد شراء أسهم لاقتناء مساهمة بنسبة 51 بالمائة من رأسمال شركة أوراسكوم تليكوم الجزائر، بقيمة 2.66 مليار دولار. وأعلن الصندوق في بيان له أنه تم التوقيع على العقد بباريس مع مجمع غلوب تليكوم الذي يعتبر فرعاً للمعامل العالمي الرائد في خدمة الاتصالات فيميكوم تليكوم.



بفضل تطورات تكنولوجيا الجيل الثالث نموًا في تشارك المعلومات والبيانات عبر الشبكة الموحدة. وبغرض تسهيل إنجاز العملية، ستقدم أوراسكوم تليكوم الجزائر نشاطاتها لأوبيتيوم تليكوم الجزائر، وهي شركة ذات أسهم تملكها أوراسكوم تليكوم الجزائر كلياً، وأكد البيان أن "التنظيم الداخلي لهيكل جازي" لا يؤثر على شروط استقلالها ولا على شروط توظيف العاملين "بها"، ستخضع الشركة بين الصندوق الوطني للاستثمار ومجموعة فيميكوم تليكوم لعقد مساهمين يحدد شكل إدارة أوراسكوم وأوبيتيوم ويؤطر مصير مساهمات كل منهما.

وسيشمل عقد المساهمين على بنود تخص تسليكة أجهزة الإدارة والمراقبة الخاصة بالشركتين وكيفية التعيين والفصل وصلاحياتها، ويسمح لفيميكوم بالحفاظ على دور الرقابة الإدارية والعملية لأوراسكوم تليكوم الجزائر، لكنه يخول للصندوق الوطني

للصندوق الوطني للاستثمار حق الاعتراض على القرارات الاستراتيجية الكبرى. وذكر البيان نقلاً عن الرئيس المدير العام السيد حداد، "أن اقتناء 51 بالمائة من أوراسكوم تليكوم الجزائر يندرج ضمن المهمة التي أسندتها السلطات العمومية للصندوق للمشاركة في تنمية الجزائر الاقتصادية". ويعكس هذا الاستثمار برأي السيد حداد "الجزائر ضمن الوطني للاستثمار في المشاركة في تطوير مؤسسة عالمية التكنولوجية"، موضحاً أن "نوعية جازي تستجيب تماما للمعيار التي حددهاها ضمن سياستها الاستثمارية، والتي تنوحي إقامة شركة ذات قيمة مضافة قوية تكون مربحة وحاضرة في قطاع محوري من قطاعات تنمية اقتصاد عصري".

وأعرب الرئيس المدير العام للصندوق عن "فخره بالاستثمار في جانب مجموعة فيميكوم ومواصلته مشروع تطوير وتنمية أوراسكوم تليكوم الجزائر معه".

وأكد البيان أن "تقارص بمشاركة في موندل التي خاصة في المنافسة حسب الفرق، حيث تشتت حضور ما لا يقل عن 3 أو 4 عدائين في وقت لم يحقق أي منهم الوقت الأدنى". رغم ذلك، تبقى الاتفاقية متساهلة بالمشاركة في منافسة الفردي، حيث تعلق كل أمثاله على السواء مع عدم علم الذي لم يحقق سوى توقيت قدره 29 أسا في تجمع لوقانو، بينما حدد الوقت الأدنى بـ 25 د، ويبيد الرقم القياسي للعداء الجزائري أسا بـ 22 د، وستكون له الفرصة اليوم لضمان مشاركة في الموعد العالمي بتايكاف (الصين)، ونفس الشيء للجزائريين مع مدور وتوفيق يسرف اللذين يملكهما بلوغ نفس الهدف المتمثل في حضور موندل الصين.

وأضاف البيان أن الاتفاق تم بعد مسار طويل ومعقد جند له، منذ أشهر، العديد من مكاتب الاستشارة، لاسيما شير مان وستير لينغ "ل بي" الذي قدم إسهامه في مجال التركيب القانوني وتحرير الاتفاق، بالإضافة إلى مكتب الخبرة المالية "ف تي إي لا" الذي تدخل فيما يتعلق بالتفاوض فيما يخص الجوانب المالية. واعتبر الصندوق الوطني للاستثمار أن الاتفاق الموقع بينه وبين فيميكوم تليكوم فتح عهداً جديداً فيما يخص تطوير شركة "جازي" من خلال منحه لشركة أوراسكوم تليكوم الجزائر مساهمة جديدة قوية ومستقرة، موضحاً من خلال بيانه أن الاتفاق الذي "سيكسر أغلبية" للجزائر في ملكية "جازي" يمكن المؤسسة من مواصلة نشاطها في سوق تشهد ديناميكية كبيرة وتكتيف استثماراتها، مع تطوير البنية القاعدية لشبكاتها في زمن تشهد فيه سوق الهاتف المحمول

كأس الجزائر للمشي على الطريق فرصة تأكيد المشاركة بمونديال الصين

أكد المداوون الدوليون الجزائريون، محمد عامر، محمد مدور وتوفيق يسرف، مشاركتهم في مونديال المشي خاصة في المنافسة حسب الفرق، حيث تشتت حضور ما لا يقل عن 3 أو 4 عدائين في وقت لم يحقق أي منهم الوقت الأدنى". رغم ذلك، تبقى الاتفاقية متساهلة بالمشاركة في منافسة الفردي، حيث تعلق كل أمثاله على السواء مع عدم علم الذي لم يحقق سوى توقيت قدره 29 أسا في تجمع لوقانو، بينما حدد الوقت الأدنى بـ 25 د، ويبيد الرقم القياسي للعداء الجزائري أسا بـ 22 د، وستكون له الفرصة اليوم لضمان مشاركة في الموعد العالمي بتايكاف (الصين)، ونفس الشيء للجزائريين مع مدور وتوفيق يسرف اللذين يملكهما بلوغ نفس الهدف المتمثل في حضور موندل الصين.

وأوضحت الهيئة الاتحادية "قد حدد آخر أجل للتسجيل يوم الأربعاء 16 أبريل في منتصف الليل، وأكدت كل العناصر الدولية حضورها". وأضافت "لم يتمكن أي عداء من أن تم تحقيق الحد المطلوب للمشاركة في موندل الصين، وستكون منافسة اليوم السبت، آخر فرصة لهم لتحقيق هذا الهدف وضمان مشاركة جزائرية في هذه المنافسة العالمية". فبعد التوقيع المتواضعة المسجلة في جميع لوقانو (سويسرا) ومونتروي

أعلن الاتحاد المغربي للالعاب القوى، أمس الجمعة، إيقاف العداء، مريم العلي السلسولي، لمدة 8 سنوات بسبب تناولها المنشطات. وأوضح الاتحاد المغربي أنه لتلتي قرار محكمة التحكيم الرياضية بتأنييد قرار لجنة الانضباط بمهاقية عداء 8 الساعات المتوسطة بالانقياد لمدة 8 سنوات بعد سقوطها للمرة الثانية في اختبار الشهر من منشطات. وكانت البطلة قد أدمنت في اختبار للكشف عن منشطات في لقاء أرفا لألعاب القوى عام 2012 ليقرر الاتحاد المغربي إيقافها بشكل مبدئي

بسبب تناولها المنشطات إيقاف العداء المغربية مريم العلوي ثمان سنوات

وحرمانها من المشاركة في الأولياد. وسيدأ سريان عقوبة الإيقاف للبطلة المغربية الباقية من العمر 30 عاماً بالثلاثين من 25 جويلية 2012. وسبق للعداء المغربية أن عوقبت بالإيقاف لمدة عامين حتى أغسطس 2011 وهو ما تسبب في تشديد العقوبة في الخافعة الثانية. وكان الاتحاد المغربي قرر، مطلع الشهر الحالي، إيقاف عداء أخرى في حيازة منشطات لمدة أربع سنوات بداية من 19 ديسمبر الماضي بسبب المنشطات أيضا.

وأوضحت الصحفية "الاسبانية عن النجم الأرجنتيني، ليو ميسي، في مواجهة عاصفة الانتقادات التي تعرض لها مؤخراً وخاصة بعد مباراة نهائي كأس ملك إسبانيا، حيث ذكرت أن اللاعب أمتع الجماهير كما لم يفعل أي لاعب سابق في برشلونة وأنه ليس السبب في تراجع مردود برشلونة.

وأوضحت الصحفية أن الهجوم الذي يتعرض له ميسي يهدف إلى إثارة ضجة تمتع النظر بعقم في أحوال الفريق وعلاج المشكلات الحقيقية التي يعاني منها، حيث أن ميسي ليس هو السبب وراء هشاشة الدفاع، وليس السبب في وجود فريق لا يتأقن فيه أي لاعب ويعجز بأكمله سواء

وأضاف البيان أن الاتفاق تم بعد مسار طويل ومعقد جند له، منذ أشهر، العديد من مكاتب الاستشارة، لاسيما شير مان وستير لينغ "ل بي" الذي قدم إسهامه في مجال التركيب القانوني وتحرير الاتفاق، بالإضافة إلى مكتب الخبرة المالية "ف تي إي لا" الذي تدخل فيما يتعلق بالتفاوض فيما يخص الجوانب المالية. واعتبر الصندوق الوطني للاستثمار أن الاتفاق الموقع بينه وبين فيميكوم تليكوم فتح عهداً جديداً فيما يخص تطوير شركة "جازي" من خلال منحه لشركة أوراسكوم تليكوم الجزائر مساهمة جديدة قوية ومستقرة، موضحاً من خلال بيانه أن الاتفاق الذي "سيكسر أغلبية" للجزائر في ملكية "جازي" يمكن المؤسسة من مواصلة نشاطها في سوق تشهد ديناميكية كبيرة وتكتيف استثماراتها، مع تطوير البنية القاعدية لشبكاتها في زمن تشهد فيه سوق الهاتف المحمول

وأضاف البيان أن الاتفاق تم بعد مسار طويل ومعقد جند له، منذ أشهر، العديد من مكاتب الاستشارة، لاسيما شير مان وستير لينغ "ل بي" الذي قدم إسهامه في مجال التركيب القانوني وتحرير الاتفاق، بالإضافة إلى مكتب الخبرة المالية "ف تي إي لا" الذي تدخل فيما يتعلق بالتفاوض فيما يخص الجوانب المالية. واعتبر الصندوق الوطني للاستثمار أن الاتفاق الموقع بينه وبين فيميكوم تليكوم فتح عهداً جديداً فيما يخص تطوير شركة "جازي" من خلال منحه لشركة أوراسكوم تليكوم الجزائر مساهمة جديدة قوية ومستقرة، موضحاً من خلال بيانه أن الاتفاق الذي "سيكسر أغلبية" للجزائر في ملكية "جازي" يمكن المؤسسة من مواصلة نشاطها في سوق تشهد ديناميكية كبيرة وتكتيف استثماراتها، مع تطوير البنية القاعدية لشبكاتها في زمن تشهد فيه سوق الهاتف المحمول

وأضاف البيان أن الاتفاق تم بعد مسار طويل ومعقد جند له، منذ أشهر، العديد من مكاتب الاستشارة، لاسيما شير مان وستير لينغ "ل بي" الذي قدم إسهامه في مجال التركيب القانوني وتحرير الاتفاق، بالإضافة إلى مكتب الخبرة المالية "ف تي إي لا" الذي تدخل فيما يتعلق بالتفاوض فيما يخص الجوانب المالية. واعتبر الصندوق الوطني للاستثمار أن الاتفاق الموقع بينه وبين فيميكوم تليكوم فتح عهداً جديداً فيما يخص تطوير شركة "جازي" من خلال منحه لشركة أوراسكوم تليكوم الجزائر مساهمة جديدة قوية ومستقرة، موضحاً من خلال بيانه أن الاتفاق الذي "سيكسر أغلبية" للجزائر في ملكية "جازي" يمكن المؤسسة من مواصلة نشاطها في سوق تشهد ديناميكية كبيرة وتكتيف استثماراتها، مع تطوير البنية القاعدية لشبكاتها في زمن تشهد فيه سوق الهاتف المحمول

وأضاف البيان أن الاتفاق تم بعد مسار طويل ومعقد جند له، منذ أشهر، العديد من مكاتب الاستشارة، لاسيما شير مان وستير لينغ "ل بي" الذي قدم إسهامه في مجال التركيب القانوني وتحرير الاتفاق، بالإضافة إلى مكتب الخبرة المالية "ف تي إي لا" الذي تدخل فيما يتعلق بالتفاوض فيما يخص الجوانب المالية. واعتبر الصندوق الوطني للاستثمار أن الاتفاق الموقع بينه وبين فيميكوم تليكوم فتح عهداً جديداً فيما يخص تطوير شركة "جازي" من خلال منحه لشركة أوراسكوم تليكوم الجزائر مساهمة جديدة قوية ومستقرة، موضحاً من خلال بيانه أن الاتفاق الذي "سيكسر أغلبية" للجزائر في ملكية "جازي" يمكن المؤسسة من مواصلة نشاطها في سوق تشهد ديناميكية كبيرة وتكتيف استثماراتها، مع تطوير البنية القاعدية لشبكاتها في زمن تشهد فيه سوق الهاتف المحمول

وأضاف البيان أن الاتفاق تم بعد مسار طويل ومعقد جند له، منذ أشهر، العديد من مكاتب الاستشارة، لاسيما شير مان وستير لينغ "ل بي" الذي قدم إسهامه في مجال التركيب القانوني وتحرير الاتفاق، بالإضافة إلى مكتب الخبرة المالية "ف تي إي لا" الذي تدخل فيما يتعلق بالتفاوض فيما يخص الجوانب المالية. واعتبر الصندوق الوطني للاستثمار أن الاتفاق الموقع بينه وبين فيميكوم تليكوم فتح عهداً جديداً فيما يخص تطوير شركة "جازي" من خلال منحه لشركة أوراسكوم تليكوم الجزائر مساهمة جديدة قوية ومستقرة، موضحاً من خلال بيانه أن الاتفاق الذي "سيكسر أغلبية" للجزائر في ملكية "جازي" يمكن المؤسسة من مواصلة نشاطها في سوق تشهد ديناميكية كبيرة وتكتيف استثماراتها، مع تطوير البنية القاعدية لشبكاتها في زمن تشهد فيه سوق الهاتف المحمول

وأضاف البيان أن الاتفاق تم بعد مسار طويل ومعقد جند له، منذ أشهر، العديد من مكاتب الاستشارة، لاسيما شير مان وستير لينغ "ل بي" الذي قدم إسهامه في مجال التركيب القانوني وتحرير الاتفاق، بالإضافة إلى مكتب الخبرة المالية "ف تي إي لا" الذي تدخل فيما يتعلق بالتفاوض فيما يخص الجوانب المالية. واعتبر الصندوق الوطني للاستثمار أن الاتفاق الموقع بينه وبين فيميكوم تليكوم فتح عهداً جديداً فيما يخص تطوير شركة "جازي" من خلال منحه لشركة أوراسكوم تليكوم الجزائر مساهمة جديدة قوية ومستقرة، موضحاً من خلال بيانه أن الاتفاق الذي "سيكسر أغلبية" للجزائر في ملكية "جازي" يمكن المؤسسة من مواصلة نشاطها في سوق تشهد ديناميكية كبيرة وتكتيف استثماراتها، مع تطوير البنية القاعدية لشبكاتها في زمن تشهد فيه سوق الهاتف المحمول

وأضاف البيان أن الاتفاق تم بعد مسار طويل ومعقد جند له، منذ أشهر، العديد من مكاتب الاستشارة، لاسيما شير مان وستير لينغ "ل بي" الذي قدم إسهامه في مجال التركيب القانوني وتحرير الاتفاق، بالإضافة إلى مكتب الخبرة المالية "ف تي إي لا" الذي تدخل فيما يتعلق بالتفاوض فيما يخص الجوانب المالية. واعتبر الصندوق الوطني للاستثمار أن الاتفاق الموقع بينه وبين فيميكوم تليكوم فتح عهداً جديداً فيما يخص تطوير شركة "جازي" من خلال منحه لشركة أوراسكوم تليكوم الجزائر مساهمة جديدة قوية ومستقرة، موضحاً من خلال بيانه أن الاتفاق الذي "سيكسر أغلبية" للجزائر في ملكية "جازي" يمكن المؤسسة من مواصلة نشاطها في سوق تشهد ديناميكية كبيرة وتكتيف استثماراتها، مع تطوير البنية القاعدية لشبكاتها في زمن تشهد فيه سوق الهاتف المحمول

وأضاف البيان أن الاتفاق تم بعد مسار طويل ومعقد جند له، منذ أشهر، العديد من مكاتب الاستشارة، لاسيما شير مان وستير لينغ "ل بي" الذي قدم إسهامه في مجال التركيب القانوني وتحرير الاتفاق، بالإضافة إلى مكتب الخبرة المالية "ف تي إي لا" الذي تدخل فيما يتعلق بالتفاوض فيما يخص الجوانب المالية. واعتبر الصندوق الوطني للاستثمار أن الاتفاق الموقع بينه وبين فيميكوم تليكوم فتح عهداً جديداً فيما يخص تطوير شركة "جازي" من خلال منحه لشركة أوراسكوم تليكوم الجزائر مساهمة جديدة قوية ومستقرة، موضحاً من خلال بيانه أن الاتفاق الذي "سيكسر أغلبية" للجزائر في ملكية "جازي" يمكن المؤسسة من مواصلة نشاطها في سوق تشهد ديناميكية كبيرة وتكتيف استثماراتها، مع تطوير البنية القاعدية لشبكاتها في زمن تشهد فيه سوق الهاتف المحمول

وأضاف البيان أن الاتفاق تم بعد مسار طويل ومعقد جند له، منذ أشهر، العديد من مكاتب الاستشارة، لاسيما شير مان وستير لينغ "ل بي" الذي قدم إسهامه في مجال التركيب القانوني وتحرير الاتفاق، بالإضافة إلى مكتب الخبرة المالية "ف تي إي لا" الذي تدخل فيما يتعلق بالتفاوض فيما يخص الجوانب المالية. واعتبر الصندوق الوطني للاستثمار أن الاتفاق الموقع بينه وبين فيميكوم تليكوم فتح عهداً جديداً فيما يخص تطوير شركة "جازي" من خلال منحه لشركة أوراسكوم تليكوم الجزائر مساهمة جديدة قوية ومستقرة، موضحاً من خلال بيانه أن الاتفاق الذي "سيكسر أغلبية" للجزائر في ملكية "جازي" يمكن المؤسسة من مواصلة نشاطها في سوق تشهد ديناميكية كبيرة وتكتيف استثماراتها، مع تطوير البنية القاعدية لشبكاتها في زمن تشهد فيه سوق الهاتف المحمول

مغنية ووهران حجز 11 قنطاراً من الكيف

تكتكت مصالح الشرطة القضائية للأمن الولائي لوهران، صبيحة أمس بشرق المدينة، من إحباط محاولة تهريب حوالي قنطار (100 كغ) من مادة الكيف المعالج.

وذكر المصدر أنه تم ضبط هذه الكمية من المخدرات، مخبأة بإحكام داخل سيارة تم توقيف سائقها. وقد تم فتح تحقيق من قبل ذات المصالح، للكشف عن ملاسبات القضية.

وكانت عناصر الدرك الوطني بمغنية بولاية تلمسان، حجزت، ليلة أول أمس، 10 قنطير من الكيف المعالج. وأكدت المجموعة الإقليمية لهذا الجهاز الأمني بتلمسان، أنه بناء على معلومات وردت إلى مصالح الدرك الوطني، فقد تم العثور على هذه الكمية من المخدرات داخل منزل بوسط مدينة مغنية. واكتشفت الكمية على شكل 40 طردا، يحمل كل منها 25 كغ. كما مكنت ذات العملية من توقيف ستة أشخاص متورطين في القضية.

ق/و

تفكيك شبكة وطنية لسرقة السيارات السياسية بالوادي

تكتكت عناصر البحث والتحري بمصلحة الشرطة القضائية بأمن دائرة جامعة بمنطقة وادي ريغ بولاية الوادي، من تفكيك شبكة وطنية تضم 10 أشخاص متخصصة في سرقة السيارات السياسية.

وأكدت مصالح الأمن الولائي أنه تم خلال هذه العملية، استرجاع 15 مركبة، وهي سيارات سياسية تم جلبها من ولايات عدة، حسب لوحات ترقيمها. وكانت هذه المركبات قد افتتحت عن طريق النصب والاحتيال من أصحاب شركات كراء السيارات بالولايات المجاورة، بإيهاهم بتجاعة التبادل في مجال خدمات كراء السيارات، قبل استغلال إجراءات متشوشة لبيعها أو حجزها مراب مخصص، كما أوضح رئيس مصلحة الإعلام والعلاقات العامة بأمن الولاية.

وترجع تفاصيل القضية إلى ورود معلومات لدى مصالح الأمن، تنبئ بوجود سيارات محل شبهة مركونة برباط في ضواحي مدينة جامعة، وهي تبليغات من أصحاب سيارات محل بحث، ومكنت من كشف تفاصيل القضية.

وقد أفضت التحقيقات الأمنية الممنعة إلى تحديد هوية 10 أشخاص يشكلون أفراد الشبكة، تتراوح أعمارهم بين 23 و50 سنة، تم تقديمهم يوم أمس أمام الجهات القضائية، حيث أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة جامعة بإيداعهم الحبس المؤقت، بتهمة جرم تكوين جمعية أشرار والنصب والاحتيال والسرقة.

ق/و

حوادث المرور 8 قتلى و37 جريحا في يومين

أعلنت مصالح الحماية المدنية أمس عن وفاة 8 أشخاص وإصابة 37 آخرين بجروح في 11 حادث مرور سجلت عبر التراب الوطني في ظرف يومين. وتم تسجيل أشتل حصيلة بولاية قسنطينة بوقفاة شرس وإصابة 5 آخرين بجروح. إثر حادث اصطدام حافلة لنقل المسافرين وسيارة خفيفة، وقع على الطريق الوطني رقم 10 ببليدة أولاد رحمون.

ومن جهة أخرى، تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية ميلة، لانتشال جثتي مراهقين يبلغان من العمر 15 سنة، توفيا غرقا ببلدة الكبير في بلدية حمالة.

كما قامت مصالح الحماية المدنية بتبزي زو، وانتشال جثة مراهق يبلغ من العمر 15 سنة، توفى غرقا في حاجز مائي بالمكان المسمى بوهمة في بلدية ذراع المنيز.

وتدخلت عناصر الحماية المدنية لانتشال جثة طفل يبلغ من العمر 13 سنة، توفى غرقا في بركة ماء بالمكان المدعو ووكالا بولاية سوق أهراس في بلدية سدراتة.

ق/و

الخارجية الفلسطينية فلسطين اعتمدت عضوا في معاهدة لاهاي

أكد وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، أن وزارة خارجية فلسطين استلمت خطارا من وزارة الخارجية الهولندية تعلن فيه مملكة هولندا، بصفحتها الجهة الدوئية لاتفاقية ومعاهدة لاهاي قبول إيداع الانضمام دولة فلسطين إلى معاهدة لاهاي بشأن حقوق وواجبات الدول والأشخاص الجاعدين في حالة الحرب البرية الموقعة في 18 أكتوبر لعام 1907، التي وقعها الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الأول من أبريل الحالي.

وبذلك وحسب الإجراءات المنصوص عليها في البند السابع من هذه الاتفاقية، تصبح دولة فلسطين طرفاً وعضواً فيها وتدخل حيز التنفيذ في الأول من شهر جوان القادم.

وقال وزير الخارجية "إن دولة فلسطين تتطلع إلى جانب الدول الجاهية، وحسب الإجراءات المنصوص عليها في البند السابع من هذه الاتفاقية، تصبح دولة فلسطين طرفاً وعضواً فيها وتدخل حيز التنفيذ في الأول من شهر جوان القادم.

وأوضحت الصحفية "الاسبانية عن النجم الأرجنتيني، ليو ميسي، في مواجهة عاصفة الانتقادات التي تعرض لها مؤخراً وخاصة بعد مباراة نهائي كأس ملك إسبانيا، حيث ذكرت أن اللاعب أمتع الجماهير كما لم يفعل أي لاعب سابق في برشلونة وأنه ليس السبب في تراجع مردود برشلونة.

وأوضحت الصحفية أن الهجوم الذي يتعرض له ميسي يهدف إلى إثارة ضجة تمتع النظر بعقم في أحوال الفريق وعلاج المشكلات الحقيقية التي يعاني منها، حيث أن ميسي ليس هو السبب وراء هشاشة الدفاع، وليس السبب في وجود فريق لا يتأقن فيه أي لاعب ويعجز بأكمله سواء

زلزال قوته 7 درجات بجنوب غرب المكسيك

أعلنت هيئة الزلازل الوطنية في المكسيك أن زلزالاً قوته 7 درجات على مقياس ريختر، هز جنوب المكسيك في الساعة 9:27 بتوقيت المحلي (14:27 بتوقيت جرينتش)، أمس الجمعة.

وأوضحت الهيئة أن الزلزال ضرب منطقة تكابن دي غاليانا بولاية غييرو جنوب غرب المكسيك وشعر سكان مكسيكو سيتي بالزلزال بقوة.

وأضافت الهيئة أن مركز الزلزال كان على عمق 48.6 كيلومترات ويبعد 37 كيلومترا شمال تكابن دي غاليانا و265 كيلومترا جنوب غرب العاصمة مكسيكو.

ولم ترد على الفور تقارير عن خسائر بشرية أو ماز كبير في الممتلكات. (وا)



الصحافة الإسبانية تدافع عن ميسي

كجهاز فني ولاعبين عن تحقيق أي شكل من أشكال التسوق. ويقتصد نادي البارصا الحالي من وجهة نظر الصحفية مساحة التالى كما يقتصد القدرات البدنية والذهنية التي تمكنه من التغلب على الصعوبات، مشير إلى أن شكل الأداء في نهائي الكأس كان يتم عن خوف الفريق ولا يوجد أي قدر من التدريب أو الخطط في الأداء يمكنها استعادة هذا الأمر.

وأضافت ماركا أن طريقة لعب الفريق باتت معطوفة والتمريرات تتكرر ويبدو اللاعبون الآن يعانون من أجل استعادة الكرة وهو على عكس وضع ريال مدريد في كافة النواحي. (وا)